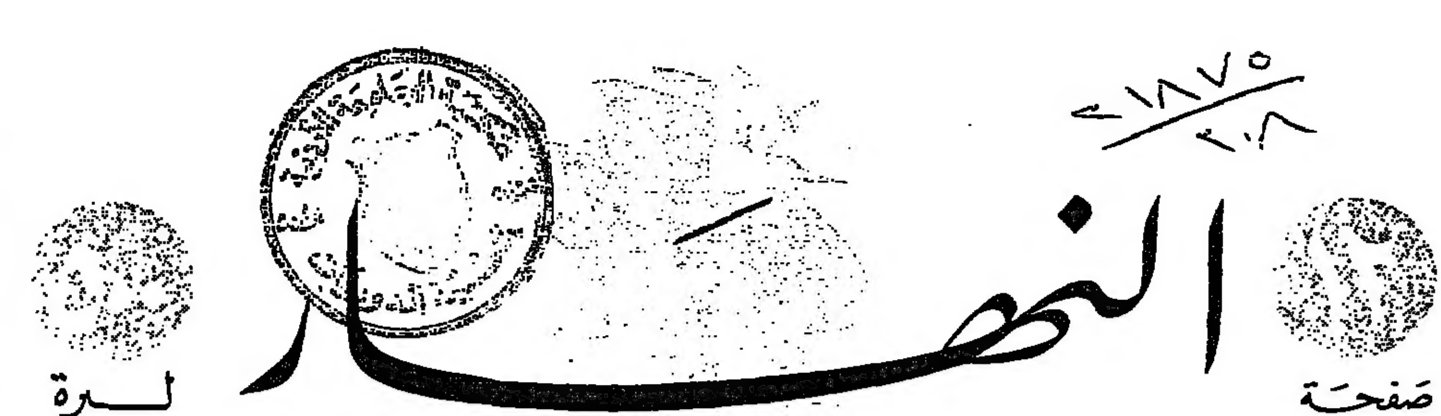


صَفحة

ليرة

الخميس ٣ كانون الثاني ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٨١٨ ● AN-NAHAR Jeudi 3 Janvier 1991 - 58ème Année - N° 17818

الحكم مهتمّ بالاستحقاق الخليجي وإخراج الحكومة من تصريف الأعمال الضيّق

مجلس الوزراء في ٤٨ ساعة لإقرار البيان الوزاري وسعادة يستمهل كرامي "بعض الوقت" للالتحاق بالحكومة

البرنامج الحكومي: إنهاء الحرب وحل الميليشيات والتعيينات والعلاقات

ثلاث قضايا تستحوذ في هذه المرحلة على الاهتمام الرسمي والسياسي: استحقاق ١٥ كانون الثاني الذي يمكن واشنطن ان تلجأ بعده الى استخدام القوة ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت. صوغ البيان الوزاري لتنال الحكومة الجديدة ثقة مجلس النواب على اساسه الاسبوع المقبل، وتذليل العقبات التي تعترض هذه الحكومة نتيجة اعتراض البعض على تركيبتها.

في ما يتعلق بالاستحقاق الخليجي، التكهنات كثيرة عما سيكون الموقف في منطقة الخليج. والجميع يحبسون انفاسهم في انتظار وصول وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى المنطقة وامكان شمول جولته بغداد ام لا. وثمة من يقول في هذا المجال ان رئيس الديبلوماسية الاميركية اذا زار بغداد فإن ذلك سيكون مؤشرا لامرين: محاولة اميركية اخيرة لاقناع العراق بالانسحاب من الكويت قبل ان تلجأ واشنطن الى القوة ضده، او رغبة واشنطن في اعطاء نفسها مزيدا من الوقت قبل تحديد موقف نهائي من العراق، اذ لا تزال هناك ثغرات في الموقف الدولي المؤيد لها.

وفي كلتا الحالين يترقب الوضع اللبناني ما يمكن ان يتركه الوضع الخليجي من انعكاسات عليه، ولذا فان الاسراع في ايجاد وضع حكومي مستقر يبرره ايجاد القدرة على استيعاب هذه الانعكاسات على النحو الذي يخدم مسيرة السلام والوفاق.

وقال احد الوزراء لـ"النهار" ان استعجال تثبيت الوضع الحكومي مرده الى ان الحكومة لا يمكنها ان تبقى حكومة تصريف اعمال في اطار ضيق حسبما نص اتفاق الطائف، والى وجوب مواجهة الاستحقاقات الداهمة على الصعيدين الاداري والحياتي، والاستحقاقات الاقليمية الخطيرة "ولذا فان الاستعجال ليس من باب التسرع وانما لمواجهة التطورات".

اما في ما يتعلق بصوغ البيان الوزاري فإن اللجنة الوزارية ستجتمع اليوم مجددا بعدما عقدت امس اجتماعها الاول برئاسة رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي واتفقت على الخطوط العريضة لهذا البيان وستضع اللجنة مشروع صيغة للبيان تعرض على مجلس الوزراء في جلسة يعقدها اواخر هذا الاسبوع، وربما غدا الجمعة او بعد غد السبت لاقرارها. في وقت سيدعو رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني المجلس الى جلسة عامة تتقدم فيها الحكومة ببرنامجها لنيل الثقة.

وعلمت "النهار" ان الخطوط العريضة للبيان هي انهاء حال الحرب وحل الميليشيات واجراء التعيينات في شتى المجالات وتنظيم العلاقات اللبنانية - السورية في ضوء ما تضمنه اتفاق الطائف. ولخص احد اعضاء اللجنة الوزارية مضمون البيان بقوله ان برنامج الحكومة هو "استكمال تنفيذ بنود اتفاق الطائف".

"اتصال حميم"

وفي اطار المعالجات الجارية لمواقف المعترضين على التشكيلة الحكومية، يبقي الحكم اتصالا مستمرا بالمعترضين، فيما يبذل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر مساعي بعيدا عن الاضواء لتذليل العقبات وتأمين مشاركة الجميع في الحكومة.

واعلن الرئيس كرامي انه تلقى "اتصالا حميما" من رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وقال: "ارجو ان يلتحق بنا في اسرع وقت ممكن". وفهم ان سعادة استمهل الرئيس كرامي "بعض الوقت" قبل ان يلتحق بالحكومة.

وكان الدكتور سعادة زار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتركز الحديث في اللقاء على اسباب اعتراض الكتائب و"القوات اللبنانية" على التشكيلة الحكومية.

وافادت مصادر مطلعة على تحرك الحكم ان احدا لا يمكنه ان يمتلك ثلث اعضاء الحكومة. سواء كان الكتائب او "القوات" او اي فريق آخر. لأن هذا الامر يفتح الباب امام الجميع ليطالبوا بان يمتلكوا هذا "الثلث" ايضا، وفي هذه الحال يصبح الوضع الحكومي في مهب الريح، فضلا عن ان رئيس الجمهورية لا يمكنه ان يعطي احدا هذا الثلث لانه يصبح تحت رحمة هذا الفريق او ذاك. بينما هو رأس الدولة والحكم بين الجميع. واعتبرت ان وضع هذا الفريق او ذاك "فيتو" على هذا الوزير او ذاك، غير واقعي، اذ لا يجوز لاي فريق ان يشكك في وطنية هذا الوزير او ذاك، والمطلوب ان ينضم الجميع الى الحكومة، ولـ"القوات اللبنانية" مصلحة كبرى في الانضمام لكي تتصالح مع افرقاء كثر آخرين تمثلوا بوزراء دولة في الحكومة وتنهي حال العداء القائمة بينها وبينهم.

ولاحظت المصادر ان الرئيس كرامي كان المبادر بالخطوة الاولى في اتجاه المصالحة عندما تجاوز "جرحه الخاص" وقبل بترؤس حكومة يتهم بعض الجهات الممثلة في الحكومة باغتيال شقيقه الرئيس رشيد كرامي.

واضافت ان ابداء المخاوف على السيادة والاستقلال، هو في غير محله، لان اتفاق الطائف حدد لبنان "وطنا نهائيا لجميع ابنائه" مما يعني ان لبنان باق بحدوده المعترف بها دوليا وليس في رغبة احد ان يجتزىء منه اي شبر، علما ان اتفاق

- التتمة في الصفحة ٩ -

اقلام و... سيوف !

بمسكينة اللجنة الوزارية المكلفة وضع البيان الوزاري...

قلوبنا معها وعليها.

خصوصا عليها، من فرط ما ندرك كم هي مهمتها محفوفة بالمخاطر.

- تصوروا...

- ليس فيها من السادة وزراء الدولة الميليشيويين ولا وزير واحد... كل اعضائها من اهل القلم، لا السيف. مع ان النشيد الوطني (اللبناني، من فضلك) يقول: "ملء عين الزمن سيفنا والقلم..."

هذه المرة، القلم في خدمة السيف... واية سيوف!

* * *

كنت وصلت الى هذا الحد من "لهارياتي"، وبالعربي الفصيح (اجلك... الله؟). عندما تكررت الرواية: دخل صاحبي من غير ان ادري ولا "اهتلق". وقرأ ما كتبت من خلف كتفي ثم بدأ يتأفف:

- ته، ته، ته... شو هالحكي... سيف وقلم قال، وملء عين الزمن... مجنون انت!

حاولت، عبثا، ان اشرح لصاحبي ان الموقف حرج، لان المطلوب من لجنة البيان الوزاري ان تقول للحكومة، باعضائها الثلاثين جميعا، كيف تحل الميليشيات...

اي كيف لا يبقى في البلد الا سيف واحد: هو "سيف الدولة" (تنبهوا للتاريخ، يعيد نفسه) اي بندقية الشرعية ودباباتها وصواريخها والرجال.

معليش، لم يستمع صاحبي! ما حدا بيسمع حدا هالايام.

"على من تقرأ زبورك يا..." يا داود؟... لا، لا، اوعا الخيانة.

بل: يا نبي الياس، اذا لا بد من نبي او ملك!

* * *

فجأة، فاضت قريحة صاحبي فمضى يردد هذا البيت من الشعر العربي القديم. (آمن، بعدما وضحت هوية لبنان العربية):

يا رفيق البدر نورا وسنا
رحم الله زمانا اطلعك

- خود بقا، قلت له. هو المناسبة؟ "نوراً، وسناً"؟ نور مين، "من غير شر"؟

جواب: نور الميليشيات وسناها. أولم تكن هي وسيوفها رفاق البدر في الليالي الظالمات، تنير قنابلها والصواريخ المدائن والجبال في غياب الكهرباء؟

ايه والله... نوّرت. مش قليل ما كانت تنوّر.

* * *

كالعادة خفت ان يطول حديث صاحبي، والناس قلبها على الدولار وليس على البيان وسحره.

وان من الدولار لسحرا.

اتفقنا انا وصاحبي على ان يجيء البيان قصيرا كعمر جيل الشهداء، بليغا كأمثولات الحرب التي لم نتعلم بعد، خلواً من الطوفان حول الطائف والطائفين و... الطائفيين كذلك.

يقول ببساطة: ستحل الحكومة الميليشيات. وترفع الزبالة من الشوارع. وتحمي الليرة من... الزبالة. وتحمي الكهرباء والماء والخبز من...

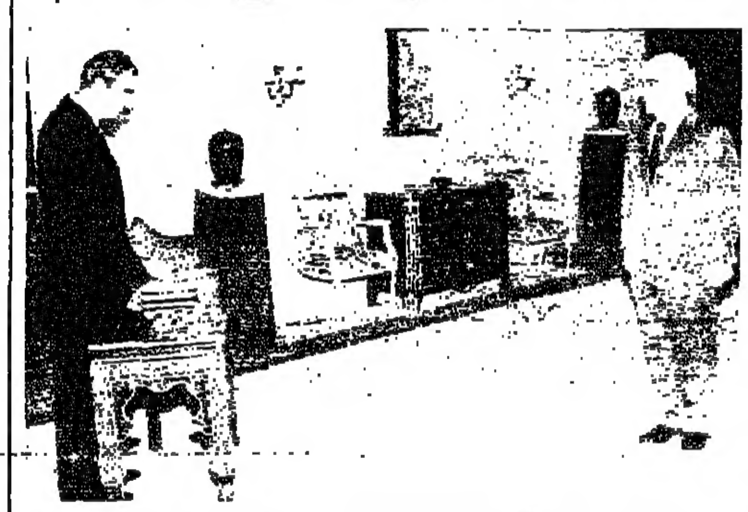
ممن تحميها؟ حراميها؟

لا، لا... تحميها من شعر ابن زيدون، وسائر "رفاق البدر نورا وسنا".

والله يرحم موتانا والزمان!

أ. ي.

الأخوان المسلمون في الحكومة الأردنية بتعديل وزاري أخرج القاسم



وزير الخارجية الاردني في الحكومة الجديدة السيد طاهر المصري يؤدي اليمين الدستورية امام الملك حسين في عمان. (ا ف ب تيليفوتو)

اجرى رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران الثلثاء تعديلا وزاريا فأشرك خمسة اعضاء من الاخوان المسلمين في الحكومة للمرة الاولى في تاريخ الاردن واعاد حقيبة الخارجية الى السيد طاهر المصري المعروف بتأييده العلني للعراق، وذلك في خطوتين عكست اولاهما تنامي نفوذ الاصوليين وتعهد الملك حسين العمل على منح قدر اكبر من الحريات السياسية، واثارت كلتاهما مخاوف وقلقا في اسرائيل، في حين اعتبرت خطوة ثالثة تمثلت في ابعاد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد علي الفقير الذي انتقد العائلة المالكة في السعودية محاولة للمصالحة مع الرياض.

وكان التعديل، وهو الثاني في الحكومة، متوقعا منذ مدة وخصوصا بعد انتخاب الناطق باسم الاخوان المسلمين السيد عبد اللطيف عربيات في تشرين الثاني رئيسا لمجلس النواب، للمرة الاولى في تاريخه. وسبق لبدران ان اجرى التعديل الاول في

- التتمة في الصفحة ٩ -

وصول رئيس الجمعية العمومية إلى إسرائيل

مقتل ٥ فلسطينيين وجرح عشرات في مواجهات عنيفة في الأراضي

ادت المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة في اليومين الاخيرين الى مقتل خمسة فلسطينيين وجرح عشرات اخرين بالرصاص.

وافادت مصادر فلسطينية ان امرأة فلسطينية قتلت ظهر امس برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة في مواجهات بين السكان والجيش، واصيب ١٤ فلسطينيا بجروح بعد ساعات من رفع منع التجول في المنطقة. واوضحت ان سعاد محمد حمدان صقر (٣٠ عاما) من بلدة خان يونس اصيبت برصاصة في رأسها اطلقها جنود فقتلتها. واضافت ان خمسة فلسطينيين اخرين اصيبوا بالرصاص في المواجهات نفسها. وكان سبعة فلسطينيين اصيبوا صباحا اثناء مواجهات وقعت في مخيم النصيرات المجاور لمدينة غزة واثنان جرحا في خان يونس.

وقالت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي الغى معظم قرارات منع التجول التي فرضت في بداية الاسبوع في قطاع غزة تحسبا لـ"يوم فتح" الذي يحتفل فيه بالذكرى الـ٢٦ لاول عملية عسكرية نفذتها حركة "فتح" ضد اسرائيل. واشارت الى ان منع التجول ظل ساريا في رفح وبني سهيلة وهما بلدتا فلسطينيين قتلا الثلثاء برصاص الجنود الاسرائيليين.

وفي الضفة الغربية ظل منع التجول

- التتمة في الصفحة ٩ -

ليبيا ومصر وسوريا تعدّ لقمّة ثلاثية قريباً

مسؤول فرنسي في "مهمّة إستطلاعية" في بغداد اليوم وواشنطن تبحث في إرسال بايكر إلى الخليج



رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية السيد ميشال فوزيل لدى وصوله الى عمان امس في طريقه الى بغداد. (رويتر تيليفوتو)



من اليمين وزراء خارجية سوريا السيد فاروق الشرع وليبيا السيد ابرهيم البشاري ومصر الدكتور عصمت عبد المجيد بعد لقائهم الرئيس حسني مبارك امس. (ا ف ب تيليفوتو)

تحركت فرنسا قبل يومين من المبادرة التي تنوي المجموعة الاوروبية اطلاقها لحل ازمة الخليج سلميا فاوفدت الى العراق مسؤولا في "زيارة استطلاعية" هو السيد ميشال فوزيل الصديق الحميم للرئيس فرنسوا ميتران والذي اصر لدى وصوله الى عمان مساء امس على ان زيارته "شخصية محض". واكدت باريس ان اي مبادرة اوروبية ستكون بالتنسيق مع الولايات المتحدة. وايدت واشنطن "اي جهد ديبلوماسي" والحت على ان تكون المبادرة "حازمة" ازاء انسحاب العراق من الكويت.

وتزامن هذا التطور مع بحث في العاصمة الاميركية في امكان زيارة يقوم بها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لمنطقة الخليج قبل منتصف الشهر الجاري - وهو الموعد الذي حدده مجلس الامن للعراق للانسحاب من الكويت - توقع مسؤولون ان يوجه اليه خلالها الرئيس صدام حسين دعوة لزيارة بغداد.

وتوجه الملك حسين في جولة اوروبية بحثا عن حل سلمي، في حين عقد وزراء خارجية مصر وليبيا وسوريا اجتماعا في القاهرة تمهيدا لقمة تجمع زعماء الدول الثلاث قال العقيد معمر القذافي انها ستعقد في الايام المقبلة.

المجموعة الاوروبية

● الى عمان وصل السيد ميشال فوزيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية "الوطنية الفرنسية الناطق السابق باسم الاليزيه وصديق ميتران. ويتوجه اليوم الى بغداد في زيارة "استطلاعية" و"شخصية محض" كان انطلاقه من اجلها من باريس مفاجئا. وصرح لدى وصوله أن زيارته للعاصمة العراقية "شخصية محض. اني نائب حسن النية وزيارتي استطلاعية".

وكان قال قبيل مغادرته باريس وبعدما اجتمع مع ميتران ان "الاضطرابات التي تشهدها الساحة الدولية توفر حيزا كبيرا لقيام مبادرات ديبلوماسية برلمانية يمكن من خلالها ممثلي الامة ان يضطلعوا بدور استطلاعي بالغ الاهمية لا يزعج الدولة ولا يلزمها". واكد انه "لا يحمل اي رسالة (الى بغداد) كما لم يكلفه احد مهمة ما"، مشيرا الى انه "بدا له ان من واجبه كنائب فرنسي عدم البقاء من دون تحرك بينما لم يبق سوى بضعة ايام لنهاية المهلة" المعطاة للعراق.

وسبق سفر فوزيل بيان لوزارة الخارجية الفرنسية جاء فيه ان المبادرة الاوروبية المحتملة لن تكون ابدا "منافسة"

- التتمة في الصفحة ٩ -

حلف الأطلسي يشارك عسكرياً في الخليج وصدام يعلن حشد ٦٠ فرقة في الكويت



الرئيس صدام حسين يتحدث الى قادة قواته في الكويت ليل الاثنين. (رويتر تيليفوتو عن التلفزيون العراقي)

استمر تدفق التعزيزات العسكرية الى الخليج بمعزل عن الجهود الديبلوماسية السلمية - ام هي واحدة من وسائلها؟ - فأعلن حلف شمال الاطلسي امس موافقته على طلب تركيا نشر طائرات من قوة التدخل السريع في اراضيها، في اليوم التالي لارسال الولايات المتحدة الى المنطقة ١٣ قطعة بحرية جديدة لدعم اكبر قوة هجومية برمائية تحشدها منذ الحرب الكورية.

ومن الجهة المقابلة التي تفقدها ليلة رأس السنة اعلن الرئيس صدام حسين انه بات للجيش العراقي ٦٠ فرقة محتشدة على الحدود مع السعودية، فيما افاد محللون عسكريون ان الرئيس العراقي انشأ اخيرا خمس فرق جديدة من الحرس الجمهوري الذي يعتبر نخبة جيشه لارسالها الى الكويت اذا دعت الحاجة.

● في بغداد، نقل التلفزيون العراقي الثلثاء عن صدام قوله في كلمة لدى تفقده قواته في الكويت ليلة رأس السنة ان الجيش استكمل عملية حشد ٢٥٠ الف جندي اضافي كان اعلنها في ١٩ تشرين الثاني ليرتفع بذلك عدد القوات العراقية المنتشرة في مواجهة تلك التابعة للقوات المتعددة الجنسية في السعودية وحولها الى ٦٠ فرقة.

ويراوح عديد الفرقة في الجيش العراقي بين ١٠ آلاف و١٥ الف جندي، مما يرفع بحسب الخبراء حجم القوات العراقية في الكويت الى ما بين ٧٠٠ الف و٧٥٠ الف جندي اذا اضيف الـ٢٥٠ الفا الى الـ٤٨٠ الفا الذين نشروا قبلا وفقا للتقديرات الغربية.

وقال التلفزيون ان صدام التقى قادة جيشه وامضى ليلة العيد مع جنوده وتناول

- التتمة في الصفحة ٩ -

الموقف هذا النهار

تنفيذ الطائف مسألة أشهر أم سنوات؟

يعتقد قريبون من دمشق ان المعضلة اللبنانية العامة ربما كانت تقتضي بناء الحكومة المستقبلة التي رأسها الدكتور سليم الحص ريثما يتم التفاهم سلفا على مضمون الترجمة العملية لاتفاق الطائف خصوصا بالنسبة الى المواضيع الاساسية مثل حل الميليشيات والتعيينات النيابية والادارية والامنية والعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا. ويقولون ان الفكرة التي سادت في مرحلة ما قبل استقالة الرئيس الحص كانت تقضي بتوضيح مضمون ترجمة اتفاق الطائف خطيا باعتباره محصورا والتزامه في ما بعد اي عند تأليف الحكومة الجديدة. ومن شأن ذلك اقناع الجميع بحتمية "التفاهم" وازالة اية شكوك في امكان عدم التزام بعض الجهات المحلية او الخارجية له سياسيا. واعتقادهم هذا نابع من معرفة عميقة بالمشكلات القديم منها والمستجد والصعوبات التي لا بد من ان تعترض الحكومة الجديدة عند محاولتها ايجاد الحلول اللازمة لها. وقد برزت ابرز مشكلة غير اعلان تأليف الحكومة وذلك عندما عارض تركيبتها الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" وعندما حاول في موقفه رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة و"حليف" كليهما الوزير ميشال ساسين. ولا بد من حل هذه المشكلة اذا اريد لـ"حكومة المصالحة الوطنية" التي الفها الرئيس عمر كرامي النجاح في ترجمة المسار الذي ترتج.

فهما لم تلق اعتقادات القريبين من القادرين في بيروت ودمشق ما يمكنها من التحول اقتناعا وتاليا خطوات ملموسة. وذلك يعود الى جملة امور منها ان الحكومة المستقيلة التي حققت انجازات مهمة عدة مثل بيروت الكبرى وتوحيد الجيش وازالة التمرد لم تعد من يدافع عنها ضد الحملات التي شنها المحص عليها من داخلها والخارج والتي كان قسم منها محترقا فسقطت امام الناس وكان لا بد من تسليمها. ومنها ايضا الخلافات بين اركان الحكم الثلاثة الرئيس الياس الهراوي والرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص ومن ثم تلاقي الرئيسين الاول والثاني على ضرورة رحيل الرئيس الثالث فضلا عن رغبة الرئيس الاول في اجراء تغيير حكومي يؤدي الى ادخال "القوات اللبنانية" في الحكومة الامر الذي يوسع التمثيل المسيحي في الحكم وفي الوقت نفسه يساعد في تذليل العقبات وفي ازالة الصعوبات من امام تنفيذ ما تبقى من اتفاق الطائف. ومنها ثالثا الرغبة العارمة عند "القوات" في توسيع الحكومة للاشتراك فيها.

هل تستطيع الحكومة "التقليع" على رغم استمرار مقاطعة وزيري "القوات" والكتائب وحليفهما؟ القريبون من دمشق اياهم يعتقدون ان الوضع الاقليمي والآخر الدولي اللذين كانا ملائمين لتوصل اللبنانيين الى تسوية الطائف ولازالة التمرد الذي عددها (اي التسوية) ولاقامة بيروت الكبرى لا يزالان ملائمين. والمهم في هذين الوضعين في رأي هؤلاء هو ثبات التقدم المطرد في العلاقات الاميركية - السورية. وهذا الثبات سيستمر خلافا لاعتقادات البعض ومراهناته التي تعتبر ١٥ كانون الثاني الجاري مفصلا ربما ادى الى وقف التقدم وتاليا ازالته مما يساعد في التحلل من القبضة السورية التي تشتد على لبنان يوما بعد يوم. فالولايات المتحدة الاميركية ستمضي في حاجة، في حال نشوب حرب الخليج، الى سوريا وغيرها من العرب للملمة آثار الحرب ولوضع نظام اقليمي معين يخدم مصالح الجميع. وفي حال عدم نشوب حرب في الخليج، فان الولايات المتحدة الاميركية ستجد نفسها مضطرة الى تقديم كل المساعدات لسوريا وغيرها من العرب والى تأييدها في مواقف عدة وذلك تعويضا لتوريطها اياهم في ازمة الخليج على النحو المعروف.

وعلى هذا الاساس، يضيف القريبون، ستجد عقدة "القوات" والكتائب الحكومية حلا لها مع بعض الوقت. فالفريقان المسيحيان يعرفان الواقع الاقليمي والدولي جيدا ولذلك فانهما لن يغامرا بوضعهما على المحك لان النتائج قد تكون في غير مصلحتهما. وتصرفهما في موضوع بيروت الكبرى (مماطلة ثم تجاوب) دليل على هذه المعرفة. مع الاشارة هنا الى ان تجربة المتنين التي لا يمكن انكارها قد تكون احد اسباب المماطلة "القواتية". الا ان ذلك كله، يلفت هؤلاء، لا يعني ان احترام روزنامة الطائف بكل تفاصيلها ممكن. اذ هناك حاجة ولاسيما في موضوع حل الميليشيات الى مد المهلة التي حددها الاتفاق بستة اشهر والتي تنتهي في الثلث الثالث من شهر آذار المقبل.

فالمدة المتبقية منها لا تكفي للتفاهم على حل الميليشيات وعلى تطبيق هذا الحل الامر الذي يقضي بتحديد مهلة جديدة تبدأ ربما مع تطبيق بيروت الكبرى قبل زهاء شهر. والتمديد يتيح لغير المصدقين والمراهنين على تغييرات تحفظ لهم مواقعهم غير الشرعية ان يتأكدوا من خطأ رهاناتهم... او من صحتها وهو يتيح ايضا وضع تصور نظري وعملي وقابل للتنفيذ لحل الميليشيات. اذ حتى الآن ليس عند احد من قادة الميليشيات تصور او تصورات لحلها لا بل ان البعض يقول بوجوب ايجاد حل لمشكلتها والبعض يدعو الى حلها. وكانت طرحت في الماضي افكار عدة في هذا الموضوع منها ادخال البعض في قوى الامن والجيش بعد تأهيله طبعا. ومنها انشاء ما يسمى الحرس الوطني الذي يضم عناصر الميليشيات والذي تكون مهمته تأمين حماية اقسام من الحدود ولاسيما مع اسرائيل وكذلك حماية مرافق عامة كثيرة في كل لبنان. لكن المشكلة هنا، يوضح القريبون انفسهم، تكمن في الكادرات الميليشيوية وليس في العناصر. فالآخرون يمكن استيعابهم بسهولة لكن الكادرات (من ضباط ومن اليهم) لا يمكن استيعابهم في الجيش وقوى الامن برتبهم ولذلك لا بد من ايجاد حل لهم. وربما كان الحرس الوطني هذا الحل.

وباستثناء ذلك لا يتصور القريبون ان يتأخر كثيرا تنفيذ ما تبقى من اتفاق الطائف. فهل عدم تصورهم هذا في محله؟

تقول مصادر ديبلوماسية غربية ان الحرب الاهلية في لبنان (قصف مدفعي ومحاولات اختراق وخطوط تماس) قد انتهت. وتقول ايضا ان الحكومة الحالية ستعالج على التوالي مواضيع التعيينات النيابية وغير النيابية والعلاقات الثنائية المميزة مع سوريا وحل الميليشيات لكنها تقول في الوقت نفسه ان انجاز هذه المعالجات ليس سريعا كما يعتقد البعض وانه قد يكون مسألة سنوات لا اشهر وانتهاؤه سواء الى نجاح او الى فشل يرتهن اساسا بتطور الحوار الاميركي - السوري الدائر من زمان وبنجاح واشنطن ودمشق في اقامة علاقات ثابتة وجيدة بينهما. والتقدم الكبير الذي حصل حتى الآن على صعيد اقامة العلاقات هذه واضح ولا يمكن انكاره.

لكنه لا يكفي بحيث ينتج منه تعجيل كبير لتنفيذ اتفاق الطائف. وطبيعي، تضيف المصادر نفسها، ان يكون الحوار الاميركي - السوري القائم مرتكزا على ثلاثة قضايا: الشرق الاوسط والخليج ولبنان.

سركيس نعوم

القضايا التي سيتضمنها البيان الوزاري تحدد مصير المقاطعة

التعيينات النيابية والعلاقات المميزة مع سوريا تتم بالتوافق أو بالعودة إلى الشعب في انتخابات حرة

البيان الوزاري الذي يوشر اعداده، سيتضمن القضايا التي تلتزم الحكومة تنفيذها. والمشاورات والاتصالات الجارية تتناول تحديد هذه القضايا بالاتفاق مع الوزراء الذين لهم تحفظات عن عملية تأليف الحكومة. عل اتفاقا كهذا يساعد على ازالة تلك التحفظات.

ويقول مصدر وزاري شرقي ان القضايا التي ترى غالبية الوزراء المسيحيين ان يتضمنها البيان الوزاري ولا يكون ثمة مانع من ان تتخذ قرارات في شأنها بتصويت ثلثي اعضاء الحكومة عليها اذا تعذر التوافق، هي الآتية:

اولا - التعيينات الادارية في وظائف الفئة الاولى او ما يعادلها، باعتبار انه لا يعقل ان يبقى الخلاف في شأنها سببا يحول دون عودة النشاط الى مؤسسات الدولة وتفعيل العمل فيها. وتكون هذه التعيينات خطوة اساسية ومهمة على طريق تحقيق الاصلاح الاداري.

ثانيا - التعيينات الامنية في المراكز القيادية، سواء في مؤسسة الجيش او في اجهزة قوى الامن الداخلي، من اجل تمكين قوى السلطة النظامية من القيام بدورها، خصوصا في ظروف امنية دقيقة، وهو ما لا تستطيع ان تقوم به مع بقاء المراكز القيادية فيها خالية او مشغولة بالوكالة او بالتكليف.

ثالثا - تعديل قانون الانتخاب على اساس جعل عدد النواب متساويا بين المسيحيين والمسلمين واعتماد المحافظة دائرة انتخابية.

رابعا - وضع خطة امنية متكاملة لبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، يتم من ضمنها ايجاد حل للميليشيات وتسليم سلاحها الى الدولة، على ان يعقب تنفيذ هذه الخطوة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها تطبيقا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وباعتبار انه لا يعود ثمة مبرر لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي عندما يصبح الجيش اللبناني قادرا على تحمل مسؤولية حفظ الامن في البلاد.

تمرير المطلوب تمريره

والتوصل الى تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية، من شأنه ان يسهل تنفيذ استعادة سيادة الدولة كاملة على ارض لبنان، من خلال اتفاق بين الحكومتين اللبنانية والسورية على تمركز القوات السورية في منطقة البقاع وفي نطاق اخرى يتم الاتفاق عليها.

اما موضوع تعيين النواب وعقد اتفاقات بين لبنان وسوريا في شتى المجالات لتعزيز العلاقات وجعلها مميزة، وتعديل قانون الجنسية، واعادة النظر في التقسيم الاداري، فهي مواضيع يمكن ارجاء البحث فيها وبتها بواسطة حكومة اخرى تكون اكثر توازنا من الحكومة الحالية، والظروف افضل من الظروف الحالية، باعتبار انه يؤمل ان تكون المصالحة الوطنية الشاملة قد تحققت وزالت التحفظات والحساسيات وحلت الثقة محل التشكيك والظنون.

ويضيف المصدر الوزاري انه لا يعقل التسليم بتعيين النواب في ظل الوضع الراهن، لئلا يأتي على غرار تعيين بعض الوزراء في الحكومة الحالية وبدافع تأمين غالبية نيابية تمرر المشاريع والاتفاقات المطلوب تمريرها "على العمياني" كما صار تأمين غالبية الثلثين بطريقة تعيين عدد من الوزراء، ربما للغاية نفسها.

مجلس جديد يعبر عن الشعب

لذلك، فما دامت السلطة حريصة كل الحرص على تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا كاملا ولاسيما منه ما يتعلق ببسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية في غضون سنة او سنتين حدا اقصى، فانه يصير في الامكان، في هذه الحال، الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية عامة. ولا يعود ثمة مبرر للجوء الى تعيين النواب من اجل ملء المقاعد الحالية والمحدثة.

والمجلس النيابي الجديد المنبثق من هذه الانتخابات، ويكون معبرا تعبيرا صحيحا وصادقا عن ارادة الشعب، هو الذي يتولى البحث في القضايا الاساسية ويتخذ القرارات في شأنها، ومنها قضية عقد اتفاقات بين لبنان وسوريا من اجل تعزيز العلاقات وجعلها مميزة. فالمجلس النيابي الحالي الممدد له مرات عدة، والمنتخب منذ سنة ١٩٧٢ لم يعد يمثل ارادة الشعب، لكي يتحمل مسؤولية اتخاذ قرارات في شأن القضايا الاساسية. وكذلك الحكومات التي تؤلف في ظل الظروف الراهنة، لان عملية التأليف تأخذ في الاعتبار هذه الظروف.

لذا، يرى المصدر الوزاري الشرقي ان يؤخذ بواحد من امرين في بت القضايا الاساسية ولاسيما منها ما يتعلق بتعيين النواب وعقد اتفاقات تبنى عليها العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا: اما اعتماد مبدأ التوافق وليس التصويت في بت هذه القضايا، واما ارجاء بتها الى حين اجراء انتخابات نيابية عامة ينبثق منها مجلس نيابي جديد، ويكون عادلا ومؤهلا، نظرا الى ما يمثل ومن يمثل، لمناقشة القضايا الاساسية التي يبنى عليها مستقبل لبنان، كما تكون الحكومة المنبثقة من هذا المجلس مؤهلة ايضا للاضطلاع بمسؤولياتها.

اذا تعذر تنفيذ خطة امنية

لكن مصدرا وزاريا غربيا يرى انه اذا تعذر، لسبب من الاسباب، تنفيذ خطة امنية متكاملة لبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، خصوصا حل الميليشيات وتسليم سلاحها الى الدولة، فلا يعود في الامكان الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية عامة. وعندها يصير تعيين النواب لملء المقاعد الخالية والمحدثة امرا محتوما، اذ انه لا يعقل ابقاء هذه المقاعد خالية الى اجل غير مسمى.

وهنا التعيين يمكن التوصل الى اتفاق في شأنه مع كل حزب وعائلة او طرف معني، من غير ان يكون لحزب او طرف حق التدخل في اختيار اسماء مرشحين، يعود البحث في اختيارهم الى غيرهم وفي مناطق ليست مناطقهم، فلكل حزب او طرف ان يأخذ حصته في التعيينات، لا ان يأخذ حصته وحصة غيره، او يتدخل ليكون له جزء من هذه الحصة. فالمقاعد الخالية بالوفاة والتي تعود الى حزب او طرف، سوف تملأ باختيار اسماء من يرشحانه لملئها، ولا خلاف في هذا الشأن.

واذا كانت الانتخابات النيابية يمكن اجراؤها في وقت قريب، نتيجة الاتفاق على حل الميليشيات، فان التعيين قد يقتصر في هذه الحال على المقاعد النيابية المحدثة فقط وعددها تسعة.

قانون جديد للانتخاب

الا ان وزراء شرقيين يعارضون ذلك لان اقتصار التعيين على ملء المقاعد المحدثة من دون الخالية، بدعوى تحقيق المناصفة من شأنه ان يخل بالتوازن ويجعل عدد المسلمين يفوق عدد المسيحيين في المجلس نظرا الى المقاعد المسيحية التي خلت بالوفاة.

لذلك يقترح هؤلاء الوزراء، تحقيقا لحق المسلمين في المناصفة، ان يصار الى اقرار مشروع قانون جديد للانتخاب يحدد عدد النواب بمئة وثمانية وعلى اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، على ان تجرى انتخابات نيابية عوض التعيين، ينبثق منها مجلس جديد، وان التوصل الى حل الميليشيات هو لتحقيق هذه الغاية في الدرجة الاولى، فضلا عن جعل البندقية في يد الشرعية وحدها.

وفي انتظار تحديد القضايا التي سيتضمنها البيان الوزاري، يمكن معرفة ما سيقرره الوزراء المتحفظون والمقاطعون.

اميل خوري

رجل دين كبير لم يقم بزيارة لرئيس الجمهورية منذ انتخابه حتى الان.

ورد في مذكرات مسؤول اميركي سابق ان الرئيس بوش قال لمسؤول عربي، وكان نائبا للرئيس ريغان، ان قوة متعددة الجنسية ستتوجه الى الخليج لحماية امن النفط بقرار يصدر عن مجلس الامن وبموافقته.

قال احد الوزراء ان زميله بطرس حرب هو الذي اثار موضوع العلاقات مع سوريا في اجتماع الوزراء المسيحيين في جونيه.

سعاده بعد مقابلته رئيس الجمهورية:

المشاركة في الحكومة مرهونة بأوقاتها



رئيس الجمهورية مستقبلا الوزير سعادة. (ابرهيم الطويل)

قال رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعاده ان مشاركته في الحكومة "مرهونة باوقاتها".

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء الوزير سعاده الذي صرح عقب المقابلة: "الزيارة هي زيارة مجاملة لمناسبة الاعياد. وكان من الطبيعي ان نزور فخامة الرئيس ونعايده ونتمنى له ان تكون سنة خير عليه وعلى جميع اللبنانيين".

وسئل هل عن حصد في موقفه من المشاركة في الحكومة، فاجاب: "موقفنا معروف وواضح والمحادثات لا تزال جارية مع الاصدقاء الذين نتحاور معهم".

وقيل له ان هناك حديثا عن زيارة سيقوم بها لدمشق. فقال: "الموضوع غير مطروح حاليا لانه لا مبررات للزيارة اطلاقا زيارتي للشام جاهزة وابواب الشام مفتوحة امامي عندما يكون هناك موجب لاي زيارة".

وهل يتوقع ان تؤدي الاتصالات الى مشاركته في الحكومة قريبا؟ اجاب: "الامور مرهونة باوقاتها".

رئيس المجلس

اتصل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، الثلثاء، برئيس الجمهورية الياس الهراوي وهنأه بالسنة الجديدة. واستقبل في منزله وزير العمل السيد ميشال ساسين.

واستقبل امس وزير الصناعة والنفط السيد محمد حاروني والنواب السادة فريد جبران وتوفيق عساف وصالح الخير ومحمود عمار والسيد جان عبيد والسيد رياض رعد والنائب السابق عبد المجيد الزين وقائمقام الهرمل السيد مانع عقاد والوزير السابق فريد روفايل والدكتور جمال منصور.

ثم استقبل السيد منصور غانم البون الذي دعاه الى المشاركة في احياء الذكرى السنوية الاولى لغياب النائب السابق المرحوم فؤاد غانم البون الاحد ٦ كانون الثاني.

وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وبعد الظهر زار الرئيس رشيد الصلح في منزله مهنئا اياه بعودته سالما وبنجاح الجراحة التي اجريت له في الخارج.

وزير المال

صور - "النهار":

تفقد امس وزير المال الدكتور علي الخليل الحي المسيحي في مدينة صور، يرافقه وفد من شخصيات الحي والمدينة. ثم قدم التعازي الى سكرتير مطرانية الروم الكاثوليك في صور الشماس ابرهيم الصاغ بوفاة والدته السيدة فريدة حجار صباغ.

كرامي رأس الاجتماع الأول للجنة:

أقررنا مبادئ البيان الوزاري وصياغته تتم اليوم وسيكون وسطاً

لجنة صوغ البيان الوزاري مجتمعة امس في القصر الحكومي. وبدا من اليمين: الدكتور مسيكة، الوزير حماده، الوزير حرب، الرئيس كرامي، الوزير الخليل، الوزير فاخوري، السيد الشعار. (سامي عياد)

اعلن رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ان اللجنة الوزارية المكلفة صوغ البيان الوزاري اقرت المبادئ "والصياغة ستتم غدا (اليوم) وسنناقش هذه الصياغة واعتقد ان البيان سيكون وسطا".

رأس الرئيس كرامي الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس الاجتماع الاول للجنة في احدى قاعات الاجتماعات في القصر الحكومي، وحضر الوزراء الاعضاء السادة: الدكتور علي الخليل، مروان حماده، بطرس حرب وشوقي فاخوري والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد هشام الشعار والمستشار الرئاسي الدكتور عمر مسيكه. وغاب الوزير الدكتور البر منصور لوجوده خارج لبنان.

وبعد الاجتماع الذي دام نحو ثلاث ساعات، امتنع الوزراء عن الادلاء بأي تصريح. فيما قال رئيس الوزراء للصحافيين: "كما اعلنت بعد اول اجتماع لمجلس الوزراء ان هناك لجنة تشكلت من اجل وضع الخطوط العريضة لصياغة البيان الوزاري وقد تمت اليوم مناقشة هذا الموضوع واتفقنا على الخطوط العريضة وستجرى صياغة البيان واعادة قراءة اخيرة له غدا (اليوم) ومن ثم عرضه في نهاية هذا الاسبوع على مجلس الوزراء".

وسئل عن الخطوط العريضة هذه، فأجاب: "هذا موضوع نتحدث فيه في ما بعد. ولكن اريد ان أؤكد على موضوع أشعر بان هناك تساؤلات عنه وهو موضوع السرعة في كل الامور التي تمت منذ تكليفي رئاسة هذه الحكومة. واريد ان اوضح للجميع انه بعد اقرار وثيقة الطائف بالنسبة الى الدستور الجديد وتأليف حكومة جديدة وقبل نيلها الثقة، هناك نص يقول ان الحكومة لا تستطيع ان تقوم بأي تصرف للاعمال الا ضمن اضيق الحدود، ونظرا الى الاوضاع الملحة التي نعيشها اليوم، نحن نسرع من اجل ان تقوم الحكومة بواجباتها في كل الامور المعقدة التي ينتظر الشعب منا ان نعالجها في اسرع وقت ممكن".

وسئل عن الاتصالات بالوزراء المقاطعين، فأجاب: "هذا موضوع اجبنا عنه سابقا. الاتصالات يقوم بها بعض الاخوان واليوم تلقيت اتصالا من الوزير جورج سعادة وكان اتصالا حميما وارجو ان يلتحق بنا في اسرع ما يمكن".

وهل يكون البيان الوزاري مقتضبا ام طويلا؟ أجاب: "لقد اقررنا المبادئ والصياغة ستتم غدا (اليوم) وسنناقش هذه الصياغة واعتقد ان البيان سيكون وسطا لان خير الامور الوسط".

وكان الرئيس كرامي داوم امس للمرة الاولى منذ تأليفه الحكومة في مكتبه في القصر الحكومي.

اجتماع طويل لرئيس الوزراء وكروكر

"السنة الجديدة ستعطي الطائف الأمل المشرق في مستقبل أفضل"



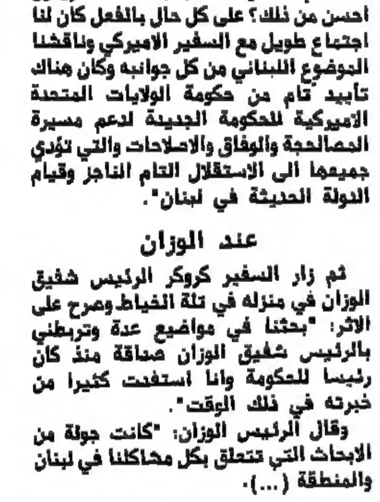
الرئيس كرامي مجتمعا مع السفير كروكر. (سامي عياد)

ابلغ سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريان كروكر الى رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي دعم الحكومة الاميركية لخطواته. وقال: "ان هذه السنة الجديدة مع الحكومة الجديدة ومع التصميم والتأكيد الكامل لرئيس الوزراء ورئيس الجمهورية ستعطي تنفيذ اتفاق الطائف الامل المشرق في مستقبل افضل".

زار امس السفير كروكر الرئيس كرامي في مكتبه في القصر الحكومي واجتمع به نحو ساعة ونصف ساعة. ولدى انصرافه، استبق اسئلة الصحافيين بقوله: "قبل كل شيء صباح الخير وكل عام وانتم بخير. لقد كان لقاء جيدا مع دولة الرئيس ونقلت اليه تهاني الخاصة وتهاني حكومتي في مناسبة تعيينه رئيسا للحكومة ونقلت دعم حكومتي الكامل لخطواته في هذه السنة الجديدة لاحله ولاجل لبنان لمتابعة تنفيذ اتفاق الطائف واكمال الجهود من اجل استعادة وحدة لبنان وسيادته واستقلاله".

وسئل عن تقويمه للوضع في لبنان، فأجاب: "انا دائما متفائل وانا اعتقد ان هذه السنة الجديدة مع الحكومة الجديدة ومع التصميم والتأكيد الكامل لرئيس الوزراء ورئيس الجمهورية ستعطي تنفيذ اتفاق الطائف الامل المشرق في مستقبل افضل".

وسئل هل اجرى اتصالات منذ وصوله الى بيروت في شأن الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان، فأجاب: "بالنسبة الى جميع الرهائن الاميركية والاوروبية اعتقد ان الحكومة اللبنانية تعمل على حل هذه المسألة".



وسئل الرئيس كرامي عما دار بينه وبين السفير الاميركي، فأجاب: "الم يصرح لكم؟".

فقيل له: لقد هنأنا بالسنة الجديدة واكد لنا دعم الحكومة، فأجاب: "ماذا تريدون احسن من ذلك؟ على كل حال بالفعل كان لنا اجتماع طويل مع السفير الاميركي وناقشنا الموضوع اللبناني من كل جوانبه وكان هناك تأييد تام من حكومة الولايات المتحدة الاميركية للحكومة الجديدة لدعم مسيرة المصالحة والوفاق والاصلاحات والتي تؤدي جميعها الى الاستقلال التام الناجز وقيام الدولة الحديثة في لبنان".

عند الوزان

ثم زار السفير كروكر الرئيس شفيق الوزان في منزله في تلة الخياط وصرح على الاثر: "بحثنا في مواضيع عدة وتربطني بالرئيس شفيق الوزان صداقة منذ كان رئيسا للحكومة وانا استفدت كثيرا من خبرته في ذلك الوقت".

وقال الرئيس الوزان: "كانت جولة من الابحاث التي تتعلق بكل مشاكلنا في لبنان والمنطقة (...)".

المر في اليرزة: الجيش العمود الفقري في بناء الدولة



الوزير المر والعماد لحود وحولهما من اليمين العميدان ناصيف وفرح والسيد القارح. (دالاتي ونهرا)

باشر امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر عمله في الوزارة في اليرزة التي وصل اليها الحادية عشرة قبل الظهر وكان في استقباله قائد المقر العام العميد روجيه ناصيف. والعميد جان فرح ومدير العلاقات العامة والاعلام في الوزارة السيد ميلاد القارح.

وبعدما عرض ثلة من الجيش وعزف له لحن التعظيم، توجه الى مكتبه، فاستقبله قائد الجيش العماد اميل لحود وجال على مكاتب الوزارة ومعه عدد من الضباط الكبار.

وبعد الجولة ادلى بتصريح جاء فيه: "اليوم الاول في وزارة الدفاع، اود ان اقلل من التصريحات الصحافية، لان المهمات الملقاة على المؤسسة العسكرية مهمات جسيمة تتطلب ان نكون جديين في كل كلمة نقولها. لذلك من اليوم وصاعدا ساكون بخيلا على رجال الاعلام بالتصريحات لكي لا نعطي كلاما لا يوحي بالجدية والثقة للمواطنين، وكل كلمة نقولها تكون كلمة جدية وقابلة للتنفيذ كي لا يبقى كلاما في الهواء".

وقال: "اود ان اقول من مقر وزارة الدفاع، من مقر قيادة الجيش اللبناني، ان آمال اللبنانيين معلقة على المؤسسة العسكرية لانها الامل للمواطنين ولان الجيش هو العمود الفقري والاساس في بناء الدولة وهو سلاح الشرعية، وكل مواطن لبناني مشتاق ويتطلع الى الشرعية لان اللبنانيين سئموا الحرب والتسلط غير الشرعي. ان هذا الجيش بضباطه وجنوده اثبت انه مع قيادته الحكيمة. وعلى رأسها اليوم قائد نزيه وشجاع ومشهود له بكل المؤهلات العسكرية التي تمكنه من القيادة السليمة، هذا الجيش مهيأ ولا يمكن احدا المس به او الطعن في اي كان في هذه المؤسسة العسكرية.

انني سأعطي الغطاء السياسي اللازم للجيش اللبناني بكامله وبكل فئاته من دون تمييز، انه جيش لبنان الواحد، وان شاء الله فور البدء بالعمل الجدي والرسمي ستسمعون كلاما دقيقا 'لاننا' في وزارة الدفاع ولسنا في وزارة للدعاية او لاعطاء التصريحات. ستنال الحكومة الثقة خلال ايام ونبدأ بالعمل الفعلي والجدي وسيكون التعاون بيننا وبين القيادة والمؤسسة العسكرية بأكملها. واجبنا الوطني وتوجهات المراجع العليا تقضي بأن يكون الجيش المحطة الاساسية لبناء الوطن وسيلعب دوره بسرعة حتى يطمئن المواطن الى مصيره وتتمكن السلطة الشرعية من بسط سلطتها على كل المناطق اللبنانية".

أرسلان تسلّم وزارة السياحة: لتثبيت الحل السياسي عبر الطائف



الوزير ارسلان في وزارة السياحة امس. (كميل حداد)

امل وزير السياحة الامير طلال ارسلان في "تثبيت الحل السياسي في لبنان من خلال وثيقة الوفاق الوطني".

تسلم الوزير ارسلان امس مهمات وزارته في مبناها، في حضور الموظفين الكبار فيها وفي المجلس الوطني لانماء السياحة والمديرية العامة للآثار. وكان في استقباله المدير العام للسياحة بالوكالة السيد محمد ماضي والمدير العام للآثار بالوكالة المهندس كميل اسمر ورئيس مركز السينما والتلفزيون في وزارة الاعلام السيد غسان ابو شقرا واعضاء لجنة التزلج.

والقى السيد ماضي كلمة ترحيب وطلب من الوزير ارسلان انصاف موظفي السياحة "حيث ان عددا كبيرا منهم لا يزال يعمل بالتكليف او بالوكالة على رغم ان معظمهم يحمل الاجازات الجامعية ولا يزال مصنفا من الفئة الرابعة".

وتكلم الوزير فقال: "اننا جميعا نعمل كورشة بناء واعمار من اجل الوصول الى لبنان المستقبل المبني على اسس متينة وصادقة، وهذا ما نتمناه جميعا في هذا البلد (...) اما بالنسبة الى وزارة السياحة فهي كغيرها من الوزارات في الدولة اللبنانية في حاجة الى تفعيل لدور السياحة في لبنان، لانه كما يعرف الجميع لبنان بلد سياحي وكان يعتمد في الماضي على السياحة كمدخول اساسي لموارد الدولة حيث كانت واردات السياحة للدولة تقدر بنحو ٣٣ في المئة تقريبا من المدخول (...) من هنا نأمل ان نصل الى تثبيت الحل السياسي في لبنان وذلك من خلال وثيقة الوفاق الوطني ووثيقة الطائف بالذات لكي نستطيع مع جميع زملائنا الوزراء تفعيل اعمال الوزارات، وهذا طبعا يتطلب الامن والاستقرار وبسط سلطة الدولة على كل التراب اللبناني".

واستقبل الوزير ارسلان بعد ذلك وفدا من ضباط الامن العام هنأه بتسلمه منصبه. ثم استقبل المسؤول في حركة "فتح الانتفاضة"، "ابو فادي" حماد الذي نقل اليه رسالة تهنئة من امين سر الحركة العقيد "ابو موسى". واستقبل ايضا السكرتير الاول في السفارة اللبنانية في واشنطن السيد بسام نعماني.

استقبالات الحص

استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص النائب صالح الخير فالنائب محمد يوسف بيضون الذي صرح: "وجدت من الواجب والمناسب ان اقوم بهذه الزيارة لدولة الرئيس بعد عودتي من السفر لشكره على الجهود الكبيرة التي بذلها ايام الحكومة السابقة والمسؤولية التي تولاها قبل ذلك. وعبرت له عن تقديري وتقدير الرأي العام لما بذله في سبيل عودة لبنان الى السلام والنهوض به، وتطرق الحديث الى الوضع الراهن في المنطقة والى نقاط اخرى تتعلق بالوضع المحلي".

ثم استقبل الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عبد الرحيم مراد وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد جورج ابو جودة والوزير السابق الدكتور الياس سابا والعميد يحيى رعد والعميد منير المنلا.

وتلقى اتصالات من سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد والوزير السابق الدكتور عبدالله الراسي والامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة.

الشيخ شمس الدين

اتصل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

ويرأس صباح اليوم اجتماعا للمجلس بهيئتيه الشرعية والتنفيذية للبحث في الاوضاع الراهنة.

نشاط الخارجية إلى قصر بسترس

بويز تسلّم مهماتها من الحص: نتمنى للبنان قراراً وطنياً موحداً

الرئيس الحص والوزير بويز.



وزير الخارجية مع موظفي الوزارة في قصر بسترس. (ساكو بيكاريان)

تسلم امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز مهمات الوزارة من الرئيس الدكتور سليم الحص الذي تمنى له التوفيق.

وتحدث الى الصحافيين في منزل الرئيس الحص، قال: "لقد قمت بزيارة دولة الرئيس الدكتور سليم الحص للاعراب عن تقديري العميق للتضحيات الكبيرة التي قام بها وللانجاز الذي نفذه، فتشاورنا مع دولة الرئيس في عدد من المواضيع المتعلقة بوزارة الخارجية، واردت ان استمع الى آرائه لما لديه من حكمة ومن رأي صائب ومن خبرة عميقة في هذا الموضوع. ومما لا شك فيه اننا نمر في مرحلة يجب الاستفادة منها من اجل تحصين الحد الادنى من المساهمة الوطنية التي ستسمح للبنان باجتياز المرحلة المقبلة اجتيازا سليما وموحدا ومحصنا. فما نتمناه من الجميع هو ان يتعالوا فوق الجروح وفوق التناقضات السابقة وان يكون للبنان قرار وطني موحد يجبه به المرحلة الآتية".

وسئل هل يبدأ العمل في قصر بسترس، فأجاب: "ابتداء من صباح غد وستنتقل وزارة الخارجية بجميع موظفيها".

في قصر بسترس

ثم توجه، ومعه الامين العام للوزارة السفير سهيل شماس ومدير الشؤون السياسية السفير الدكتور ظافر الحسن وعدد من سفراء الادارة المركزية، الى مبنى الوزارة في قصر بسترس وهناك التقى المسؤولين والموظفين.

وتكلم السفير شماس، قال: "معالي الوزير، يسعدني ويشرفني ان ارحب بمعاليكم في قصر بسترس المقر الدائم لوزارة الخارجية، وقد قررتم الحضور هذا الصباح تلبية لموعد حددتموه معاليكم سابقا لملاقاة كبار معاونيكم وسائر زملائنا العاملين في هذه الوزارة. وعلى رغم الظروف الشخصية التي طرأت هذا الصباح والتي تمسكم في الصميم، اذ منيتم بخسارة شخصية مباشرة، بخسارة ليس خالكم (المرحوم ابرهيم الدبس) فقط انما بخسارة صديق قريب منكم عرفته شخصيا طوال سنوات كثيرة، على رغم ذلك لبيتم واجب المسؤولية واتيتم تخطون اولى خطواتكم في هذه الوزارة على رغم ما حل بكم هذا الصباح. فباسم زملائي جميعهم سواء العاملين في السلك الديبلوماسي والقنصلي او في السلك الاداري يسعدني ان ارحب بكم في مطلع هذه السنة. معربا عن الامل في انه بقيادتكم ستكون سياسة لبنان الخارجية بين ايد امينة واعية واثقة بمستقبل لبنان في سبيل تدعيم استقلاله وسيادته وتحقيق مجده. فأهلا وسهلا بكم معالي الوزير".

ورد الوزير بويز: "سعادة الامين العام، سعادة السفراء، حضرة الموظفين، انني اشكر لكم حفاوة هذا اللقاء. وكم كنت اود ان اشارككم في مطلع تسلمي المسؤولية في الحفاوة. الا خسارة الميت بوضعي العائلي. انني اغتنم فرصة الاعياد واتمنى لكم سنة سعيدة ومجيدة لكم ولعائلاتكم ولوطننا الحبيب لبنان. مما لا شك فيه اننا امام مرحلة دقيقة جدا في تاريخ لبنان. انها مرحلة الوفاق الوطني، مرحلة المصالحة الوطنية الشاملة ومرحلة بداية بسط الدولة سلطتها على الاراضي اللبنانية. هذه المرحلة فيها من الدقة ما هو موجود في اي مرحلة للسلام، اذ ان السلام اصعب من الحرب، لكننا نستفيد حاليا من ظروف دولية ملائمة على صعيد صراع الجبارين. اننا نشهد موقفا موحدا لهما حيال الكثير من الامور الدولية المطروحة مما قد يسهل موقف لبنان وسياسته التي كانت ضحية انتكاسات التناقضات الدولية الدائمة.

من ناحية اخرى، اننا نشهد بداية وحدة موقف عربي موحد تتجلى في تحالفات تضم اكثر من دولة عربية اساسية مما قد يحرج لبنان ايضا من حلبة الصراعات العربية والتناقضات. ويسهل لهذه الدولة القيام بمهماتها وبدورها على المستويات العربية والاقليمية والدولية. ولا بد لنا من ان نستفيد فورا من هذه المرحلة كي نبني حدا ادنى من المناعة الداخلية وكي نقوم بحد ادنى من بناء القرار الموحد لنستطيع جبه المراحل اللاحقة التي قد تكون عاصفة في هذه المنطقة بالذات.

انني بكل ثقة اعتقد انه بتعاونكم وبالتنسيق الدائم سنستطيع اعادة الاعتبار الى لبنان على الساحة الدولية، واعادة دور لبنان الطبيعي على المستويات الاقليمية والدولية ايضا. قد يكون للبعض منكم خلال هذه الحرب مواقف وعواطف وميول قد بررتها الازمة وقد بررتها القناعات والمعتقدات. انما اليوم نحن على ابواب دولة للجميع، دولة راحت حتى الى قبول جميع التناقضات من اي فئة اتت كي تعود الى جمع الشمل وتوحيد القرار الوطني. وانني اعتقد ان لا مبرر اطلاقا للبقاء في اي جو نفسي قد يطغى على تحقيق مسيرة الوفاق الوطني. وانني على استعداد كامل للاستماع الى مطلب اي منكم وللتنسيق المباشر ولتكريس كل وقتي وكل طاقتي من اجل اعادة فخر لبنان على كل المستويات".

بيضون: الاعتراضات على الحكومة لها علاقة بالمصلحة الفئوية للمعترضين

صرح وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون ان "عنوان عمل الحكومة يتناول المواضيع السياسية في المصالحة من حل الميليشيات الى بسط سلطة الدولة على كل المناطق اللبنانية وتحرير الجنوب".

وقال في حوار اجرته معه "اذاعة لبنان": "ان حجم الحكومة الموسع دافعه الرئيسي اتمام المصالحة الوطنية لاننا في طور تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني". ورأى ان هناك "فرصة مهمة امام كل الخصومات التقليدية التي افرزتها الحرب اللبنانية لان تجتمع وتتلاقى وتتوافق على تنفيذ الدستور الجديد" وان حجم الحكومة "عنصر مساعد وليس عنصرا معرقلا".

واضاف: "ان الاعتراضات التي سمعناها لها علاقة بالمصلحة الفئوية للمعترضين ومقصود منها انهم يريدون تمثيلا اوسع لفريقهم، نحن لا نراها تتناسب مع الحجم، والواضح ان لا طرح جديا لا بالنسبة الى موضوع العدد ولا موضوع طريقة اتمام المصالحة الوطنية".

ولاحظ "ان مشكلة الاسكان في لبنان كبيرة ويجب ان نضع الاسس التي يمكن ان يبدأ الحل بها". واشار الى "ان الهم السياسي هو الهم الاساسي" وان "عنوان عمل الحكومة يتناول المواضيع السياسية في المصالحة من حل الميليشيات الى بسط سلطة الدولة على كل المناطق اللبنانية وتحرير الجنوب، وهذا لا يعني انه سيكون هناك اهمال للمواضيع الاخرى".

وعن اتفاق دمشق الثاني في شأن اقليم التفاح قال: "اننا ننتظر انتشار الجيش اللبناني في الجنوب". واعتبر ان "هناك نفسا جديدا عند "حزب الله" (...) سمعنا تصريحا لمرجع كبير في الحزب بان المقاومة يجب ان تكون سرية وليس من الضروري ان يكون لها مواقع ثابتة، واعتقد ان هذا يقرب وجهات النظر ويفتح الباب للحل". واكد ان المشكلة بين حركة "امل" و"حزب الله" بالنسبة الى اقليم التفاح اصبحت في "نهاية طريق الحل".

وابدى تفاؤله، قائلا ان "الحكومة قادرة على تنفيذ الاهداف الاساسية للاتفاق الوطني وان تلعب الدور الاساسي في عملية التحرير، ويجب ان تعطى فرصة للعمل قبل تقصير عمرها".

لحود هنأ فرنجيه

قدم امس قائد منطقة الشمال العسكرية العميد نعيم فرح، باسم قائد الجيش العماد اميل لحود، التهنئة بعيدي الميلاد ورأس السنة الى الرئيس سليمان فرنجيه وقائد "مؤسسة المردة" وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه.

وزير الزراعة

تلقى وزير الزراعة السيد محسن دلول امس اتصالا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

واتصل بوزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الداخلية اللواء سامي الخطيب وقائد الجيش العماد اميل لحود.

ومن المقرر ان يعلن الوزير دلول الحادية عشرة قبل ظهر اليوم نتائج المباراة التي اجرتها اللجنة الوطنية ليوم الغذاء العالمي بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو".

استجواب متهمين بالاتجار بالمخدرات

استجوب امس قاضي التحقيق في بيروت الدكتور غسان رباح الموقوفين: ابرهيم مرعي وحسان رمضان وحسين الحسيني والسعودي منير الشمري بتهمة الاتجار بالكوكايين، واصدر مذكرات وجاهية بتوقيفهم.

كذلك اصدر مذكرات غيابية بتوقيف جواد سليمان ووليد ومحمد حمية وعلي منعم سالم وسهيل محمد جعفر وغازي مراد صبري بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وكان المستجوبون اوقفوا في مطعم "ابو حسن" في كراكاس لدى دهم دورية من مكتب مكافحة المخدرات المطعم وعثرت معهم على غرامات من الكوكايين. واعترفوا بانهم حصلوا عليها من الموقوف حسان رمضان، وكانوا يزمعون ترويج كيلوغرام من المادة نفسها من الموقوف رمضان الذي حصل عليها من البقاع من الموقوفين غيابيا.

وفد من نقابة الصحافة زار بكركي ومطرانية الروم



البطريرك صفير لدى استقباله وفد نقابة الصحافة.



الوفد مع المطران عودة عند مدخل مطرانية بيروت. (ميشال صايغ)

زار امس وفد من نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد البعلبكي البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي مهنئا بعيدي الميلاد ورأس السنة. وضم الوفد الزملاء فاضل سعيد عقل وباسم السبع وهنري الاسمر وجورج سكاف ووليد الطيبي وابرهيم خوري وجبران حايك ورفيق خوري ومصطفى الحكيم وانطوان سيف.

وقال النقيب البعلبكي بعد الزيارة: "تشرفنا بزيارة غبطة البطريرك وهذا الصرح الوطني لننقل اليه تهنئة الصحافة اللبنانية التي تمثل الرأي العام اللبناني باسره في الاعياد المجيدة ولنكرر لغبطته التزامنا والتزام الصحافة اللبنانية مع كل وسائل الاعلام التوجهات التي سبق لغبطته ان وجهها الى وسائل الاعلام، والتزام الصحافة ايضا واضطلاعها برسالتها التاريخية للحفاظ على لبنان وطنا سيدا حرا موحدا له مكانته في العالم عموما وفي الشرق العربي خصوصا. وله ايضا رسالته الحضارية ازاء نفسه وازاء اشقائه العرب والانسانية جمعاء، والتي هي رسالة المحبة والتفاعل الروحي الانساني الواسع. وقد سمعنا من غبطته توجها كريما، كما انه كرر دعوته جميع اللبنانيين الى وجوب استعادة ثقتهم بوطنهم وبانفسهم لكي يعود لبنان كما تريده جميع الفئات وطنا مبنيا على حرية الانسان من كل وجوه الحرية المقرونة، بالمسؤولية الوطنية والاخلاقية. وننتهز هذه الفرصة لنكرر تهنئة الصحافة اللبنانية الشعب اللبناني باسره لسنة جديدة فيها كل الخير للجميع ولمسيرة الوفاق والسلام التي انطلقت انطلاقتها المحمودة ونبني عليها كل الآمال لانقاذ لبنان ودفعه الى ما يصبو اليه من نجاح".

ثم زار الوفد للغاية نفسها متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية.

وكان نقيب الصحافة واعضاء مجلس النقابة، تلقوا مزيدا من اتصالات التهنئة بتجديد انتخابهم. ومن المتصلين السادة: نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري زاهر الخطيب ووزير الخارجية والمغتربين فارس بويز ووزير الداخلية اللواء سامي الخطيب ووزير الدولة نقولا الخوري ووزير الصناعة والنفط المحامي محمد جارودي، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، سفير الجزائر محمد الاخضر بلعيد والقائم باعمال السفارة الايرانية محمد جواد زمانيان، قائد الجيش العماد اميل لحود واللواء الركن محمود طي ابو ضرغم ومدير التوجيه في الجيش العقيد علي حرب.

"حزب الوعد": الحكومة ستنفذ مهماتها بحل الميليشيات وفتح الطرق الدولية

اكدت "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية - حزب الوعد" ان الحكومة "ستنطلق لتنفيذ مهماتها على رغم العراقيل والصعاب، ويجب ان تكون عند مستوى رهان اللبنانيين على حل الميليشيات ضمن الفترة المحددة في اتفاق الطائف وعلى فتح الطرق الدولية وبسط السلطة فوق كل التراب اللبناني".

وجاء في بيان اصدرته امس "ان المعترضين على تأليف الحكومة الجديدة كانوا اول المطالبين بتغيير الحكومة السابقة وتأليف حكومة تتمثل فيها جميع الفاعليات. فاذا بهؤلاء المعترضين يناصبون الحكومة العداء ويستنكفون عن المشاركة في اعمالها مع ان الحكومة الجديدة استهدفت باشخاصها ومواقعهم التمثيلية احتضان الفئات المختلفة وانخراطها في التسوية السياسية الوطنية وفتح صفحة جديدة كفيلة باستعادة الوطن الموحد واسترجاع الثقة والامن والاطمئنان للشعب اللبناني بكامله". ورأت ان الحكومة "تستهدف في برنامجها واهدافها استكمال تنفيذ اتفاق الطائف والاستغناء عن قوى الامر الواقع واعادة هيبة الدولة واعادة الحيوية الى مؤسساتها الامنية والادارية والدستورية، وانه كان يفترض في من جاهر بالتأييد لاتفاق الطائف ان يقدم الترجمة العملية لتأييده لمضمون هذا الاتفاق والا يقف التأييد عند حدود تحقيق اهداف معينة وتأمين مكاسب ذاتية وجزئية لان اتفاق الطائف يشكل في الحقيقة اطارا شاملا للحل. وهو لا يحتمل اي تأويل او اي تأييد يحمل طابعا جزئيا او ظرفيا".

وقالت: "ان مرحلة ما بعد الطائف مرحلة الجمهورية الثانية هي مختلفة بالتأكيد عن مرحلة ما قبل الطائف والجمهورية الاولى من حيث النهج السياسي والثوابت الوطنية العامة واساليب الحل وطريقة التعاطي مع القاعدة الشعبية. لذلك فان اعادة تسويق افكار عن مؤتمرات طائفية او محاولة استغلال بعض المراجع الدينية لم تعد تجدي نفعا، كما ان استقطاب الناس في مواقع طائفية وعلى قاعدة التحريض والحفاظ على امتيازات اصبحت شؤونا تمت الى الماضي ولا تعبر عن طموحات اللبنانيين (...) ان الحكومة ستنطلق لتنفيذ مهماتها على رغم العراقيل والصعاب، ويجب ان تكون عند مستوى رهان اللبنانيين على حل الميليشيات ضمن الفترة المحددة في اتفاق الطائف وعلى فتح الطرق الدولية وبسط السلطة فوق كل التراب اللبناني ورفع مستوى الخدمات والفاعلية للجهاز الاداري وكل الاجهزة وخصوصا الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي لعدم وقوع اي انتكاسة في المسيرة الوطنية الوفاقية".

من جهة اخرى، استقبل وزير الدولة السيد ايلي حبيقة امس وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عبد الرحيم مراد والسادة احمد بعلبكي وطلال كرامي وجان غانم. وتلقى اتصالات ابرزها من وزيري الدولة السيدين سليمان طوني فرنجيه واسعد حردان.

وزير الدولة بري

عاد الى بيروت امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري بعدما امضى عطلة رأس السنة في القرى الامامية في الجنوب حيث زار يرافقه المسؤولان في الحركة الحاج علي خريس والحاج "عادل" قرى حاريص وتبنين وشقرا والحميري وبرعشيت إثر تعرضها للقصف الاسرائيلي.

وحيا المقاومين مشددا على استمرار النهج المقاوم والمجاهد ضد الاحتلال الاسرائيلي.

والتقى عددا من اهالي تبنين في كنيسة البلدة ومنأهم بالاعياد.

"حزب العمل" و"امل" جنوبا

صيدا - "النهار":

زار امس مسؤول "حزب العمل الاشتراكي العربي" في الجنوب السيد يوسف خضرا على رأس وفد من الحزب مقر قيادة حركة "امل" في البيسارية والتقى المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد علي عكوش. وجرى بحث في الاوضاع العامة وفي سبل تعزيز العلاقات.

"التقدمي" حمل على رئيس الجمهورية: اقتدى بتجربة أمين الجميل

اعتبر امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اقتدى بـ"تجربة (الرئيس) امين الجميل وقد تكون نهايته اسوأ من نهاية امين الجميل".

وقال في حديث الى اذاعة "صوت الجبل" ان "امام الحكومة ملفات كثيرة وقضايا رئيسية ستتصدى لها وان طريق "القوات" من خلال مواقفها المتصلبة ومن خلال عرقلتها واعتراضها على الشكل في الحكومة تهدف الى ان تنفذ الى مضمون تلك الملفات والتحرك الحكومي المرتقب (...) ان "القوات" تقوم بعملية التفاف على النتائج الايجابية القليلة في اتفاق الطائف وتحاول الامساك باللعبة السياسية. وما قول قائد هذه القوات بان معارضته هي معارضة للحكومة وليست للحكم الا من هذا القبيل. فـ"القوات" تريد ان تأخذ حصة الاسد في التعيينات النيابية، في الوظائف الاساس في الدولة، تريد ان تدخل مجددا الى مراكز القرار في الدولة، وهكذا نفهم القرار في الدولة والعرقلة".

ولاحظ انه "قد يكون من حق قائد "القوات" اتباع المناورة التي يشاء، ولكن من حق الحكم بل من واجبه ان يتصدى لهذه المؤامرة لكي يحافظ على حقوق اللبنانيين ويحافظ على التوازن الحقيقي ويكون للعبة السياسية معنى، والا فان الدولة ستسقط مجددا في يد الفريق المتطرف، والتطرف يعود الى تطرف مقابل، وبالتالي تنسف كل الجهود والنتائج الايجابية التي تحققت او قد تتحقق من خلال الطائف. ونحن نفهم جيدا ان رئيس الجمهورية يريد ان يبني له موقعا ليستطيع ان يتجاوز الحكومة من خلاله، يريد ان يلتف على مجلس الوزراء ويتمسك بسلطة القرار وهو يستفيد من مواقف "القوات" ليتمكن من تنفيذ ذلك".

وتحدث عن "مصالح مشتركة بين "القوات" ورئيس الجمهورية لكي يضعف موقع مجلس الوزراء ويبقى المجلس مجرد هيئة تتبع القرار وتنفذ من غير ان يكون له الرأي الاساس والموقع الاساس في صنع القرار". وشدد على "ضرورة عقد مجلس الوزراء جلساته في مقره الخاص كما نص على ذلك اتفاق الطائف".

واضاف "ان المارونية السياسية لن تقبل او لن تتقبل وجود ممثلين للاحزاب الوطنية في الحكومة فهي اعتادت ان ترى فريقها وحده في الحكومات السابقة (...) ان ما يحاولون الايحاء به اليوم من ان هذه الحكومة هي حكومة سورية في لبنان ما هو الا مدخل واسلوب لكي يلتفوا على كل انجاز يمكن ان يكون قد تحقق بوصول بعض الشخصيات الحزبية او بكسر الحلقة التي كانت تحيط بنادي المستوزرين".

شعبان لعدم السماح لأميركا بسد بوابة الجنوب ضد اسرائيل

وزع امس "المكتب الاسلامي للاعلام" في طرابلس تصريحا ادلى به امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الموجود في طهران جاء فيه "ان مستقبل لبنان انسياسي مرهون بمستقبل المنطقة السياسي فان تحررت المنطقة من سياسة الاستعمار يمكن ان يتحرر لبنان معها".

وقال: "نحن نسعى الى ايجاد لبنان عربي مسلم قوي يعيش فيه النصارى كما عاشوا عبر التاريخ مع المسلمين. واذا استطعنا ان نحقق لبنان العربي المسلم الذائب في محيطه يمكن ان نجعل من لبنان منطلقا لالحاق الهزيمة بالوجود الصهيوني على ارضه".

وحذر من "ان اميركا تحاول سد بوابة الجنوب التي تزعج اسرائيل اشد الازعاج. ومن الواجب عدم السماح بحدوث ذلك لانه يعني ان يصبح لبنان حاميا لحدود اسرائيل التي يجب ان تفتح عليها كل البوابات من اجل ان يتدفق عشاق الشهادة حتى يدمروا اسرائيل ويخرجوها من هذه الارض". واضاف: "علينا ان نبذل الجهد للوقوف دون الغاء المقاومة الاسلامية والوطنية والفلسطينية او نزع سلاحها".

ودعا "القوى الاسلامية في لبنان بكل اسمائها الى تشكيل مشروع اسلامي واحد للقضاء على الوجود الصهيوني وعدم قبول الانقسام الداخلي بين المسلمين لان سياسة الاستعمار هي سياسة التفريق وتفتيت القوى المعادية لمشاريعه ولحلفائه. من هنا نحن ندعو الى مشروع اسلامي وحدوي لجميع القوى لمواجهة الوجود الصهيوني في لبنان وفلسطين".

والتقى الشيخ شعبان في العاصمة الايرانية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح ووزير الاوقاف الكويتي السيد ناصر الحمضان واطلع منهما على تطورات ازمة الخليج. وابدى "اسفه لما يجري في الخليج والاحتلال العراقي للكويت" معتبرا ذلك "مصيبة على المسلمين عموما".

وزير الداخلية

استقبل امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب في مكتبه كلا من المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح، والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي، ومدير شؤون اللاجئين الفلسطينيين السيد يوسف صبرا، وقائمقام الهرمل السيد مانع المقداد، والنائب السابق السيد محمد صفي الدين، والشيخ فؤاد الخازن، والشيخ سيمون بولس، والسيد شريف الحسيني، ووفدا من جمعية التنمية الاجتماعية الثقافية في النبطية، ومفتي البقاع الغربي الشيخ رؤوف القادري على رأس وفد من العلماء.

وتلقى اتصالات من وزير الزراعة السيد محسن دلول، والرئيسين رشيد الصلح وامين الحافظ والوزير السابق الدكتور عبدالله الراسي، والنائب الدكتور زكي مزبودي، والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس، والسفير نديم دمشقية، والسيد جان عبيد.

قباني تلقى اتصالا من الهراوي

تلقى امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اتصالا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي هنأه بالسنة الجديدة. وتخلل الاتصال تبادل للتمنيات بنجاح مسيرة الوفاق الوطني والوصول بالبلاد الى الامن والاستقرار والسلام.

واتصل الشيخ قباني بدوره مهنئا بكل من: البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، وتمنى في اتصالاته "ترسيخ قواعد الوفاق الوطني بين اللبنانيين جميعا وبذل كل الجهود الممكنة في هذا السبيل".

كذلك اتصل بالعلامة السيد محمد حسين فضل الله مهنئا بعوده سالما من السفر، وبالوزراء السادة نبيه بري ومحسن دلول ومحمد بيضون للتهنئة بالحكومة الجديدة.

وزار الرئيس رشيد الصلح مطمئنا الى صحته بعدما اجريت له جراحة في الخارج.

واستقبل على التوالي: المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، وفدا من البقاع برئاسة مفتي راشيا الشيخ احمد رؤوف القادري، وفدا من "كاريتاس لبنان"، وفدا من منطقة عرمون برئاسة السيد رمضان لاوند، السفير نديم دمشقية والمحامي فؤاد شبقلو.

"العلماني الديموقراطي": الحكومة خطوة نحو الوفاق

وزع امس المكتب السياسي لـ"الحزب العلماني الديموقراطي" بيانا قال فيه انه على رغم تحفظاته عن "الطريقة التي شكلت فيها الوزارة"، يعتبرها "خطوة في سبيل تحقيق الوفاق الوطني ويعلق ثقته بها على الانجازات التي ستقوم بها لتأمين الخدمات الحياتية من ماء وكهرباء ونظافة ومن حل للميليشيات التي عاثت فسادا في البلاد".

واعتبر "ان معارضة هذه الوزارة في صورة مسبقة تصب في خانة اعداء الوطن الذين لا يريدون له استقراره وعوده الى السلام والطمأنينة وفي خانة المصالح الشخصية التي باتت تثير الاشمئزاز ولم تعد تخفى على احد".

وتمنى على الزعماء اللبنانيين "الذين يخشون على حياتهم ان يعيشوا خارج نطاق بيروت الكبرى حتى لا تظل بعض الشوارع مقفلة بعضها على البعض بسبب الحفاظ عليهم وحتى لا يرى المواطن سلاحا غير السلاح الشرعي".

ووجه التحية الى مؤسسات السيد رفيق الحريري "التي تعمل جاهدة على اصلاح ما تهدم ووصل ما انقطع".

صلوات في رأس السنة... ورصاص وانفجارات

صفير: نسأل الله الحكمة للمسؤولين لاعادة ثقة الجميع بلبنان
عودة: عندما يستقر الحكماء في الحكم يصبح البلد في سلام

المطران [illegible] عظته في كنيسة [illegible] (ميشال حلاق)

انتهت في رأس السنة احتفالات وسهرات استمرت في بعض المناطق الى الصباح بينما كانت متعثرة في مناطق اخرى تحت غلب الطابع الناتئي عليها وسير الجيش دوريات مؤللة وراجلة حفاظا على الامن.

وفيما كان اطلاق النار محدودا في العاصمة والمتن الشمالي، كان غزيرا في عبر مناطق وتخلله دوي انفجارات مع تعانق عقربي الساعة منتصف ليل الاثنين - الثلثاء.

كذلك اقيمت قداديس في كل الكنائس والاديار رفعت ابتهالات لعودة السلام الى لبنان.

بكركي

في بكركي، رأس البطريرك مار نصرالله بطرس صفير قداسا احتفاليا عاونه فيه المعاون البطريركي المطران رولان ابو جوده والاباء يوحنا عويس وبولس صفير وجوزف طوق وحضره حشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى عظة قال فيها "اذا اردت السلام احترم ضمير كل انسان. هذا شعار رسالة السلام التي وجهها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني هذه السنة الى العالم في مناسبة يوم السلام العالمي الرابع والعشرين وقد رأينا ان خير ما يمكننا ان نتحدث عنه في مستهل هذه السنة هو السلام الذي هو شاغلة كل الناس وشاغلنا نحن خصوصا منذ جربنا ما تجره الحرب من ويلات ونكبات لا نزال نعانيها ولا نعرف كيف في امكاننا ان نقضي على ذيولها ومخلفاتها من احقاد وخراب على كل صعيد. وان ما يحملنا على الحديث عن السلام والتوجه الى الله بصلاة حارة ليمن علينا وعلى العالم به ما يهدد السلام العالمي في منطقتنا، والاحاديث في وسائل الاعلام على انواعها تنقل الينا كل يوم انباء مخيفة عن الحشود العسكرية وتكديس الاسلحة الفتاكة في منطقة الخليج استعدادا لمواجهة اذا وقعت. لا سمح الله. قد لا تبقي وستترك علايين الضحايا وما لا يقدر بثمن من دمار وخراب.

وقد تحدث قداسته هذه السنة عن واجب احترام ضمير الغير سبيلا الى ادراك السلام وتعزيزه بين الناس بعدما ذكر انه في السنة الفائتة وما قبلها كان سبق له ان تحدث عن احترام حقوق الاقليات الدينية والمدنية وقبلها عن احترام الحرية الدينية. وهذه المواضيع الثلاثة مرتبطة ارتباطا عضويا اذا جاز التعبير. وقد ابان ماهية الضمير وعلاقته بالحقيقة المطلقة التي هي الله وواجب تنشئة هذا الضمير وانارته بانوار الايمان بالله ودور العائلة والمدرسة والدولة والكنيسة والدين على وجه الاجمال ووسائل الاعلام في هذه التنشئة وخطر التطرف وعدم التسامح على السلام وما في الحرية الدينية من قوة على توفير اسباب السلام وضرورة ايجاد نظام قانوني عادل يحمي هذا السلام في مجتمع تعددي لا بد عنه. وشدد اخيرا على ما يلزم المؤمن المسيحي من واجب في العمل على مطابقة ضميره بالحقيقة وهذا ما نريد ان نوجزه سائلين الله ان تكون السنة المقبلة التي تطل علينا اليوم سنة بركة وخير وسلام.

ان للشخص البشري قدرة على البحث عن الخير ومجانبة الشر وعلى السعي وراء الحقيقة وايجادها ولذلك لا يمكن معاملته كاداة عمياء ولا يحق لاي سلطة بشرية ان تتدخل في شؤونه الضميرية لتملي عليه ما تريده او تمنعه عما يراه ضميره خيرا له (...) وحرمان الانسان حرية الضمير او البحث عن الحقيقة انما هو امر مرفوض. وكذلك يجب رفض كل طريقة معينة لفهم الحقيقة وغالبا ما يسبب هذا التصرف خلافات تكون لها عواقب وخيمة. لذلك ان السلام الحق ينبع من الضمير السليم وتبقى الحرية الدينية في اساس كل حرية وخنقها او فرض الالحاد او معتقد من يفرض عليه. ان كل هذه الممارسات لا تساعد على اشاعة السلام.

1 - تنشئة الضمير: على كل انسان ان ينشئ ضميره في ضوء الحقيقة الموضوعية. وللعائلة في هذا المجال دور بالغ الاهمية. وللوالدين ان يساعدوا ابناءهم منذ صغرهم على السعي الى الحقيقة والى التصرف بحسب مقتضياتها. وكذلك القول عن المدرسة التي يجب ان تلقن الشباب مبادئ الدين والاخلاق ولا يمكنها ان تعلن حيادها في هذا المجال وعليها ان تساعدهم على احترام حق الاخرين وعلى الكنيسة اما ان تذكر الجميع بالقيم الروحية والانسانية وتعمل على تعميق مفهوم الانسان وما له من كرامة كونه مخلوقا على صورة الله ومثاله.

ويشدد قداسته على دور وسائل الاعلام بقوله. "انها تستطيع ان تقوم بدور مهم جدا بل جوهري في التشجيع على السعي الى الحقيقة متحاشية ان تبرز فقط مصالح معينة لهذا الشخص او ذاك او لذلك الفريق او لتلك الايديولوجية ويشير الى ما للتعصب وعدم التسامح الذي يذهب الى رفض حرية الضمير، ضمير الآخرين. في تدمير السلام. وهذا من شأنه تعطيل الحياة الاجتماعية والقضاء على التعددية السياسية والثقافية والدينية ومحاولة فرض رؤية واحدة على المجتمع باسره. ويقول قداسته في هذا المجال. "انما ويا للاسف نشهد محاولات لفرض معتقد ديني خاص على الآخرين اما مباشرة واما بواسطة هداية تلجأ الى وسائل اكراه فعلي. واما مداورة عند التنكر لبعض الحقوق المدنية والسياسية". ويضيف قائلا ان "فرض القانون الديني على انه القانون المدني يمكن بالفعل ان يخنق الحرية الدينية. وان يصل الى الحد من حقوق اخرى ثابتة للانسان او الى نفيها. وان عدم التسامح قد يكون ثمرة اصولية معينة قد تقود الى عزل الاخرين في الحياة المدنية او الى اجراء هداية قسرية في مجال الدين. وان تمسك جماعة دينيا لا يخولها الحق في كبت حرية الضمير لدى من لهم قناعات دينية مغايرة، ولا الحق في حملهم على تقليل ضميرهم بمنحهم امتيازات او حقوقا اجتماعيا او بحرمانهم اياها اذا اعتنقوا ديانة اخرى. وهذه ممارسات لا تشجع على اشاعة السلام في العالم. وللتحيز الديني ما للتمييز العنصري من عواقب وخيمة على الحياة الاجتماعية. ولا جدل في ان الحرية الدينية تبقى اعمق تعبير عن حرية الضمير.

وان الدين وان كان وسيبقى قوة توقظ الشعوب على واقعها وتساعدها على الاحتفاظ بهويتها وعلى تحررها مما ترزح تحته من قيود

2 - ضرورة ايجاد نظام قانوني عادل: ويرى قداسته انه لا بد من ايجاد نظام قانوني عادل لترعى الحرية الدينية، فلا تبقى الاعلانات عن التزامها حرفا ميتا. ويجب ان يستقر في اذهان الجميع ان الاكراه في الدين يشكل عقبة خطيرة في وجه السلام. مثل هذا النظام القانوني يشكل احسن واوثق الاسس من اجل السلام وتقدم الاسرة البشرية الصحيح. وعلى الدولة ان تعترف للانسان بحرية ضميره الاساسية، وان تعزز هذه الحرية في ضوء الخير العام والشريعة الادبية واحترام كرامة كل انسان.

ويتوقف قداسته عند التعددية الدينية والثقافية والسياسية بقوله: "من النادر في عالم اليوم ان ينتمي سكان بلد ما باجمعه الى دين او عرق او ثقافة واحدة. فالهجرة الجماعية وتنقلات السكان آخذة في تكوين مجتمع متعدد الثقافة والدين في مختلف انحاء العالم. وفي هذا الاطار يرتدي احترام ضمير الجميع طابعا ملحا جديدا. وينطوي على تحديات جديدة تطرح على جميع قطاعات المجتمع وعلى المشرعين والحكام. اما كيف يجب العمل على احترام مختلف التقاليد والعادات وانماط الحياة والالتزامات الدينية في احد المجتمعات مع الحفاظ على سلامة الثقافة الذاتية، فهذا يعود الى تربية تهتم باحترام ضمير الاخر وتسعى الى التعرف الى ثقافات وديانات اخرى، وتعزز التنوع القائم تعزيزا سليما. وخير وسيلة الى تعزيز هذا التنوع في الوحدة السعي المشترك الى السلام والتأكيد المشترك على الحرية التي تميز ضمير كل من الناس وتعطيه قيمته. وهكذا يصبح تعدد الاديان والثقافات مصدر غنى بعضها للبعض وما من شك في ان التعاون والحوار بين الاديان والثقافات هما خير وسيلة للتساهمة في صنع السلام".

ويشدد قداسته على وجوب انارة الضمير بما يمده به الوحي الالهي من معطيات وشرائع، ويظهر ان على المسيحي اكثر من سواه ان يشعر بوجوب مطابقة ضميره للحقيقة، وعليه ان يحترس من نور ضميره المحدود، ويسرع الى التعلم ويبطئ في الادانة. ويضيف قائلا ان احدى التجارب السائدة في كل زمن حتى في اوساط المسيحيين هي ان ينصب المرء ذاته مقياسا للحقيقة ويمكن هذه التجربة ان تظهر مظاهر عدة في هذه الحقبة المحصة بالفردية. اما ميزة الحقيقة فهي خلاف ذلك، المحبة المتواضعة. وينهي رسالته بقوله: "ولنا وبموجب الحقيقة عينها التي نعلنها، نحن مدعوون الى انماء الوحدة لا التفرق، وارساء المصالحة لا البغض او عدم التسامح والاعلان ان الحقيقة وحدها تؤدي الى الحرية والسلام لدى الجميع" (...)

واننا اذ نضم صوتنا الى صوت قداسة الحبر الاعظم لندعو الى العمل في سبيل توطيد سلام وطيد عن طريق احترام ضمير كل منا للاخر بعد انارته بنور الايمان بالله وتعاليم الدين والمبادئ الادبية. نسأل الله بشفاعة سيدة لبنان ان يجود بالقوة والفطنة والحكمة على المسؤولين، رسميين او غير رسميين، وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ليخرجوا وطننا المعذب من محنته ويوفقوا في اعادة ثقة جميع ابنائه به. وسنستقبلهم فيه في ظل ما يصبون اليه من سيادة ناجزة واستقلال تام وحرية مسؤولة وكرامة غير منقوصة بفضل مصالحة وطنية شاملة ينتشر معها في القلوب والربوع سلام لا تغرب شمسه اقول آمين".

واستقبل البطريرك صفير مهنئين بالاعياد بينهم النائبان اميل روحانا صقر وجبران طوق والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي يرافقه رئيس هيئة الاركان العامة في قوى الامن العميد مخايل سمعان وعضو المجلس المركزي لحزب الكتلة الوطنية المحامي عصام رعيدي ووفد من الرابطة المارونية برئاسة الشاعي ارنست كرم ورئيس المجلس الوطني للانماء التابع لـ"القوات اللبنانية" الدكتور فيكتور غرب ووفد من جامعة آل ابو حوذة ووفد من العاقورة.

وتلقى اتصالات لتهنئته بالعيد من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

الروم الارثوذكس

وفي كنيسة دخول السيدة في الاشرفية رأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة قداسا احتفاليا والقى عظة، فيها: "ايها الاحبة. مساء البارحة تعذر النوم علينا لان الرصاص كان يلعلع في كل مكان وابواق السيارات تزعج الناس وتقلقهم. ربما كان معظم الناس صاحين صحوة الشر لانهم لجأوا الى الوثنية ليجدوا فيها رجاء وينظروا خطوط مستقبلهم. لقد سهروا على طاولات القمار لاستطلاع غدهم. وفي اماكن اللهو والغناء لظنهم ان سنتهم تكون فرحة ان هم فرحوا هذا المساء. يسكرون ويقامرون ويلهون ويظنون انهم نالوا المشتهى. انا اعرف كما يعرف الجميع كم يتوق انسان بلادي الى الفرح والسلام. كلنا نعرف انه يتطلع الى سنة يرتاح فيها من تعب السنوات الغابرة. لكنه، عوض ان يلتجئ الى الذي يقوم مساره ويصحح الخطأ فيه، كان يزعج الناس بالرصاص الذي قتل اساءهم وامهاتهم ودمر بيوتهم وارزاقهم كان يسكر ويقامر والحاجة الى المال ماسة والفقراء في كل مكان. عوض ان يحيي الانسان ليلته بالصلاة، عثرها بالخطايا المتنوعة الا تسمعون الناس يسائلون بعضهم بعضا عن مدى سهرهم ومقدار ربحهم وانواع المشارب والمآكل التي قدمت اليهم

لقد اختبرنا آلاما وتجارب قاسية في ماضينا القريب، لكن الخطأ هنا سنواتنا المريرة لا يصححها الشر والخطيئة. سنواتنا الآتية تكون افضل من السابقة ان التجأنا الى الحق والعدل والخير. ان ملك الله علينا وساد. سنتك الآتية تكون افضل ان كنت في الليلة الماضية ساهرا تقارن بين ما قمت به في السنة المنصرمة وما يطلبه الله منك. اما سنتك الماضية فقد كانت سيئة بمقدار ابتعادك عن الله وجحودك عن تعاليمه.

الشر في لبنان تغلغل لان الاشرار مارسوه وعاشوا فيه وجعلوه يستمر. المستفيدون من آلام الناس ومن التسلط عليهم هم الذين ارادوا استمرار الحرب. يخبروننا عن خطوط حمر وضعتها الدول الكبيرة ويطمئنوننا الى ان لا معارك خلال هذه الفترة او تلك وكأنهم يقولون لنا ان لم تضع الدول الكبرى حدا لنا نحن الصغار لأفنينا بعضنا بعضا. هل ندرك خطورة هذا القول؟

الشر يستأهل ان شئنا نحن استئصاله. وان كنا لا نستطيع فعند الله كل شيء مستطاع. المشكلة الكبيرة الصعبة ان شعبنا لا يعرف الله الا بالشفاه. شعبنا يحتاج الى قلب يستقر الله فيه، والله ما ارتاح في لبنان وما كان لبنان مقرا مانئا له.

البشر يطلبون الفرح والسعادة والمستقبل الجميل ويحلمون بالحق والعدل وهذه موجودة في الله، وحده يمنحها للبشر. الحق الثابت التام هو الله ان هو الطريق والحق والحياة يقول الرب يسوع (يوحنا ١٤: ٦) وكل حق اخر ناقص وفي النقص خلال وجهل

لقد سمي القديس باسيليوس، الذي نعيد له في بدء السنة، حكيما. وقد سمعنا قراءات من الكتاب المقدس عن الحكمة، كما حذرنا بولس الرسول في الرسالة التي قرئت علينا من الخلط بين الحكمة التي تحلى بها باسيليوس الكبير وحكمة الناس العاديين. ان الحكمة التي توشح بها القديس باسيليوس قد نزلت عليه من فوق لان عينيه كانتا في كل حين، شاخصتين الى فوق. والشاخصون الى فوق يستنزلون حكمة الله عليهم بينما الناظرون الى الارض لا يجدون الا التراب. ان الحكمة والحق من الله والفرح والسلام من لدنه. وكل حق وحكمة وسعادة وفرح غيرها تستعمل من اجل الضلال.

اليوم تتوقون الى سنة آتية يسودها السلام. اطلبوا من المسؤولين عنكم ان يحبوا الله حبا جما وان ينقوا قلوبهم من الادران. ان كانت قلوبهم غير صافية فستبقون في الالام. الملك والحاكم والراعي خدام لحقوق الله في شعبه. وان كانوا لا يعرفون الله فهم لا يعرفون حقوقه، ونحن نتيه في متاهات لا نعرف نهاياتها. كيف تنتظرون ممن عاش في الظلمة ان يريكم النور؟ يكلموننا عن الحقوق وقد عرفناها حقوقا مزيفة. الحق الحقيقي يكون عندما تعرف الله وتتعامل شعبه بمشيئته. لا تنتظروا سلاما وامنا وهدوءا ان لم يتب حاكمكم الى الله ويلتجئ اليه. لا احد يعطيكم السلام غير الله. لا القمار ولا الخمر والرقص والغناء والخلاعة وكل ما سهر البشر من اجله ليلة امس من الله وحده يعطي السلام. ومن الذين يستقر الله فيهم

يظن البعض ان في استطاعة الانسان ان يتوب بين ليلة وضحاها. خصوصا انه تمرس في الخطيئة والشر. ويظن البعض انهم انهم عند فراش الموت يتوبون ولا يدركون ان التوبة منحة من الله قد يشاء التوبة انسان لكنه لا يجد دمعة محرقة وقلبا منكسرا صحيح ان التوبة ارادة منا لكنها ايضا منحة من الله تنطوع القلوب بعد مراس في الركوع والسجود والصلاة. يتمرس الناس على التوبة بعد انعزال عن الشر وانغماس في فهم كلمة الله والعب من ينابيعها

بلادي تقوم عندما يقوم المسيح في قلوب أبنائها. عندما يحتن الناس في بلدي قلوبهم. عندما يقطعون القلفة الزائدة الشرة من قلوبهم ومن عقولهم وانهانهم. اسألكم الا تلتجئوا كالوثنيين الى آلهة اخرى غير الله. لا تلتجئوا الى وسائل بمقتها الله ويكرهها. نحن، الحصاد. الله يحوطنا بالرحمة وان كناخطأة. اما المدعون والاقوياء فيبنونتهم على مقياس نظرهم الى انفسهم. بينونة القوي بمقدار ما يرى نفسه قويا. اما بينونة الضعيف فيراها الله من خلال ضعفه

هذا الكلام لا يروق للذين لا يحبون الله. هذا الكلام يزعج كثيرا لان مدعي الدفاع عن القيم والابعاد الالهية كثيرون لكنني لا استطيع ان انطق الا بما يمليه علي ابونا السماوي. "الم تعلما انه ينبغي ان اكون في ما لأبي" (لوقا ٢: ٤٩). لكن السؤال يبقى: ان كانوا حقا هكذا لم تألمنا ومتنا وهدمت ارزاقنا؟ ونحن نعرف من الكتاب الكريم ان السلام والفرح والتواضع والوداعة تكون حيث يكون الروح القدس. "لان ليس ملكوت الله اكلا وشربا بل هو بر وسلام وفرح في الروح القدس" (رومية ١٤: ١٧).

ايها الضعفاء في هذا العالم لا تخافوا. انكم اقوياء بربكم الذي اتى طفلا فقيرا الى رحمة الانسان وعدل الطبيعة لكنه اخاف الملوك. يسوع المقمط في مذود اخاف هيرودس. من يدعي القوة ضعيف يحوط به الحراس من كل جانب اما انتم فاقوياء بيسوع. لا تصدقوا كل ما يقال لكم مهما سمت الكلمات والتعابير والمطالب. عندما يستقر الحكماء الابرار في الحكم يصبح البلد في سلام. عندما يسود الابرار في بلدي يسود الله ويستقر فيه ويرتاح. وعندها فقط تحصلون على ما تتشوقون من سلام وفرح وسعادة

ان عيدتم البارحة كما يعيد الوثنيون توبوا وارجعوا الى الله. واسألكم الا تعيدوا الكرة في السنة المقبلة لان من امضى ليلته في السكر والقمار ستكون سنته شريرة سيئة لا سلام فيها. اما الذين صلوا وسجدوا وركعوا وابتهلوا الى الله فسينعمون بسنة سلامية وان تألموا لان الشرير ماق. لكن الامهم بخور زكي امام الله. يسر الله بطيبه.

اعاد الله سني البركة علينا وجعل سنتكم الآتية والسنين التي تلي، سنين تعرفون فيها في حكمة الله والاستماع الى صوته والانجذاب نحوه. اسأله ان يحول قلوبنا من عبادة الوثن الى عبادة الاله الحقيقي الى الابد"

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان راعي ابرشية الروم الارثوذكس المطران بولس بندلي رأس قداسا احتفاليا في مناسبة رأس السنة وختانة المسيح وعيد القديس باسيليوس الكبير، في كنيسة القديس باسيليوس في حلبا عاونه فيه كاهن الرعية الاب نايف اسطفان. وبعد الانجيل القى عظة قال فيها: "يا رب اطلع من السماء وانظر وتعهد هذه الكرمة التي غرستها يمينك. نحن احوج ما نكون الى عطف الله ومحبته ورعايته في بلدنا وفي منطقتنا العربية". ودعا اركان الحكم الى توطيد السلام.

وفي كنيسة مار يوسف في منيارة، رأس متروبوليت طرابلس وعكار للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة قداسا عاونه فيه كاهن الرعية الاب ميشال بريقان. والقى عظة تمنى فيها السلام للبنان والعالم، "سلام المسيح القائم على المحبة". وامل في ان يكون ميلاد المسيح ميلاد المحبة في قلوب الجميع.

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان المدينة ومنطقتها احتفلت بعيد رأس السنة واقيمت قداديس ورفعت صلوات من اجل السلام في لبنان.

في كاتدرائية مارتوما للروم الكاثوليك في صور رأس راعي الابرشية المطران يوحنا حداد قداس العيد وعاونه النائب الاسقفي للابرشية الارشمندريت انطوان صبحية والاب كامل ايليا. والقى المطران حداد عظة اشار فيها الى "ان طيور السلام تحلق في سماء لبنان ونعمة البركة تحل على وطننا المعذب". ونحن ننظر الى خلاصه ونزوله عن الصليب". وقال. "نحن نتمنى ان تدوم نعمة السلام وان يعود كل مهجر الى منزله ويطلق كل مخطوف وتنتشر الشرعية وتعود الدولة قادرة وقوية ويتعايش ابناء لبنان ويتقاسموا معا الرغيف والهواء وتنتصر ارادة السلام والعدالة والوفاق".

وفي كاتدرائية سيدة البحار المارونية في صور رأس النائب الاسقفي للابرشية المارونية المونسنيور مارون صادر قداسا وعاونه الاب بطرس نجم. والقى عظة ضمنها تمنياته "ان تحمل السنة الجديدة خلاص لبنان من ازمته الخانقة خصوصا على الصعيدين الاقتصادي والمعيشي حيث ان الناس باتت على حافة الجوع والفقر والعوز".



المطران يوحنا حداد والارشمندريت صبحية مع مصلين بالعيد (محمد درويش)

في محيط السفارة

انطلقت ليلة الاثنين - الثلثاء عشية رأس السنة الجديدة تظاهرات بالسيارات في اتجاه مقر السفارة الفرنسية في عار تقلا وهي تطلق ابواق سياراتهم بانغام "الجنرال"

وتجمع حشد من المتظاهرين قبيل منتصف الليل على نحو مئة متر من مقر السفارة وهتف للعماد ميشال عون. ووزع آخرون مناشير عنوانها "قراءة في ١٣ تشرين. وموقعة باسم "جيل ١٣ تشرين" فيها: "١٣ تشرين، يعني ان ارضنا المقدسة ما زالت قادرة على انجاب الابطال. ١٣ تشرين يعني ان رحلة الجلجلة انتهت على الصليب. غير انه يعني ايضا ان العد العكسي للايام الثلاثة قد بدأ والقيامة آتية لا محالة (...)".

وجابت سيارات اخرى مناطق في المتنين.

احتفالات في ذكرى انطلاقة "فتح"
"المجلس الثوري": لتعزيز الكفاح المسلح

في الذكرى السادسة والعشرين لانطلاقة حركه "فتح" اقامت امس حركة "فتح - المجلس الثوري" مهرجانا في "قاعة ابناء القسام" في مخيم برج البراجنه حضره ممثلون للفصائل الفلسطينية و"الاحزاب الوطنية اللبنانية" و"مكتب الاخوة العربي الليبي" والجمهورية الاسلامية الايرانية.

بعد تلاوة البلاغ العسكري الاول لحركة "فتح"، تحدث المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد عنتر الصياد فقال ان "ذكرى الانطلاقة هي عيد للمكافحين بالعرق والدم والبندقية. لا للمساومين. عيد للمتشبثين بالارض والهوية". ودعا الى "العمل على وحدة القوى الثورية"

وتلاه عضو المجلس الاشتراكي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد حسن ماجد. وحيا قال. "ان ولادة الثورة الفلسطينية جاءت استمرارا لثورة يوليو وعنوانا للقضية الفلسطينية لان فلسطين لا تسترجع الا ثوريا وان الانظمة الرجعية لا ترجع ارضا"

وتحدث عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الدكتور هاني سليمان فدعا الى "تعزيز احزابنا وانظمتنا وتحسين اداء سعينا وتطويره حتى يتكافأ مع القيم التى فرضها شعبنا العربي".

واعتبر عضو مكتب العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي اللبناني السيد ابرهيم الحلبي "ان انطلاقة الثورة الفلسطينية شكلت علامة بارزة في تحديد شكل المواجهة النضالية" وقال ان "المقاومة الوطنية اللبنانية والثورة الشعبية رمزان للمقاومة العربية"

ورحب الشيخ عبدالمجيد العلي باسم اهالي المخيم بالحضور واكد "ان الكفاح المسلح هو الطريق الصحيح والوحيد لتحرير فلسطين".

وختاما تحدث السيد زكريا ابرهيم باسم "فتح - المجلس الثوري" فحض على "تصعيد العمليات المسلحة وتعزيز خط الكفاح المسلح عبر تحقيق الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة الفلسطينية وازاحة عبدالرؤوف القدوة المغتصب لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية".

واضاف: "يلزمنا لانقاذ قضية امتنا المركزية التوجه لتوحيد منظمات الثورة الفلسطينية وتوحيد العروبيين والاسلاميين (...)"

وزارت وفود من "فتح - المجلس الثوري" ضرائح الشهداء في مخيمات صور وصيدا وبيروت والشمال والبقاع ووضعت اكاليل عليها والتقت اسر الشهداء. ووضعت كذلك اكاليل اخرى على ضريح كمال جنبلاط في المختارة والنصب التذكاري لمعروف سعد في صيدا.

واستقبلت الحركة في مكاتبها في صيدا وبيروت مهنئين وتلقت برقيات

"فتح" لاستمرار الحوار بين الشرعيتين اللبنانية والفلسطينية

الرشيدية - "النهار":

عقد امس احد القادة العسكريين لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان المقدم سلطان ابو العينين مؤتمرا صحافيا في مخيم الرشيدية في منطقة صور عما صرح فيه: "اننا في منظمة التحرير مع لبنان الموحد الحر السيد المستقل ونطالب ونلح بان يستمر الحوار الشرعي اللبناني - الفلسطيني لتنظيم العلاقة بيننا"

واشار الى ان "فتح سفارة فلسطينية في بيروت مرهون بحوار مركزي بين قيادة المنظمة ممثلة بالرئيس الاخ ياسر عرفات والشرعية اللبنانية". وقال: "لقد وضعت المنظمة جميع امكاناتها المتاحة في تصرف الشرعية ولن تألو جهدا في مد يد العون بكل ما تستطيع لبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية (..) وان هناك تعليمات واضحة من الرئيس عرفات الى قوات الثورة الفلسطينية ان تكون عاملا مساعدا وعنصرا ايجابيا لكل ما تتطلبه الحكومة اللبنانية الحديثة خصوصا في هذا الظرف بالذات (..)" واوضح ان لديه تعليمات "دقيقة بان العدو سيقوم بعدوان يستهدف البنية العسكرية لمنظمة التحرير في لبنان وذلك لتحويل الانظار عما يجري داخل الوطن المحتل من حرب استنزاف وحشية بواسطة الآلة العسكرية ضد شعبنا المقاوم والمنتفض داخل الوطن المحتل وهذا العدوان سيأتي في اطار الحرب الشرسة التي يشنها العدو الصهيوني على اكثر من صعيد ضد شعبنا خصوصا بسبب التحول النوعي الذي طرأ على الانتفاضة التي تحولت من حرب الحجارة الى السكاكين والوسائل الجديدة (...)".

حركة "فتح" شيعت 10 مقاتلين من ضحايا الغارة

صيدا - "النهار":

شيعت بعد ظهر امس حركة "فتح" مقاتليها العشرة الذين سقطوا فجر الاحد الماضي في الغارة الجوية الاسرائيلية التي استهدفت موقعا للحركة في بساتين وادي الليمون جنوب شرق صيدا.

وشاركت في موكب التشييع الذي انطلق من مسجد الشهداء في مخيم عين الحلوة القيادات العسكرية والسياسية في حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير و"اللجان الشعبية" والمنظمات النسائية والكشفية.

وقد ووري الضحايا في مقبرة درب السيم واطلقت ٢١ طلقة تحية لهم.

معلولي: لبنان طلب دعما عسكريا وسياسيا من مصر

نقلت وكالة "رويتر" عن نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي بعد محادثات مع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي في القاهرة، ان الحكومة اللبنانية طلبت دعما عسكريا وسياسيا من مصر. واوضح ان لبنان يريد دعما سياسيا مصريا، توصلا الى انسحاب اسرائيل من الجنوب.

وعاد معلولي امس الى بيروت منهيا زيارة للعاصمة المصرية استغرقت اسبوعا التقى خلالها، الى غالي، رئيس مجلس الشعب السيد احمد فتحي سرور في حضور سفير لبنان السيد عبد الرحمن الصلح وعرض معه العلاقات اللبنانية - المصرية عموما وبين مجلسي النواب والشعب خصوصا.

زاهر الخطيب استقبل مهنئين

استقبل امس وزير الدولة للاصلاح الاداري السيد زاهر الخطيب، نقيب المحامين السابق السيد ريمون عيد والعميد خان ناصيف والمحامي بولس كنعان والمدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر وقائمقام الشوف السيد عصام حب الله والمحامي عمر الزين امين سر نقابة المحامين ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن ورئيس "الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عبد الرحيم مراد والسيد عمر حرب، الى وفود شعبية لتهنئته بالوزارة.

وتلقى برقيات تهنئة من وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان والمهندس كمال يمين المنسق العام للريجي ورئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك ورئيس اتحاد بلديات حمدون السيد خليل خيرالله والدكتور لبيب ابو ظهر والمهندس عادل حمية والسيد علي الجمال ومدير مكتب "وكالة الانباء الكويتية" الدكتور عماد عجمي. وتلقى اتصالا من نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي.

عبد الرحمن الصلح مندوبا لدى الجامعة

في نبأ لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية من القاهرة ان الامين العام بالنيابة لجامعة الدول العربية السيد اسعد الاسعد اجتمع امس بسفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح الذي قدم اليه اوراق اعتماده مندوبا دائما للبنان لدى الجامعة.

وصرح السفير الصلح انه عرض مع الامين العام بالنيابة الموقف على الساحة اللبنانية واهمية دور الجامعة العربية في بسط السلطة الشرعية على كل التراب اللبناني.

سفير البرازيل زار المطران عودة

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، سفير البرازيل في لبنان السيد ماوريسيو كرنيرو مغنزيتا

وصرح السفير البرازيلي: "تعلمت كثيرا من سيادته وكان علي ان اقوم بهذه الزيارة منذ زمن بعيد، لكنت فهمت ابعاد القضية اللبنانية على نحو افضل. وتحدثنا ايضا عن العلاقات اللبنانية - البرازيلية وعن المشاكل الاقليمية والدولية. واكرر القول انني استفدت كثيرا من الحديث مع سيادته".

وسئل عن الوضع الحالي فاجاب: "انا دائما متفائل وبعد عودتي الى لبنان بعد غياب ثلاثة اشهر اشعر كأنني في بلد جديد بمعنى ان الحال افضل بكثير. واضح جدا ان تقدما ملموسا قد حصل في الوضع السياسي الداخلي واعتقد ان بيروت الكبرى ستكون قريبا في كل لبنان. وستنتهي الالام التي عاشها اللبنانيون خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة".

"فتح - الانتفاضة" احتفلت بالانطلاقة

احيت حركة "فتح - الانتفاضة" الذكرى السادسة والعشرين لانطلاقة حركة "فتح" بمسيرة حاشدة انطلقت من مخيم الجليل الى مدينة بعلبك حيث القى عضو اللجنة المركزية للحركة "ابو عيسى" كلمة اعلن فيها "التمسك بالمبادئ والاهداف والتصميم على تحرير كل التراب الوطني الفلسطيني باسلوب الكفاح المسلح".

وفي مخيم مار الياس اقيم احتفال تحدث فيه "ابو فادي" حماد فجدد العهد "لابطال الانتفاضة في فلسطين على الاستمرار بالثورة حتى النصر".

واقامت الحركة احتفالا في مخيم برج البراجنة تحدث فيه السيد فايز ابو راس.

وفي مخيم البداوي في الشمال انطلقت مسيرة جماهيرية تقدمها قيادات فلسطينية وممثلو احزاب لبنانية. وسبق ذلك ايقاد شعلة الانطلاقة.

"الجماعة" تعارض الحكومة وتتخوف من "تنازلات" للكتائب و"القوات"

تخوف المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان الدكتور علي الشيخ عمار من "اقدام المعنيين على تنازلات نتيجة ضغوط يمارسها اليوم حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" وحلفاؤهما، يتم عبرها تحقيق عدد من المطالب التي تلقي بلبنان مجددا في اتون اللعبة الاسرائيلية التي يجيدها سمير جعجع ويتبنى كل تفاصيلها". وابدى "اعتراضا صريحا على شكل الحكومة الاخيرة" مشيرا الى "عدم ثقتنا بمقدرتها على تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها".

وحذر من "خطورة توجهات برزت اكثر من مرة في تصريحات بعض المسؤولين وخطبهم. تقضي باعاقة المقاومة كجزء من ترتيبات امنية تمهد لاتفاقات مشبوهة مع العدو الاسرائيلي وتستهدف الجنوب والسيادة الوطنية عليه".

دعا إلى تجريدهم في انتظار الحل
لحد: بقاء سلاح الفلسطينيين يهدد أمن أي سلطة لبنانية

بنت جبيل، حاصبيا - "النهار":

رأى قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في حديث امس مع زواره من قرى المنطقة الحدودية في مرجعيون "ان بقاء السلاح في ايدي المنظمات الفلسطينية، سيبقى مهددا امن اي سلطة او حكومة تقوم على الاراضي اللبنانية".

وقال في معرض تحليله للاحداث اللبنانية: "ان السلاح الفلسطيني كان له الباع الطولى في خلخلة الاوضاع الامنية والاقتصادية على الساحة اللبنانية". واقترح "حصر المنظمات الفلسطينية في مخيماتها سواء في بيروت او الجنوب والبقاع والشمال وتجريدها من اسلحتها واخضاعها للنظام المفروض على سائر اللبنانيين في المناطق. والا فان اعتبار المنظمات نفسها مستثناة من الرضوخ للانظمة سيجعلها قادرة على تقويض كل التدابير الامنية وتجميع الكثير من شذاذ الآفاق في التنظيمات المسلحة اللبنانية الاخرى التي يستهويها السلاح، تحت مظلتها". وقارن بين المنطقة الحدودية و"تلك الواقعة تحت سيطرة الفلسطينيين والسوريين" فقال: "ان المنطقة الحدودية عرفت العام الفائت وضعا امنيا واقتصاديا مستقرا، اذ احبط جيش لبنان الجنوبي معظم عمليات المخربين الفلسطينيين وحلفائهم من الاحزاب اللبنانية، واوقع خلالها عشرات القتلى وصادر اسلحتهم على تخوم الخطوط الامنية في ذلك العام".

وعزا "الازدهار الاقتصادي" الى "دخل العمال الحدوديين من المصانع في اسرائيل ويقدر بنحو مليون دولار شهريا، عدا ما يدفعه الجنوبي الى ضباطه وجنوده، والادارة المدنية الى موظفيها ومتعهدي اعمالها في بناء المدارس وادارة المستشفيات وشق الطرق".

وشجع زواره "على مواصلة اللحمة بين ابناء الطوائف في المنطقة الحدودية"، مشددا على "ان تعاطف هذه الطوائف هنا، يعيدنا الى ما كنا نعيشه في لبنان في الخمسينات والستينات، قبل ان يلعب الفلسطينيون على اوتار التفرقة ويهدموا كل ما هو شرعي، من مؤسسات ومرافق في لبنان".

الحكومة... مجلس نواب

من جهة اخرى صرح اللواء لحد في مقابلة اجرتها معه اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية في مناسبة انتهاء عام ١٩٩٠، ردا على سؤال عن الحكومة الجديدة: "في نظري الوزارة الجديدة بالنسبة الى لبنان، تشكل مجلس نواب، عددها كبير انما كم تبقى هذه الوزارة، فهذا متوقف على القرارات التي ستتخذها. اذا كانت القرارات لبنانية لمصلحة لبنان او قرارات لمصلحة الاقليميين. وكان من المستحسن لو كانت مصغرة لان مجال العمل والوفاق يكون اكبر".

وسئل اين المنطقة الحدودية من هذه الوزارة، وهل يكون لها شأن بها وكيف؟

فاجاب: "المنطقة الحدودية لها وضع خاص وكذلك منطقة جزين. وقبل ان نجد اناسا تفاوض المسؤولين في هذه المنطقة، نحن نعتبر انفسنا خارج اللعبة الى اشعار آخر".

وهل يتوقع معالجة وضع المنطقة الحدودية في السنة الجديدة؟ اجاب: "لا شك في ان المنطقة الحدودية وضعها خاص لمجاورتها دولة اسرائيل، لاننا كلبنانيين في حال حرب معها. ولذا فلهذه المنطقة وضع خاص، لانك ستفاوض المسؤولين اللبنانيين الموجودين هنا على الارض، وكذلك الدولة الاسرائيلية في شأن هذه المنطقة. واذا كانت ثمة مفاوضات في هذه المنطقة فستكون متوقفة على الحل الدولي للمنطقة كلا. ولا اقدر ان احدد هل هناك مجال للتفاوض هذه السنة وكل الامور متوقفة على مصير الخليج. وكيفما كانت نتائج الخليج حربا ام سلما، اعتقد ان المنطقة هنا تتأثر بالنتائج الخليجية".

وعن ربط وضع المنطقة الحدودية بحل القضية الفلسطينية، قال: "حلها متوقف في قسم كبير منه على وجود دولة قوية مركزية في لبنان. وحتى الآن لا توجد مؤشرات لوجود مثل هذه الدولة. جوهر الموضوع ان تكون دولة قوية حتى تتمكن من حماية هذه المنطقة. وطبعا اذا كان الفلسطينيون سيبقون في المنطقة الجنوبية وسيقومون بعمليات، فمعنى ذلك انه لن يكون هناك حل".

وهل كان يشترك في الحكومة لو دعي؟ اجاب: "لم ادع، ومن الصعب لوجودي هنا ان يدعوني الى الاشتراك. في كل الاحوال لست من طلاب الوظائف (...) همي الوحيد هو الحفاظ على هذه المنطقة حتى آخر شبر منها وان تبقى سالمة امنيا. وعندما تتوافر قوة تؤمن هذه الامور، عندها يصبح هناك مجال للمفاوضات لتحديد مصيرها".

وعن وجود قوة صغيرة للجيش اللبناني في جزين، قال: "نحن سمحنا للجيش اللبناني ببعض النقاط من اجل التدريب ليكون كفيا وجاهزا، اذا طلبته الدولة اللبنانية فهو في تصرفها (...) لاننا لسنا في حاجة اليهم لا امنيا ولا للمحافظة على منطقة جزين".

وهل يرى ان للفلسطينيين الحق في اكتساب الجنسية اللبنانية؟ اجاب: "لا يمكن ان ننكر ان الفلسطيني موجود وباعداد كبيرة في لبنان بالنسبة الى عدد سكانه، فنصف مليون فلسطيني نسبة عالية جدا. انما لنعطيهم هويات لبنانية فهذا الامر تلزمه دراسة. وليس لمصلحة لبنان ان نعطيهم هويات. يفترض ان يكونوا في المخيمات والا يكونوا مسلحين وان ينتظروا حل القضية الفلسطينية. ومثلما يكون مصير فلسطين يكون مصيرهم. وان وجود السلاح في ايديهم خطر عليهم وعلى اللبنانيين، لأن اسرائيل تضربهم ساعة تشاء وليست لديهم الاسلحة التي تمكنهم من التصدي لها".

وعن تأثر لبنان بأزمة الخليج قال: "ليس لبنان فقط بل كل منطقة الشرق الاوسط سواء حلت سلميا او عسكريا".

ضحايا المواجهات في "الحزام" عام ١٩٩٠
تحركات جوية وبحرية إسرائيلية

مشطت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" ليل الثلثاء - الاربعاء مجرى نهر الحاصباني. وترافق ذلك مع اطلاق قنابل مضيئة.

وشوهد فجرا زورق اسرائيلي قبالة الصرفند (جنوب صيدا)، في حين ظهرت بارجتان مساء الثلثاء قبالة منطقة الزهراني.

وكان طيران حربي اسرائيلي حلق ليل الاثنين - الثلثاء لاكثر من ساعتين، فوق صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية واطلق عشرات القنابل المضيئة، وجبه برمايات من مضادات ارضية.

واجرى مراسل "النهار" في حاصبيا احصاء لضحايا هجمات رجال المقاومة اللبنانية والفلسطينية على مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في "الحزام الامني" عام ١٩٩٠ كالآتي:

- في كانون الثاني، وقعت عمليتان عسكريتان ضد "الجيش الجنوبي" والاسرائيليين. فقتل في احداهما ثلاثة مقاومين وعقيد اسرائيلي.
- في شباط سجلت ثلاث عمليات على مواقع رشاف والشومرية وكفرتبنيت، ادت الى مقتل ثلاثة مقاومين واسر ثلاثة اخرين.
- في اذار قتل خمسة مقاومين في منطقة زمريا عقب اشتباك مع "الجيش الجنوبي"، الى اغتيال اليهودي الاميركي بل روبنسون في راشيا الفخار.
- في نيسان قتل مقاوم على طريق حاصبيا - كوكبا اثناء زرع عبوة ناسفة الى جانب الطريق اذ انفجرت فيه الى مقتل ستة مقاومين من "حزب الله" في اشتباك مع الاسرائيليين.
- في ايار سقط ستة مقاومين في مناطق بيت ليف وشويا وبيت ياحون، في حين قتل ثلاثة آخرون في اشتباك مع الاسرائيليين واسر رابع.
- في تموز قتل ثلاثة مقاومين في منطقة كفرفالوس وفي هذه الفترة، تعرضت منطقة جزين لقصف صاروخي من مواقع في البقاع الغربي، ادى الى سقوط عدد من المدنيين.
- في تشرين الثاني ضبط "الجيش الجنوبي" سيارة مفخخة قرب جسر الخردلي. وفجرها. وسقط اربعة مقاومين على طريق عين عطا مواجهة مع مكمن اسرائيلي شمال "الحزام الامني" في حين سقطت بضع اصابات في صفوف الاسرائيليين، واعترفت اسرائيل في حينه بمقتل احد ضباطها وهو برتبة عقيد. وقتل خمسة عسكريين اسرائيليين وجرح سادس في مواجهة بين قوة اسرائيلية ومجموعة فلسطينية قرب بلدتي شبعا وشويا، بينما سقط اثنان من افراد المجموعة. ونفذت عضو الحزب السوري القومي الاجتماعي فدوى غانم عملية انتحارية على طريق ارنون - الشقيف لحظة عبور دورية اسرائيلية عندما القت بنفسها بين عناصر الدورية. واعترفت اسرائيل بجرح اثنين من افراد الدورية في حين تحدثت مصادر امنية وشهود عيان في حينه عن ١٢ اصابة بين قتيل وجريح.
- في كانون الاول سقط ثلاثة فدائيين فلسطينيين وجرح اسرائيليان في مواجهتين عسكريتين بين الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" من جهة ومجموعتين من الفدائيين في القطاع الغربي من "الحزام الامني". وتمت تصفية المواطن فايز ابو شقرا الذي كان يقيم في حاصبيا، والقيت جثته قرب معبر زمريا، من غير ان تعرف الملابسات.

واعترفت مصادر "الجنوبي" بمقتل ثلاثة من افراده العام الماضي وجرح اخرين في صفوفه.

زمانيان زار شمس الدين وفضل الله

زار امس القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان السيد محمد جواد زمانيان كلا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

مخيمات الجنوب احيت انطلاقة "فتح"

احتفلت المخيمات الفلسطينية في الجنوب امس بالذكرى السادسة والعشرين لانطلاقة حركة "فتح".

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان الحركة اقامت استقبالا حاشدا في مخيم عين الحلوة شاركت فيه فاعليات سياسية وعسكرية واجتماعية.

وافتتح قائد "القوات المشتركة" العقيد علاء الافندي وامينة سر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية السيدة آمنة جبريل معرضا للرسوم والاشغال اليدوية، واقام اقليم لبنان حفلة كوكتيل تكريما للصحافيين.

ومن مراسل "النهار" في صور ان مسيرات شعبية انطلقت في شوارع مخيمات الرشيدية والبص والبرج الشمالي رفع المشاركون فيها اعلاما فلسطينية ولبنانية ومجسمات للقدس ورددوا هتافات معادية لاسرائيل واخرى لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وتقدم مسيرة الرشيدية مسؤول "العلاقات اللبنانية - الفلسطينية" في الجنوب السيد عبدالقادر سعدالله وممثل حركة "فتح" في منطقة صور السيد يوسف زمزم والمسؤول عن "القوات المشتركة" المقدم "ابو علي" طانيوس و"ابو بشار" امين سر "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ومسؤول جهاز "الكفاح الفلسطيني المسلح" الرائد علي الشراري ومسؤول "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في صور "ابو وسيم" ومسؤول جهاز الشباب والرياضة في منظمة التحرير في لبنان السيد محمد زيداني ومسؤول "المجلس الثوري لحركة فتح - قيادة الطوارئ" المقدم "سفيان" ورئيس "اللجان الشعبية" لمخيمات صور السيد محمود بركة وعدد من مسؤولي الاتحادات والنقابات والجمعيات والاندية والهلال الاحمر الفلسطيني و"مؤسسة الاشبال والفتوة والمحاربين القدامى".

واختتمت المسيرة بكلمة حركة "فتح" القاها السيد يوسف زمزم ودعا فيها الى "تواصل ابناء المخيمات في لبنان مع انتفاضة اخوانهم في الوطن المحتل". وشدد على "بناء علاقات طيبة بين منظمة التحرير والسلطة اللبنانية الشرعية".



اصيب الكثير من القراء بالذهول لدى قراءتهم مقال الاستاذ سركيس نعوم المنشور في "النهار"، السبت ٢٢ كانون الاول ١٩٩٠. جاءت المفاجأة كبيرة والصدمة قاسية خصوصا لان الاقوال الواردة فيه والتي اثارت دهشتنا قد خطها قلم صحافي مشهور ومعروف باتزانه وحسه التحليلي المرهف.

بالفعل، ادعى المقال، في ما ادعى، شرح الاسباب التي ادت بحسب "رأي بعض القريبين من دمشق، وبعض المصادر اللبنانية المطلعة" الى "استبعاد" الرئيس سليم الحص عن الحكم. ولما كان عرض تلك الاسباب، قد شكل صدمة للكثير من القراء، فقد بدا لنا لازما تدبيج رد على هذا المقال، بوجز رأي بعض اللبنانيين المخلصين والوطنيين الاوفياء. لذا سنتطرق الى الموضوع من زاويتين: من حيث الشكل ومن حيث الجوهر.

اولا: من حيث الشكل

"بحسب رأي بعض القريبين من دمشق وبعض المصادر اللبنانية المطلعة"، "استبعد" الرئيس سليم الحص عن الحكم، لخمسة اسباب جهد كاتب المقال لتفصيلها وشرحها. هنا، ليسمح لنا باديء ذي بدء ان نشير الى انه، تحت عنوان "بعض المصادر المطلعة او المأذون لها-او المقربة من الحكم"، الخ... يتعرض القارىء اللبناني للصحافة المحلية، يوميا، لسيل من المعلومات، غالبا ما تكون غير ثابتة، ومن الافكار الغريبة في معظم الاحيان، ومن الكلام العجيب في غالب الاحوال، فضلا عن "بالونات" الاختبار، التي تجعلنا في كثير من الحالات نشك في جدية ما ينشر في بعض الصحافة.

في الواقع، من السهل اليوم، وتحت ستار العبارات المشار اليها اعلاه، ترويج اية اشاعة عارية من الصحة او اية افكار مضللة وشائنة او اية ثرثرة، بحيث يأخذ ما يروج طريقه الى النفوس التي اصبحت، بعد ١٦ سنة من الحرب، مخيبة كيلا نقول بائسة.

وهنا ايضا، ليسمح لنا ان نطلب بالحاح من اولئك الذين يتولون بصورة عامة مهمة اعلام الرأي العام، ان يبدوا بعض الحرص، قبل كل شيء، على انتقاء "مصادرهم". ونسألهم، بالحاح العمل على فرز المعلومات الثابتة عن الاشاعة، والنقد الشريف البناء عن النقد المعد بهدف الثأر والانتقام، او الموجه بنية النميمة والافتراء. اليس دور وسائل الاعلام كما نتصوره اليوم من وجهة نظر السلام والحوار والاعمار التي ندعو اليها، هو المشاركة في تنشئة الشعب وتوجيه الرأي العام توجيها سليما؟

ويبدو لنا ملائما التذكير في هذا الصدد، بالاحتجاجات الكثيرة التي ارتفعت تكرارا بهذا المعنى، وليس اقلها تلك التي صدرت عن القاصد الرسولي.

ثانيا: من حيث الجوهر

١ ـ ان يبدي الرئيس الحص، وهو في الاساس رجل تكنوقراط، وليس سياسيا محترفا، الرغبة تكرارا في الابتعاد عن عالم السياسة الصاخب، بهدف الافادة من بعض الراحة التي يستحقها بعد سنوات مضنية كرسها للنضال في مناخ سياسي كان الاكثر تشنجا وتعقيدا، فهل في ذلك ما يثير العجب؟ ان يكرس هذا الرجل ذاته حصرا وبالصدق الذي يعرف به، للدفاع عن مصالح بلاده وحتى على حساب صحته، فينزله "بعض المصادر" الى مصاف من يتظاهر بالزهد والتجرد بهدف الظهور مظهر المرشح السني الوحيد المؤهل لمنصب رئاسة الحكومة، فهذا ما نجده كلاما للقدح والتشهير ليس الا وناتجا من قلة معرفة بهذا الرجل... كم يولد الجهل من سوء فهم! الا يزال يحتاج رجل من وزنه وطينته وشهرته الى لعب كل هذه المسرحيات؟ هل تجهل تلك "المصادر" المعنية، الى هذه الدرجة، انه لا يزال في عالمنا اشخاص قادرون على التضحية والبذل في سبيل قضية وهدف اسمى، وعلى الارتفاع فوق الاعتبارات الواهية والحسابات الصغيرة والحقيرة؟ هل يجب ان يكون الجحود الضريبة التي يؤديها في الضرورة فاعلو الخير؟ وهل اعتاد الشعب اللبناني الخداع والمراوغة والالاعيب البهلوانية الى حد اصبح غير قادر على التمييز بين التصرف النبيل، الشريف، الصادق والمسرحية الرخيصة؟

٢ ـ التهمة الموجهة الى الرئيس الحص بانه يتصرف على اساس مذهبي هي وياللاسف اقرار فاضح بالجهل لا يشرف "المصدر" الذي اجاز لنفسه توجيهها، على الاطلاق. بالفعل، كل الذين كانوا على صلة وثيقة بالرئيس الحص او تعاونوا معه يمكنهم ان يشهدوا بأن هذا الرجل لبناني صميم ووطني صادق وعربي اصيل يتعالى فوق المشاحنات الضيقة والاعتبارات الطائفية والمذهبية. لقد استقبل دوما وعلى قدم المساواة ابناء الطوائف كافة من دون تمييز. وهو يؤيد بقوة الحوار الوطني والتفاهم المتبادل والانفتاح بين الطوائف. وعليه فمن غير اللائق التشهير به بنعت تصرفه بالمذهبي. ولكن لنطمئن: مهما اشتدت الافتراءات فلن تنال منه في اي حال، وليسمح لنا هنا ان نستشهد بمقطع من الانجيل يعلمنا "ان الشجرة التي تحمل الثمار هي التي ترمى بالحجارة".

٣ ـ نظرا الى استحالة مهاجمة شخص الرئيس الحص بذاته، ها هي "المصادر" عينها ترتد الى مستشاريه ومعاونيه المقربين. تذكرنا هذه المقاربة التافهة بحكاية "لافونتين" الشهيرة عن "الذئب والحمل"، عندما تعذر على الذئب لوم الحمل على تعكير مائه، ولتسويغ نياته الشريرة نحوه، فقد اتهمه بقوله: "ان لم تكن انت، فاخوك او احد اقاربك ربما". ولما كان تجرد الرئيس الحص ونزاهته وكفايته لا جدال فيها، ونظرا الى عدم توافر ما يمكن اتهامه به على الصعيد الشخصي، فقد راحت "المصادر" التي تبحث عما يشوه صورته، مهما كلف الامر، متسلحة بسوء نيتها، تفتش عن ضحية بين معاونيه الاقربين.

وهنا يبدو لنا من المناسب التوضيح ان الرئيس الحص محاط، بصورة عامة، بنخبة لبنانية متعددة الانتماء الطائفي. اما لجهة اتهام هذه النخبة بانها تطمح الى مناصب عالية، ففيه بعض الشطط. ليسمح لنا هنا بطرح السؤال التالي: اي عيب في ان يطمح المرء؟ قد يكمن العيب في اساءة استخدام هذا الطموح. لولا الطموح هل كان اصبح العامل الكهربائي البسيط في غدانسك، بعد عشر سنين من النضال الشاق في بلده، اول رئيس لجمهورية بولونيا الحرة فضلا عن نيله جائزة "نوبل" للسلام؟ لولا الطموح، هل كانت اصبحت مارغريت تاتشر، وهي "ابنة السمان" وفقا للتسمية التي تطلق عليها غالبا، رئيس وزراء بريطانيا، واستمرت في الحكم اكثر من عشر سنين؟ كفى! حان الوقت في هذا البلد، ان نبدأ باصلاح فكرنا وتنقية لغتنا. حان الوقت كي نحترم بعضنا بعضا، وان تمد يد التعاون في ما بيننا بدل خوض معارك هامشية باستمرار. حان الوقت كي ندرك اننا لن نرفع من قدرنا اذا عمدنا الى الانتقاص من قدر الآخرين. اخيرا حان الوقت كي نميز بين الطموح السليم لاولئك الذين يناضلون من اجل غاية سامية هي تطوير بلدهم والطموح المشين لاولئك الذين يناضلون في سبيل تأمين ترقية اجتماعية او مادية، على حساب مصلحة بلدهم. ان الظرف لخطير جدا كي لا ندرك هذه الحقائق البديهية.

كذلك ورد في المقال، ان الرئيس الحص، بحسب "بعض المصادر" يحيط نفسه بهيئة مستشارين كلها طامحة الى مناصب عالية، بخلاف مستشاري سائر الفاعليات الذين يبدون كخراف بريئة متواضعة. ايظنون القارىء اللبناني جاهلا ومتخلفا الى هذه الدرجة؟ هل يحتقرونه الى هذا الحد فيتصورون ان في امكانهم "تقديم" اية وجبة اليه مهما كان شأنها من التفاهة والانحراف؟

٤ ـ اتهم الرئيس الحص ايضا، بحسب "المصادر" عينها، بأنه عمد الى التمايز عن الحكومة عندما اتهمت الاخيرة بالفساد. ولكن، اي موقف انبل من هذا الموقف؟ هل كان عليه "تغطية" الفساد بحجة التضامن الحكومي، فيما لو كان هذا الفساد قائما؟ او هل كان عليه اثارة الفضيحة والاستقالة وترك البلاد تحت رحمة المصطادين في الماء العكر الذين لم يكونوا يبغون في حينه سوى استغلال اقل ثغرة لوقف مسيرة السلام؟ من السهل جدا صفق الباب والانسحاب مع تحميل المسؤولية للآخرين. غير ان الصمود في وجه العاصفة وامتلاك الشجاعة لمواجهة الصعاب المختلفة عندما تقضي المصلحة العليا للدولة بذلك، هما اكثر مشقة واهلا للتقدير. وهذا ما كان، من دون منازع، وضع الرئيس الحص في تلك الاوقات العصيبة.

لا، لا، لا، كفى! ونختتم بملاحظات ثلاث:

١ ـ نود الاشارة، بكل تواضع، ومن دون مس شعور كاتب المقال، ان رجال الدولة لا يقاسون "بالجملة" او "بالمفرق".

٢ ـ للرئيس الحص، نود الاستشهاد بهذه العبارة للكاتب الفرنسي الشهير "فيكتور هوغو": "الاحرار يحسنون ويكرهون، انما طريقتهم في ابداء اعجابهم".

٣ ـ ونعود لنختم هذا الرد على عنوان المقال، بحد ذاته: "ازمة ثقة"... "فنقول: الرئيس الحص ليس رجل مبادىء فحسب، انما هو ايضا رجل دولة يفخر به ابناء الطوائف اللبنانية كافة. انه قدوة للجميع، والشعب اللبناني في غالبيته العظمى يود التعبير عن تقديره لانسانيته وتحسسه بالقيم وتعلقه بالاخلاق. وعليه، لا يتحدثن احد عن "ازمة ثقة" بل بالاحرى عن ظروف واوضاع. واذا اصر بعض "المصادر" على ان يرى في ذلك، لسوء الحظ، "ازمة ثقة" على صعيد بعض اعضاء الحكم، فيكون الرئيس الحص في المقابل عندئذ هو الرابح، لانه سوف ينال، الى الثقة، تقدير الشعب اللبناني بأجمعه واعتباره واحترامه.

الدكتور البير الحلو

التمانع بين النيابة والوزارة

رسالة إلى النقيب وجدي ملاط

عزيزي النقيب الاستاذ وجدي،

عرفتك متدرجا في مكتب معلمنا النقيب الراحل العلامة ادمون كسبار وسمعتك لاول مرة تخطب في مناسبة انتخابه. كنت بليغا كأنما ولدت بالبلاغة او هي ولدت معك. وقرأتك في "النهار" (●) تطالب بالتمانع بين النيابة والوزارة، فاذا المرافعة الحقوقية في شأن تعديل الدستور مجبولة بالبلاغة جبلا. انت اديب كبير قبل ان تكون محاميا كبيرا.

ايها النقيب العزيز.

كنت اتمنى لو ان هذه البلاغة ومحتواها الفقهي المعمق وضعت للمطالبة بما هو اهم من النيابة واهم من الوزارة، للمطالبة بالغاء الطائفية السياسية التي كادت ان تدمر هذا الوطن الحلو الذي لا يزال يئن من جرائمها الوحشية ويحاول ان يعالج جروحه الناجمة عن اهوالها وبلاياها.

لا حياة للبنان ولا مستقبلا حضاريا ينعم فيه الفكر، ينعم فيه العقل والعلم بالحرية الحقيقية الا متى الغيت الطائفية السياسية تمهيدا لوصول العلمنة، بتيجانها المرصعة بالزمرد والياقوت.

اما وقد توقفت عند التمانع بين النيابة والوزارة، وهو في نظري شأن ثانوي في لبنان ـ البلد الصغير بمساحته والصغير بعدد سكانه ـ فأرجو ان يتسع صدرك للحوار.

ليس لبنان فرنسا ولا فرنسا لبنان. نحن اصبحنا اقل من مليونين ونصف مليون في هذا الكيان الصغير بعدما هاجر من هاجر وقتل من قتل ومات من مات. نحن ثلث سكان باريس. فلماذا تستهول ان يكون النائب وزيرا؟

اعرف ان قصدك سليم جدا. تريد ان يتفرغ الوزير لوزارته فلا يكون رهينة لناخبيه. ان للوزير مسؤوليات ضخمة وعليه ان يواجهها لا ان يكون ليل نهار في خدمة انصاره او غير انصاره.

ثم انك لترى في كينونة النائب وزيرا خرقا لمبدأ المراقبة والمحاسبة. فالنائب انما انتخب لتأدية هذه المهمة لا لان يكون وزيرا. ان حجتك هنا دامغة الا ان ما الفناه من اشراك النواب في الحكم والسلطة، ما كان هو سبب بلايانا. بل اني لأزعم ان مثل هذا الاشراك يطيل عمر الوزارات في الانظمة البرلمانية فلا تسقط على صوت او صوتين، فيكون ما رأيته خرقا، منتجا في وجهه الآخر الاستقرار والاستمرار.

من هنا استميح نقيبنا العزيز الاستاذ وجدي عذرا انا انا عارضته في طرحه تعديل المادة ٢٨ من الدستور وتحظير الجمع بين النيابة والوزارة.

كان بعض المحامين يطالب، انطلاقا من مبدأ المنافسة المشروعة، ان يصدر تشريع يمنع المحامي النائب من تعاطي المهنة لان مكتبه يحتكر كبرى الدعاوى وصغراها لما يصبح له من نفوذ بمجرد انتخابه نائبا. طبعا فشل هذا المطلب او فجل، اذ كيف يحكم النواب على انفسهم بالحد من ابواب رزقهم لكي لا نقول اثرائهم. ثم اليس هذا الطلب ماديا بكل معنى الكلمة؟

اما الجمع بين النيابة والوزارة، ومع احترامنا العميق لآراء القائد العظيم شارل ديغول، فليس فيه من المخاطر ما يوجب تعديل الدستور لحظره. الفت الى ان الوزير ليس مضطرا الى مجاملة ناخبيه او الى المجاملات الاجتماعية على اطلاقها. انه سيد وقته. هو الذي يستطيع اقفال مكتبه ساعة يشاء وفتحه ساعة يشاء. هو الذي يقرر مواعيد استقباله او الغاءها عند الاقتضاء.

قد يكون الاختبار في فرنسا اوحى الى الجنرال ديغول بحظر الجمع بين النيابة والوزارة، اما في لبنان، فلم نر او نسمع حتى الآن ان الناخبين او الاصدقاء، منعوا رئيسا للحكومة من القيام بواجباته كاملة او حالوا دون ذلك. انهم الرعايا والوزير الراعي. هو الحاكم وهم المحكومون، فكيف به يتحكمون؟

اما قول المغفور له الرئيس الشهيد رشيد كرامي ان ليس لديه الوقت ليقرأ كتابا، فقول صحيح. ارجو منك ايها الزميل الكبير، العودة الى طريقته في الحكم. لقد كان، طيب الله ثراه، يتوجه كل اسبوع الى طرابلس، هو الذي كان يقصد الناخبين لا هم الذين يقصدونه. لقد كان يرى في بقاعصفرين مناخا مريحا له بل ملهما ليمارس على اكمل وجه صلاحياته الرئاسية. انها لفضيلة ان يعيش الحاكم مع جمهوره.

كم اتمنى لو اقرأ لك، ايها الزميل الكبير، مطالعة من مطالعاتك القيمة في تعديل الدستور لجهة الغاء الطائفية. ان رأيك يساعدنا على الاستمرار في حملتنا ضد آفة الطائفية التي كادت تلغي لبنان. فلنعمل على الغائها قبل ان تلغينا. والسلام عليك.

الداعي لك

عبدالله قبرصي

● ٤ كانون الاول ١٩٩٠.

مع التمانع وتحديد ذاتي للسلطة

امتنع المحللون الدستوريون حتى ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ عن تحليل اتفاق الطائف وتقويمه، اذ ان اي قول فيه ـ بما فيه النقد البناء ـ كان من شأنه ان يصب في خانة دعم التمرد على اتفاق الطائف وعلى المؤسسات المنبثقة منه.

اما الان، فجدير بنا ان نحلل احكام اتفاق الطائف ونقومها وان نحدد نقاط ضعفه بغية اصلاحها اذ انه يفترض في هذا الاتفاق ان يكون نقطة انطلاق الجمهورية الثانية ـ ان ولدت ـ او على الاقل مرتكز بقاء الجمهورية.

وفي هذا المجال طالعنا نقيب المحامين السابق الاستاذ وجدي ملاط بمقال قيم نشرته جريدة "النهار" في تاريخ ٤ كانون الاول ١٩٩٠ تحت عنوان "الاصلاح الدستوري الجدي المأمول: التمانع بين النيابة والوزارة" عدد فيه بعض الحجج لاعتماد التمانع وتضمن اقتراح نص تعديل دستوري يؤدي الى تطبيقه.

فاتفاق الطائف عندما وضع تحت هاجس اقتسام ـ او اعادة توزيع ـ الصلاحيات بين مختلف السلطات، اهمل الى حد بعيد اعادة تحديد العلاقات بين تلك السلطات ولم يتطرق الى *التمانع بين النيابة والوزارة ـ لا منعا ولا تأكيدا ـ فاستمر نتيجة النسيان امكان الجمع بينهما*.

واليوم، بعد تأجيل اعتماد منع الجمع بين النيابة والوزارة منذ سنة ١٩٧٣، تبرز الحاجة الى التمانع اكثر من اي وقت مضى وذلك لاسباب ناتجة من تركيب المجتمع السياسي اللبناني ومن بعض بنود اتفاق الطائف ومن كون تفويت الفرصة المتاحة لاجراء تعديل كهذا في مناسبة الاصلاحات الدستورية سيؤدي الى تكريس امكان الجمع بين المقعد النيابي والحقيبة الوزارية مع ما في ذلك من عيوب ونتائج سيئة على سير الحياة السياسية.

فالاسباب الناتجة من تركيب المجتمع السياسي اللبناني تكمن في انه منذ ولادة مجلس النواب حفظت اكثرية مقاعده لطبقة حاكمة مغلقة يكاد يستحيل على من ولد خارجها الانتساب اليها.

وفي معرض الدفاع عن تلك الظاهرة التي ارتكزت على الاقطاعية الطائفية والاقليمية، تضامن اعضاء الطبقة الحاكمة ـ على رغم خلافاتهم السياسية ـ لاستبعاد اعتماد التمانع بين النيابة والوزارة وذلك تكريسا لسيطرتهم على السلطة التنفيذية اضافة الى احتكارهم السلطة الاشتراعية.

ولعل الوقت قد حان، بعد فشل الطبقة الحاكمة المحتكرة للحكم، لكي نسلم بوجوب اعتماد مبادىء دستورية من شأنها اضعاف سيطرة تلك الطبقة على الحكم كمنع الجمع بين النيابة والوزارة خصوصا ان عدم انتزاع السلطة من تلك الطبقة نتيجة اعتماد مبادىء دستورية وشرعية، سيؤدي الى انتزاعها نتيجة تشنجات قد ينتج منها انهيار ما تبقى من النظام الديموقراطي في لبنان.

ومن مساوىء امكان الجمع ان استبعاد بعض النواب عن الحكومات البرلمانية كان الحافز الاقوى في حمل هؤلاء النواب على معارضة الحكومات واضعافها، وبالتالي ليس وليد المصادفة ان يكون قد بدأ خمسة من اخر ثمانية رؤساء للجمهورية عهدهم بحكومات اكثرية اعضائها من خارج مجلس النواب، وذلك بغية تأجيل ولادة المعارضة البرلمانية الناتجة من تحريك الشهوات الوزارية.

ان غياب المعارضة عن الحياة السياسية في بداية العهود الرئاسية كانت تتيح المجال لرئيس الجمهورية لتعيين وزراء تقنوقراط من خارج مجلس النواب من غير ان يكون معرضا لضغوط البرلمانيين الرامية الى الحؤول دون اقتسام السلطة التنفيذية مع سواهم.

فتسليم الحقائب الوزارية الى وزراء من خارج المجلس من شأنه ان يفوت على النواب امكان استعمال السلطات الوزارية في لعبة كسب اصوات الناخبين عن طريق تقديم مصلحة منطقتهم الانتخابية على المصلحة الوطنية العامة او عن طريق تفضيل مصالح مناصريهم على مصلحة مناوئيهم.

يضاف الى ذلك ان حافز محاسبة الحكومة من مجلس النواب عن طريق منح الثقة او حجبها يصبح ضعيفا عندما تنبثق الوزارة منه، مما يفسر جزئيا ان مجلس النواب لم يحجب ثقته عن الحكومة ولو مرة واحدة منذ الاستقلال.

فالثقة التي تكسبها الحكومة باصوات اعضائها النواب قد لا ترتكز على صحة برنامجها او على حسن تطبيقه، كما ان الحكومة التي تفقد الثقة بنتيجة معارضة اعضائها النواب لها ـ كما حدث في الجمهورية الرابعة في فرنسا ـ تكون حكومة مريضة، ويكون بالتالي وجود نواب في الوزارة سببا لتعقيد العلاقات بين السلطة الاشتراعية والسلطة الاجرائية.

واذا كان بعض النواب الوزراء في اخر حكومة في عهد الرئيس امين الجميل قد عارضوا الحكومة، فان معارضتهم اقتصرت على مقاطعة مجلس الوزراء من غير ان يحجبوا هم ـ او مناصروهم ـ الثقة عن الحكومة.

فتغيير الحكومات الذي عرفناه منذ الاستقلال حتى يومنا هذا كان ينتج في اكثر الاحيان من رغبة النواب المستبعدين في دخول الحكومة مما كان يحملهم على اضعاف الحكومات والعمل على استبدالها.

وجاء دستور الجمهورية الخامسة في فرنسا يكرس في مادته الثالثة والعشرين مبدأ التمانع على رغم معارضة قوية قادها رئيس الوزراء السابق بول رينو الذي اعتبر ان امكان الجمع بين المهمتين قد افسحت في المجال لادخال شخصيات برلمانية مميزة في حكومات الجمهورية الرابعة.

غير ان الوضع في لبنان يختلف عنه في فرنسا اذ ان افضل الوزراء الذين عرفتهم الحكومات منذ ولادة الجمهورية جاؤوا من خارج مجلس النواب.

واذا كانت *التركيبة التعددية للمجتمع اللبناني قد استلزمت مراعاة التوازن الطائفي* في تشكيل الحكومات، فيبقى ان هنالك فرقا بين موجب وجود جميع الطوائف في الحكومة وتحويل الحكومة الى مجلس لتمثيل السياسيين من مختلف الطوائف. فالتمثيل السياسي للطوائف والتيارات المختلفة يجب ان يتحقق في البرلمان الذي هو المنبر الطبيعي للمنازلات والصراعات السياسية التي تتميز في اكثر الاحيان بتشنجات ينتفي معها امكان العمل الجماعي المنسق الذي هو شرط اساسي لفاعلية الحكومات.

ولقد جاءت احكام الطائف لتزيد مساوىء الجمع بين النيابة والوزارة اذ انها اعطت كلا من النواب والوزراء صلاحيات وبالتالي نفوذا اضافيا.

فعندما اخضع الاتفاق تسمية رئيس مجلس الوزراء لاستشارات نيابية ملزمة، اعطى النواب المستوزرين، اضافة الى امكان حجب الثقة عن الحكومة، مناسبة اضافية للمساومة بغية اشتراكهم في الحكومة. كما ان اتفاق الطائف اشترط ان يكون النصاب القانوني لانعقاد مجلس الوزراء ثلثي اعضائه، فاعطى نتيجة ذلك كل وزير فرصة للمساهمة في شل اعمال الحكومة.

فاذا كان مبدأ الجمع بين النيابة والوزارة المؤدي الى تكثيف السلطة مرفوضا قبل اعتماد احكام اتفاق الطائف، فالجمع بين الصفتين يصبح مرفوضا اكثر فأكثر بعدما جاء اتفاق الطائف يقوي سلطة كل من النواب والوزراء.

وبالنسبة الى البرلمان الحاضر، فان الحاجة الى اعتماد التمانع تزداد عندما نأخذ في الاعتبار علامات الاستفهام المرتسمة حول صحة تمثيله للارادة الشعبية اذ ان نوابه ـ وقد طالت ولايتهم وقد تطول نتيجة التمديد الذاتي ـ بعضهم انتخب قبل تسع عشرة سنة والبعض الآخر سينصب بالتعيين.

اما بالنسبة الى "حكومة الاتحاد الوطني" ـ برغم كل الحوافز على اعتماد نظام التمانع بين النيابة والوزارة ـ فان الامر يختلف اذ انه لا ينتظر من هذه الوزارة ان تكون حكومة تتولى السلطة الاجرائية بغية ادارة المرافق العامة ادارة تقنية منتظمة، كما ان المواطن لا ينتظر منها انجازات ستؤدي الى تطوير الادارات لتكييفها مع متطلبات العصر، بل هي محاولة لانشاء تجمع مصالحة وطنية تلتقي فيه تيارات سياسية متناقضة متمثلة بافراد هم الآن ـ او سيصبحون بالتعيين ـ نوابا تستحيل المصالحة في غيابهم.

واذا سلمنا بمبررات استبعاد التمانع بين النيابة والوزارة بالنسبة الى هذه الحكومة، يبقى ان اكثرية اللبنانيين ينتظرون من "حكومة الاتحاد الوطني" الا تفوت فرصة اعتماد التمانع المتاحة في مناسبة اجراء اصلاحات دستورية يأملها اللبنانيون طريقا الى الالتحاق بتطور الديموقراطيات الاصيلة المرتكزة على التوفيق بين تعاون السلطتين الاشتراعية والتنفيذية وبين تكريس الفصل بينهما باعتماد التمانع.

واذا كانت الطوائف والتيارات السياسية تسعى الى ان تتمثل في الوزارات باعتبار ان تمثيلها في البرلمان هو غير كاف اذ تشوبه عيوب ناتجة من قانون الانتخاب، فيبقى امكان حصر التمانع بين الحقيبة الوزارية والنيابة، مع ابقاء امكان الجمع بين النيابة ومراكز وزارات دولة من دون حقيبة التي تحفظ للسياسيين الاكثر تمثيلا، تاركين بالتالي الحقائب الوزارية لتقنيين من خارج مجلس النواب.

ان بداية العهود الرئاسية هي المناسبة الفضلى لاجراء اصلاحات دستورية، وفي هذه المناسبة نضم صوتنا الى اصوات المطالبين باعتماد التمانع بين النيابة والوزارة مكررين نداء سابقا اطلق في بداية العهد الماضي (●)، آملين من السلطة الاشتراعية تجاوبا يتطلب جرأة للقيام بتحديد ذاتي للسلطة.

المحامي نبيل متوال يونس

(●) Pour L'Institutionnalisation du Gouvernement Extraparlementaire Nabil m. Younes, L'Orient - Le jour, 25/10/1982.

بيروت الكبرى... وفوضى السير

مع الآمال المعقودة على تحقيق انجازات جديدة بعد بيروت الكبرى،

ومع ما تنطوي عليه هذه الخطوة الوطنية الجريئة من معان كبيرة تغمر المواطن بمشاعر البهجة بعد طول معاناته والمآسي،

ان البيروتي، بالمعنى الواسع والشامل لتسمية بيروت الكبرى، يتطلع بكل امل، كبير ايضا، الى ان يرى بيروته الكبرى تشهد عودة النظام اليها، على كل الصعد، وهي التي كانت، في غابر الايام، رائدة في اشتراع الانظمة وتطبيقها حيث كانت تباهي بها الامم يوم لم يكن غيرها من العواصم، ولعقود خلت، قد بلغ ما بلغته في مدارج الرقي والتقدم.

المطلوب اليوم، بسرعة وبكل الحاح، اعادة تنظيم السير في العاصمة الكبرى عن طريق العودة الى تطبيق قانون السير والمراسيم والقرارات التابعة له والعمل، عند الضرورة، على تعديل هذا القانون. لا بل استصدار تشريع جديد اذا لزم الامر، لردع المخالفات التي اعتادها الناس بعقوبات صارمة واشد، بهدف قمع هذه المخالفات التي لم يعد من الجائز التغاضي عنها تسهيلا لامور المواطنين وضمانا للامان لهم.

ان هذا المطلب الملح لا ينبغي النظر اليه سطحيا او معالجته بتدابير عفوية غير مجدية. ذلك انه يرتبط جذريا بحياة المواطن المتنقل يوميا سعيا وراء رزقه ولقمة عيشه.

فلا شرطي يؤمن السير،

ولا علامات على الطريق تحدد وجهته،

ولا اشارات ضوئية تنظمه،

ولا محاضر ضبط في حق المخالفين،

ولا احالة لهؤلاء المخالفين على القضاء المختص،

واخيرا لا احكام قضائية في حقهم تكون عبرة لغيرهم.

اذا كان البعض، في ظل فوضى الحرب، وفي زمن سيادة شريعة الغاب، قد ضرب عرض الحائط كل التشريعات التي تنظم حياة المجتمع وترعى شؤونه ليقوم بسن قوانين خاصة به تؤمن مصالحه، فهل يجوز، في ظل الامن المفترض في نطاق بيروت الكبرى، ان تستمر الحال على هذا المنوال مع وجود التشريعات التي ترعى مصالح الجميع والتي لا يعوزها سوى التطبيق الجدي من المختصين؟

اننا نعتقد ان المواطن، ايا كانت الرقعة التي يقيم عليها، وبعد سنوات طويلة من الفوضى التي عاش شرائعها، في حاجة ماسة حاليا الى اعادة تأهيل وتثقيف قانونيين ينيران له السبيل في مسار حياته وفي وسع الدوائر المختصة في شرطة السير وبلدية بيروت الممتازة ان تعمد الى قراءة مبسطة ومبسطة لقانون السير على مسامع المواطنين عن طريق وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية منبهة على هذا الصعيد الى موجبات المواطن وحقوقه والى ما تفرضه الاحكام المرعية الاجراء من عقوبات اصبحت سهلة التطبيق في زمن السلم الذي تشهده العاصمة.

كذلك فان المطلوب، بسرعة ايضا وباصرار، المبادرة فورا بتطبيق العقوبات المنصوص عليها في قانون السير في حق المخالفين الذين لا يقيمون وزنا او اعتبارا لاي قيم، خصوصا انه لم يعد في وسع هؤلاء التلطي وراء قوى الامر الواقع التي افرزتها الحرب بعدما اصبح الامر كله، او كاد، في يد الشرعية وحدها. فلا شيء يحول اليوم دون قمع المخالفات عن طريق استيفاء الغرامات الفورية من المخالفين مثلا، وحجز المركبات العائدة اليهم، والعودة الى العمل بالشروط الموضوعة قانونا لامتحانات طلاب رخص قيادة السيارات والتي تمثل تدبيرا وقائيا مهما في مجال منح هذه الرخص التي اضحت، بفعل الحرب وفي ظل انعدام تطبيق القوانين، سهلة المنال من دون اية رقابة ومن غير اية جدارة.

ان تنظيم السير في العاصمة الكبرى امسى من متطلبات الحياة في هذا المجتمع البيروتي الكبير الذي طال انتظاره وواحد من المرافق المهمة التي تستلزم من الاجهزة المختصة رعاية مقرونة بشيء من الحزم اثباتا لصدقية الشرعية في مجال تأمين الخدمات وضمانها لهذا الشعب المثقل بالهموم والذي رزح ردحا كافيا من الزمن تحت اعباء معاناة طويلة ومريرة لم يكن له يد فيها.

المحامي سليم الطيارة

تصويب تاريخ جمعية عمومية

ورد في اعلان شركة جيماكو جنرال ماشينريز كومباني ش.م.ل. المنشور في العدد الرقم ١٧٨٠٩/ تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١.

الخطأ: جمعية عمومية تعقد في مركز الشركة في الحازمية يوم الخميس ١٩٩١/١/٣٠.

الصواب: جمعية عمومية تعقد في مركز الشركة في الحازمية يوم الخميس ١٩٩١/١/٣١.

اجتماع اليوم لتشغيل المرفأ والجنة الوزارية تتسلم منشآته

دعا وزير الدولة لشؤون النقل الجوي والبحري والبري المحامي شوقي فاخوري الى اجتماع صباح اليوم في مكاتب شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره يحضره وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون ووزير الاشغال العامة السيد نديم سالم، الى جميع الاداريين والعسكريين المسؤولين عن قطاع النقل وامن المرفأ ورئيس الغرفة الدولية للملاحة واركان الشركات والوكالات البحرية، للبحث في اعادة تشغيل المرفأ سريعا بالامكانات المتوافرة لدى القطاع العام.

من جهة اخرى، باشرت اللجنة الوزارية التي الفها مجلس الوزراء من الوزيرين فاخوري وبيضون تسلم منشآت المرفأ بعد انتهاء امتياز الشركة في نهاية العام الماضي، مجتمعا. واوضح الوزير فاخوري ان مجلس الوزراء سيقرر في جلسته المقبلة طريقة ادارة المرفأ واستثماره مستقبلا.

لجنة لمديرية الاستثمار

وكان المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية، منتدبة الوصاية على مرفأ بيروت، المهندس جوزيف غزال رفع مذكرة الى الوزير السيد محمد يوسف بيضون في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ تتعلق بتأليف لجنة من المديرية التابعة "مهمتها ادارة المرفأ واستثماره".

وهنا نصها:

"نظرا الى انتهاء امتياز شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت في تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١.

وبما ان مجلس ادارة الشركة يعتبر غير ذي صفة اعتبارا من الساعة صفر من ليل الاثنين - الثلثاء ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ - الاول من كانون الثاني ١٩٩١.

وبناء على نظرية استمرارية المرفق العام.

وبما ان المديرية العامة للاستثمار هي السلطة المولجة قانونا في شؤون المرافئ الاستثمارية في لبنان وفقا للمادة ٢٢ من المرسوم الرقم ٥٤٦٩ تاريخ ١٩٦٦/٩/٧، وبناء على مقتضيات المصلحة العامة.

تشكل لجنة برئاسة المدير العام للاستثمار قوامها السادة:

١ - المهندس جوزف ساروفيم مدير الاختبارات بالتكليف

٢ - عدنان سليمان رئيس مصلحة المراقبة الادارية والمالية بالتكليف.

٣ - المهندس انور الحاج رئيس مصلحة المراقبة الفنية بالتكليف.

٤ - المراقب نعمة حارودي معاون

٥ - المراقب الياس اسطفان.

٦ - المراقب عادل شهاب.

مهمتها القيام بادارة المرفأ واستثماره بواسطة اجهزته الذاتية في انتظار وضع الاسس والانظمة التي سيدار على اساسها مستقبلا والتي سيحددها مجلس الوزراء".

المتوسطات الشهرية للعملات الأجنبية الواجب إعتمادها في كانون الثاني

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في كانون الثاني ١٩٩١، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	٧٦١,٤٥
المانيا الاتحادية	مارك	٥١٠,٩٣
سويسرا	فرنك	٥٩٧,٧٦
بريطانيا	ليرة استرلينية	١٤٧٥,٨٨
اليابان	ين	٥,٧٥
فرنسا	فرنك	١٥٠,٦٦
هولندا	فلوران	٤٥٢,٩١
كندا	دولار	٦٥٥,٩٢
بلجيكا	فرنك	٢٤,٧٠
ايطاليا	لير	٦٧٨,٤٣ (الالف لير)
اسوج	كورون	١٢٥,٩٤
الدانمارك	كورون	١٣٣,٧٦
نروج	كورون	١٣٠,٤٥
النمسا	شلن	٧٢,٦٣
اسبانيا	بيزيتا	٨٠,٢
البرتغال	اسكودو	٥,٧٨
اوستراليا	دولار	٥٨٦,٠٦
السعودية	ريال	٢٠٢,١٦
الكويت	دينار	-
دولة الامارات	درهم	٢٠٧,٤٣
قطر	ريال	٢٠٩,٢٩
الاردن	دينار	١١٧٢,٦٤
البحرين	دينار	٢٠٥٠,٦٧
سوريا	ليرة	٦٧,٨٣
العراق	دينار	٢٤٤٩,٩٨
ليبيا	دينار	٢٦٠٥,٧٠
مصر	جنيه	٢٧٧,٥٦
الاتحاد السوفياتي	روبل	١٢٧٧,٨١
ايران	ريال	١١,٨٣
تركيا	ليرة	٢٦,٨٤ (المئة ليرة)
الهند	روبية	٤١,٩٨
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٣,٠١
هونغ كونغ	دولار	٩٧,٦٣
قبرص	ليرة قبرصية	١٧٦٩,٣٧
افريقيا الجنوبية	رند	٣١٠,٧٠
الجزائر	دينار	٧٠,١١
المغرب	درهم	٩٥,٩٥
اليونان	دراخما	٦,٥٨
عمان	ريال	١٩٧٧,٣٦
نيجيريا	نيرا	٩٠,٣٨
الصين الشعبية	رين مين بي - يو ان	١٤٥,٨١
الارجنتين	استرال	١٥٠٠٢ (المئة استرال)
جمهورية اليمن العربية	ريال	٧٨,٠٢
باكستان	روبي	٣٤,٨٢
تونس	دينار	٩١٨,٥٥
سنغافورة	دولار	٤٤٢,٦٥
سري لانكا	روبي سري لانكي	١٨,٩١
الفيليبين	بيزوس	٢٧,٤٤
فنلندا	مارك فنلندي	٢١٢,٣٧
البرازيل	كروزادو	٥,٧٩
تشيلي	بيزوس	٢,٣٢
ايرلندا	ليرة	١٣٥٧,٥٤
فنزويلا	بوليفار	١٥,١٢
	حقوق السحب الخاصة	١٠٩٢,٠٨
	وحدة حسابية اوروبية	١٠٤٧,٤٥

عطل في محطة البوشرية يقنن الكهرباء في بيروت

لا تزال مدينة بيروت بشطريها محرومة التغذية بالتيار الكهربائي ست ساعات يوميا وفقا للبرنامج المعلن، بعد انجاز المرحلة الثانية من الاصلاحات على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان، لعدم اصلاح علبة خط النقل ٦٦ ك.ف. في محطة البوشرية.

وهذا الخط هو احد اثنين يغذيان محطة الغاز في الكرنتينا التي منها يوزع التيار الكهربائي الان على الاشرفية والشطر الغربي من العاصمة.

واعلن المدير العام للمؤسسة المهندس محيي الدين محيو امس ان "التحضير جاء لمباشرة اصلاح العطل" وتوقع ان يستغرق العمل نحو اسبوع. وهو كان اكد ان الاصلاح سيبدأ الثلثاء الماضي على رغم عطلة رأس السنة للاسراع في تغذية العاصمة بالتيار الكهربائي كما هو مقرر.

عن جهة اخرى، افادت مصادر المؤسسة ان خط النقل ٦٦ ك.ف. الذي يصل معمل الزوق الحراري بمحطة صاليم اخرج من الخدمة منذ اعادة تشغيل الخط ١٥٠ ك.ف. لوجود قصبة تغذية رئيسية واحدة ٦٦ ك.ف. صالحة للعمل في المحطة، لذا لا يمكن هذه المحطة استقبال الطاقة الا من مصدر واحد. وبذلك خسرت ٤٠ ميغاوات كان ينقلها خط الـ٦٦ ك.ف. وباتت فترة التغذية اليومية ست ساعات بدل ٩ ساعات.

ولم توضح المصادر اسباب عدم اصلاح اي من قصبات التغذية الاخرى وما اذا كانت مدرجة ضمن برنامج الاصلاحات في مرحلته الثالثة التي من المفترض ان تنتهي في الفصل الاول من ١٩٩١.

صندوق الاسكان احتفل بالاعياد: الدور الابرز في مسيرة الاعمار

اقيم امس في المقر الرئيسي للصندوق المستقل للاسكان في منطقة قصر العدل الاحتفال السنوي في مناسبة الاعياد في حضور رئيس هيئة الصندوق السيد فرحات قدوح ورؤساء المصالح والدوائر والموظفين.

وتكلم امين سر الهيئة السيد بشارة كامل فهنأ الرئيس والموظفين بالميلاد ورأس السنة واشاد بجهود هؤلاء في العام المنصرم على رغم الصعاب وتمنى السنة الجديدة سنة خير.

وتلاه السيد قدوح معدما قطع قالب حلوى في شكل مبنى سكني. قال "اننا نعيش على امل ان تكون السنة الجديدة سنة خير وبركة. فمنذ ان توليت مهماتي في هذه الادارة شعرت بأني بين افراد عائلتي واهلي. وانا حريص على استمرار هذا الجو من التعاون انطلاقا من ايماني بأن لبنان هو وطن التعايش بين جميع ابنائه وفئاته واتمنى في ان نستمر في العمل لتكريس هذا القول واقعا معيوشا. كل املي ان نتمكن في السنة الجديدة، من المشاركة الفعالة في مسيرة الانماء والاعمار فنتمكن من ان نحقق عن كاهل المواطن كلفة البناء واعادة الاعمار على قدر الامكانات المتوافرة. واستطيع ان اؤكد انه سيكون للصندوق الدور الابرز في مسيرة الاعمار الشاقة، ونأمل في ان نعمل يدا واحدة وقلبا واحدا فنستفيد من الدعم المادي والمعنوي الموعودين به على اعلى المستويات فننجح في تحسين اوضاع الموظف الذي يعاني مشاكل عدة نعرفها جميعا ونساعد المواطن ورب العائلة في بناء مسكن لنحتفظ بكل طاقاتنا البشرية والاساسية في احمل وطن في العالم. في لبنان، فنعيد بناء ما تهدم ونساهم في مسيرة الانماء والاعمار والسلام والتوحيد بمساهمة فعالة وهذا هو دورنا في النتيجة".

وزير الصناعة والنفط وجمعية الصناعيين

اجتمع امس وزير الصناعة والنفط السيد محمد جارودي مع وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين ضم السادة الامين العام السيد رشيد بيضون، امين العلاقات الخارجية المحامي احمد كبارة والمدير العام السيد نبيل اللاذقي. وبحث معه في اوضاع القطاع الصناعي والمؤسسات التابعة للوزارة والتي تهم الصناعيين كمعهد البحوث الصناعية والمؤسسة الوطنية للمقاييس والمواصفات.

وطلب الوزير من الوفد ايداعه مذكرة مفصلة بالخطوات التي تراها الجمعية ضرورية لتنشيط القطاع الصناعي.

الجلسة الاولى للمجلس المركزي

رأس امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الجلسة الاسبوعية الاولى للمجلس المركزي في السنة الجديدة في حضور نوابه الاربعة السادة: محفوظ سكينة، غسان العياش، الدكتور مروان غندور وكرابيد كلاجيان والمدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر والمدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة.

وبحث المجلس في طلبات روتينية لمصارف وادارات عامة، واقر اوامر الدفع الواردة في اطار الموازنة العامة، ووافق على بعض الطلبات للمصارف.

المخابرات الدولية في مراكز الشمال

اعلنت مصلحة الهاتف في الشمال تأمين المخابرات الدولية في كل مراكز الهاتف في المحافظة، وتأمين التخابر الدولي للمشتركين في منازلهم واماكن عملهم شرط ان يتقدموا من دائرة مكاتب الاستثمار التابعة للمصلحة في الميناء بتعهد لدفع الفاتورة الدولية شهريا، مع العلم بانه صدرت تعريفة باسعار دون التعريفة السابقة بنسبة تراوح بين ٤٠ و٦٠ في المئة ابتداء من ١٩٩١/١/١.

جمعية عمومية لنقابة صيادلة لبنان

اعلن المدير العام للصحة السيد ميشال ثابت بصفته وكيلا قضائيا على نقابة صيادلة لبنان بناء على قرار قاضي الامور المستعجلة الرقم ٩٠/١٤٨ تاريخ ١٩٩٠/١١/٣٠، ان "مجلس نقابة صيادلة لبنان قرر في تاريخ ١٩٩١/١/٢ دعوة الجمعية العمومية للنقابة لعقد جلسة استثنائية يقتصر جدول اعمالها في ظل المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/٤٣ الممدد قانونا على المصادقة على موازنات النقابة وصندوق التقاعد الصيدلي وصندوق الاعانة للسنة المالية المنصرمة وموازنات النقابة وصندوق التقاعد الصيدلي للسنة المالية ١٩٩٠-١٩٩١ وتحديد الرسم السنوي لسنة ١٩٩١ ورسم الانتساب للصيادلة الجدد وذلك في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩١/١/٢٠ في مركز النقابة - بيروت - كورنيش النهر. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تعقد الجمعية العمومية اجتماعا ثانيا بمن حضر في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر اليوم الاحد الواقع فيه ١٩٩١/١/٢٧ في المكان ذاته".

المشروع الاخضر: طلبات لاستصلاح الاراضي

طلبت اللجنة الادارية للمشروع الاخضر من جميع المزارعين واصحاب الاراضي التي تحتاج الى استصلاح، التقدم الى مراكز المشروع في العاصمة والمناطق بطلبات في هذا الشأن.

وقال عضو اللجنة المهندس غازي الاسعد ان كل الطلبات المقدمة العام الماضي "لم تكن في الشكل المطلوب". واوضح ان بعض المناطق لم يتقدم بطلبات. وان المشروع انفق العام الماضي مبلغ ٤٢٠ مليون ليرة في مختلف المناطق اللبنانية وان نحو ٢٠ جرارا تتولى تنفيذ الاعمال. واشار الى ان المشروع انفق ايضا ٢٢٠ مليون ليرة في عملية تخطيط ووضع دراسات لاستصلاح طرق زراعية، وسيباشر التنفيذ في هذه الطرق بعد تلزيمها في الشهر الجاري، وتوقع ان تتوسع عمليات المشروع في السنة الجارية خصوصا بعد ان يتسلم المشروع، اعتماد الثلاثة مليارات التي اقرها مجلس النواب.

سالم يستوضح الجيش امكان اقامة جسر حديد بدل الجسر الواطي

تفقد امس وزير الاشغال العامة السيد نديم سالم منطقة "الجسر الواطي" في سن الفيل يرافقه مسؤولون كبار في الوزارة حيث عاينوا الجسر ومحيطه للنظر في امكان الاستعانة بجسر حديد لاعادة حركة السير وتخفيف الازدحام في المنطقة ريثما يعاد بناؤه.

وصرح على الاثر "توجهنا الى الجسر الواطي مع المهندسين الكبار في الوزارة لنرى امكان اقامة جسر حديد او جسرين ريثما نستطيع اعادة بناء الجسر كلا وهذا العمل لا نستطيع البدء به الا اواخر الربيع. اما الان فسنتصل بقيادة الجيش لنرى مدى امكاناتها بالنسبة الى الجسور الحديد، وانطلاقا من موجوداتها نرى كيف تكون دراستنا بالنسبة الى اقامة هذا الجسر وأمل في ان نؤمن في اسرع وقت السير على قدر الامكان طبعا لن يكون الجسر كما كان في الماضي انما نكون خففنا قليلا من زحمة السير".

واشار الى ان "ليس هناك موعد محدد لقد وصلت لتوي وسأتحدث مع الجيش لنرى مدى امكاناته".

وسئل عن الخراب في الجسر فاجاب: "على ما يبدو كان الجسر ملغما ولذا علينا ان نزيل كل رواسب الخراب ونرى ماذا نستطيع وبأي سرعة نستطيع اقامة الجسر المصطنع. وستبدأ دراساتنا بالنسبة الى الجسر الجديد في اسرع وقت".

وعن مشاريع الطرق مستقبلا قال: "ضمن الامكانات التي لدينا جئنا لنعمل وسنتعاون مع جميع موظفي الوزارة لنقوم بالعمل الذي جئنا من اجله. وفي الحقيقة اطمئن المواطنين الى انه بمقدار امكاناتنا. وهنا اشدد على امكاناتنا لان امكاناتنا المالية ليست كثيرة، سنحاول القيام بواجباتنا كما يجب".

بحث في زيادة اوتوبيسات النقل

رأس امس وزير الدولة لشؤون النقل الجوي والبحري والبري المحامي شوقي فاخوري اجتماعا في مكتبه ضم المدير العام للنقل السيد علي حناقر والمدير العام للنقل المشترك الامير عبدالله شهاب ورئيس مصلحة النقل السيد رينون فرحات، للبحث في توفير وسائل النقل للمواطنين بزيادة عدد الاوتوبيسات في بيروت والمناطق.

وشدد الوزير على ضرورة اصلاح الاوتوبيسات المعطلة سريعا وطلب من الامير عبدالله شهاب تزويده تقريرا عن اوضاع ادارته وعدد الاوتوبيسات الصالحة للعمل والمعطلة في ٧٢ ساعة، على ان يتفقد شخصيا مكاتب المديرية والمرائب التابعة لها.

كبي يتسلم اليوم وزارة الصحة ويعيد النظر في مشروع المساعدات

الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم يتسلم وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي حقيبته الوزارية من سلفه الوزير الدكتور عبدالله الراسي في المختبر المركزي.

وكان الوزير كبي استقبل امس السفير البريطاني في لبنان السيد ديفد تيتم وطلب منه ان ينقل الى حكومته تمنياته ان تتبنى تنفيذ مشاريع في لبنان خصوصا في المجال الصحي.

وصرح السفير تيتم: "كانت زيارتنا للوزير جميل كبي للتعارف والتهنئة بتعيينه في الوزارة الجديدة وبالسنة الجديدة، وكانت مناسبة لنتحدث في الوضع السياسي من كل جوانبه، وتمنيت لمعالي الوزير التوفيق والنجاح في مهمته".

وسئل عن مساعدات جديدة من بريطانيا للبنان، فاجاب "بريطانيا تقدم دائما المساعدات الى لبنان ولن تبخل في اي وقت".

واجتمع وزير الصحة بوفد من البقاع برئاسة الشيخ رؤوف القادري ضم ممثلين لاهالي بلدات الحويري ودوخه وكامد اللوز والرفيد وزكا والمرج والخيارة وحوش الامراء. ووضع الوفد مستشفى غزة وهو قيد الانشاء في تصرف الوزير كبي الذي اكد فورا ان الوزارة ستتولى شؤونه وابلغ الى الوفد انه اوقف مشروع مساعدات ١٩٩١ للمناطق لاعادة درسه رفعا للغبن وتحقيقا لعدالة التوزيع.

واستقبل ايضا وفدا من منظمة "اطباء العالم" ومهنئين.

تمرز يستأنف حكم توقف "المشرق" ويطلب بيان مدفوعات مصرف لبنان

استأنف وكيل السيد روجيه تمرز المحامي انطوان معربس الحكم الصادر عن محكمة الافلاس في بيروت والقاضي باعتبار "بنك المشرق" متوقفا عن الدفع، طالبا تقصير المهل ووقف تنفيذ الحكم.

وطلب من محكمة الاستئناف الناظرة في قضايا الافلاس تعيين جلسة قريبة، معتبرا انه "لا يجوز التنفيذ قبل ابلاغ حكم الافلاس عملا بنص المادة ٥٦٦ اصول المحاكمات المدنية، وابلاغ مصرف لبنان وبنك المشرق وشركة "ب. ب. ب." وشركة "اس. اي. جي. سي" والشركة اللبنانية للصناعات الحديثة وبنك الاعتماد اللبناني صورة الدعوى الاستئنافية".

كذلك طلب من مصرف لبنان اعلان التوقف عن الدفع استنادا الى المادة ٢ من القانون ٦٧/٢٠ لانتفاء صفة الادعاء، والزام المصرف ان يبين تفصيلا قيمة المبالغ التي دفعها وتواريخ دفعها والاشخاص الذين استفادوا منها وقيمة المبالغ التي استوفاها حتى الان نتيجة الرهن التجاري لمصلحته، والزام مصرف لبنان دفع المبالغ التي قد تترتب على "بنك المشرق" في حال ثبوت صحتها وقيمتها ومبدأ توجهها، وتعيين لجنة خبراء لتحديد قيمة الاموال والموجودات العائدة الى شركة "ميلشر" والمرهونة لمصلحة مصرف لبنان والاموال العائدة الى السيد تمرز. وتقرير ضم تقارير الخبراء السادة رمضان وابو حمد وطاسو الى الملف، ورد دعوى "بنك الاعتماد اللبناني" وتضمين المستأنف عليهم العطل والضرر.

من جهة اخرى، قدم مصرف لبنان لائحة جوابية الى محكمة التجارة في بيروت ردا على "تراست كومباني اوف نيويورك"، طالبا اعادة تكوين ٥٠ في المئة من رأس مال "بنك المشرق"، اي تسديد مبلغ ٥٣٠٠٢٤ مليون دولار اميركي.

الى ذلك، تسلمت محكمة الافلاس برئاسة الرئيس عدنان عضوم لائحة بطلبات الترشيح لعضوية لجنة ادارة "بنك المشرق" المقرر ان تؤلفها المحكمة. والمرشحون هم: شركة طيران الشرق الاوسط، "بنك الاعتماد اللبناني"، "صوفت مناجمنت"، عصام زنتوت، شركة كازينو لبنان، دانيا نكد، مؤسسة النقد القطرية. وبذلك يكون جميع الدائنين والمساهمين قدموا لوائح ترشيحهم باستثناء وزارة المال التي لم تسم ممثلها في اللجنة لتتخذ المحكمة قرارها.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي اليوم

يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعا اليوم برئاسة السيد انطوان بشارة في المقر الموقت للاتحاد في مرفأ بيروت للبحث في خطة عمل لتحقيق مطالبه، وفي مقدمها تصحيح الاجور والتقديمات الاجتماعية.

واشارت مصادر الاتحاد الى انه سيلجأ الى السلبية في حال استمرار المماطلة في اجتماع لجنة المؤشر واقرار المطالب.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع ٢٥,٥٠ ليرة مطلع السنة

سجل الدولار الاميركي اول ايام العمل من السنة الجديدة ارتفاعا كبيرا في سوق القطع في بيروت، اذ اقفل امس في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٨٦٧,٥٠ ليرة في مقابل ٨٤٢,٠٠ ليرة في آخر ايام العمل من العام الماضي، اي بزيادة مقدارها ٢٥,٥٠ ليرة ونسبتها ٣,٠٢ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٨٤٠,٠٠ و٨٤٥,٠٠ ليرة وتجاوز بسرعة عتبة الـ ٨٥٠,٠٠ ليرة مع بداية العمليات تحت ضغط موجة من الطلبات، فيما بدت العروض شبه غائبة فجرى تداوله بما بين ٨٥٥,٠٠ و٨٧٠,٠٠ ليرة لفترة غير قصيرة، الى ان ظهرت محاولات لدفعه الى مزيد من الارتفاع تصدى لها مصرف لبنان بائعا بـ ٨٧٠,٠٠ ليرة عندما عادت اسعاره الى دائرة المراوحة، فاخذت تتقلب بين ٨٦٠,٠٠ و٨٧٠,٠٠ ليرة، ثم بين ٨٦٥,٠٠ و٨٧٠,٠٠ ليرة، ليقفل في آخر العمليات بـ ٨٦٧,٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بـ ١١ مليون دولار كان نصيب مصرف لبنان منها نحو ثمانية ملايين دولار.

وكان لتوافر السيولة بالليرة اللبنانية في هذه الفترة التي يكثر فيها الانفاق الاستهلاكي، اثره في زيادة الطلب على الدولار من بعض "المراكز" خصوصا بعدما احجمت مصارف عدة عن الاكتتاب في سندات الخزينة بما يفوق ما استحق لها من اصدارات سابقة، الامر الذي اوجد خللا بين عناصر العرض والطلب في غير مصلحة النقد الوطني.

تماسك في الخارج

في الخارج، بدأ الدولار السنة الجديدة بشيء من التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بعدما استهلك المتعاملون الى حد بعيد العوامل السلبية التي تمثلت في خفض معدلات الفائدة الاميركية والحديث عن مساع سلمية لازمة الخليج يقودها باسم المجموعة الاوروبية وزير خارجية اللوكسمبور السيد جاك بوس. لذا لم تتفاعل الاسواق امس مع اقدام اكبر المصارف الاميركية وفي طليعتها "سيتي بنك" و"مورغان غارنتي تراست" على خفض معدل الفائدة الفضلى لديها من ١٠ الى ٩ ١/٢ في المئة اسوة بـ "بنك اوف اميركا" الاثنين الماضي و"فيرست ناشونال بنك اوف شيكاغو" قبل اسبوع، بعدما خفف الاحتياط الفيديرالي قيود التسليف لديه تحفيزا للاقتصاد الذي يمر في مرحلة ركود.

الى ذلك، لم يتأثر الدولار كثيرا باعلان وزير الخزانة البريطاني عزمه على التشدد في التسليف للجم التضخم، بل بقي متماسكا ازاء الاسترليني والعملات الرئيسية الاخرى اذ اقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٩٣٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٣٤٥ آخر العام الماضي في نيويورك.
- ١,٤٩٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٨٨٥.
- ١,٢٦٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٦٨.
- ٥,٠٧٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٦٨٥.
- ١٣٤,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٣٥,٥٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧ ١١/١٦ في المئة لشهر، ٧ ٩/١٦ في المئة لشهرين، ٧ ١/٢ في المئة لثلاثة اشهر، ٧ ٥/٨ في المئة لستة اشهر وسنة.

تراجع الذهب والفضة

مع انتعاش الآمال في حل سياسي لازمة الخليج، انحسر الاقبال قليلا على المعادن الثمينة مطلع السنة. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٨٩,٦٥ دولارا في مقابل ٣٩٤,٣٠ دولارا الاثنين الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٩٣,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٩٠,٨٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,١٣ دولارات في مقابل ٤,١٩٣٠ دولارات الاثنين الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,١٦٣٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢ كانون الثاني ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٨,١٥	١٩,١٥
الدينار العراقي	١٥٣,٠٠	١٥٧,٠٠
الدينار الكويتي	١٨٠٠,٠٠	١٨٥٠,٠٠
الدينار الاردني	١٠٨١,٠٠	١٠٩١,٠٠
الدينار البحراني	٢٢١٥,٠٠	٢٢٢٥,٠٠
الدينار الليبي	٤٣٢,٠٠	٤٤٠,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٢١,٠٠	٢٢٥,٠٠
الريال السعودي	٢٢٨,٠٠	٢٢٠,٠٠
الريال القطري	٢٢١,٠٠	٢٢٤,٠٠
الريال العماني	٢٢٢١,٠٠	٢٢٢٧,٠٠
الجنيه المصري	٢٥٩,٠٠	٢٦١,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٦٧٥,٠٠	١٦٨٥,٠٠
المارك الالماني	٥٧٨,٠٠	٥٨٢,٠٠
الفلوران الهولندي	٥٠٨,٠٠	٥١٢,٠٠
الدراخما اليونانية	٥,١٥	٥,٢٥
الفرنك الفرنسي	١٦٩,٠٠	١٧٢,٠٠
الفرنك السويسري	٦٨٥,٠٠	٦٨٩,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٦,٠٠	٢٧,٠٠
الفرنك الدانماركي	١٤٣,٠٠	١٤٥,٠٠
الكورون الاسوجي	١٤٦,٠٠	١٤٨,٠٠

البيزيتا الاسبانية	٨,٧٠	٨,٩٠
الليرة التركية	٠,٥٠	٠,٥٥
الليرة القبرصية	١٨١٧,٠٠	١٨٢٧,٠٠
الالف لير ايطالي	٧٦٨,٠٠	٧٧٢,٠٠
الالف فرنك افريقي	٣١٤٢,٠٠	٣١٥٠,٠٠
الالف ين ياباني	٦٤٢٥,٠٠	٦٤٨٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٦٥,٠٠	٨٧٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٦٥,٠٠	٨٧٠,٠٠
الدولار الاوسترالي	٦٢٠,٠٠	٦٢٢,٠٠
الدولار الكندي	٧١٥,٠٠	٧١٨,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٨٥٠٠	٨١٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٨٣٢٥	٨١٣٢٥
الليرة العثمانية	٦٩٥١٠	٧١٥١٠
البزوس المكسيكي	٤٠٣٥١٠	٤١٣٥١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٧٥٠٦٧٥	١٠٩٥٠٦٧٥
اونصة الذهب	د٣٨٩,٠٠	د٣٩٤,٢٥
كيلو الفضة	١١٠٠٠٠	١١٦٥٠٠
اونصة الفضة	د٤,١١	د٤,١٧

عقد عمل بين الافران وعمالها يكرس في كلفة صناعة الرغيف

اتفقت نقابة اصحاب المخابز في بيروت وجبل لبنان ممثلة برئيسها السيد محمود اسماعيل ونقابتي عمال المخابز والافران برئاسة السيدين حسين علي حسين وكامل فقيه على عقد عمل جديد بين الطرفين تضمن عطاءات للعمال كالآتي:

"١- ان يكون الحد الادنى اليومي لكل عامل خمسة آلاف ليرة لبنانية.

٢- اجرة النقل ذهابا وايابا تدفع على حساب صاحب الفرن مهما بلغت.

٣- الفرص السنوية والاعياد الرسمية وايام المرض تدفع بكاملها الى مستحقيها من العمال حسب قانون العمل اللبناني.

٤- كل عامل يتأخر عن عمله عمدا او يسبب ضررا للانتاج او مشاكل تنعكس على سير العمل او تخريبا في المعدات يحرم حقوقه ويتحمل المسؤولية المدنية والجزائية كاملة.

٥- تؤلف لجنة من النقباء الثلاثة السادة: محمود اسماعيل، حسين علي حسين وكامل فقيه لتطبيق مندرجات هذا العقد وحل كل المشاكل العالقة بين العمال واصحاب العمل وكل ما يصدر عنهم من قرارات يصبح نافذا امام محاكم العمل.

٦- يجب ادراج هذا الاتفاق وتكريسه في كلفة صناعة الرغيف وحفظ حقوق العمال في شكل واضح ليصار الى تطبيقه حرفيا وقانونيا".

فيلم "المرأة الجميلة" الواسعة الفم واللذة

في الجملة الاخيرة من "المرأة الجميلة"(*) يقبل ادوارد لويس في ليموزين كاديلاك مفتوحة السطح، لا يميزها من تلك التي تصفها الواحدة تلو الاخرى في مواكب التشييع شركات دفن الموتى الاميركية الا لونها الزهري، ملوحا بمظلة المطر السوداء والطويلة لفيفيان ورد، المومس الجميلة، المطلة من شرفة مسكنها الخلفية في الدور الثاني. فاذا كان المشاهد ما زال متوهما ان صور الشاشة ومشاهدها من مجريات حياته هو، وان ما يرى، ويشتمل عليه من كل جهة، بعض خاصه وحوادث حياته ربما، ازمعت الجملة الاخيرة من الصور والمشاهد صرم ما بينه وبين وهمه من سبب. فالرجل الممتطي كاديلاك الفندق، حيث ينزل مكتريا منزله الموقت والمعار، مر لتوه في حي هوليوود، وهو كان يقيم بحي بيفرلي هيلز، وحين استدل الطريق من المومس وصاحبتها اشارت احداهما الى دارة سيلفستر ستالوني القريبة. والى ذلك كله فهو يحاكي رواية قصتها عليه المرأة الجميلة قبل ان تترك الفندق وترحل، تحكي عن انتظارها، محبوسة في علية بيتها، فارسا على صهوة حصان ابيض شاهرا سيفا بارقا يخرجها من حبسها ويرحل بها الى حيث يبني بها. وهو يحاكي رواية، لم تقصها عليه الشابة الطويلة والواسعة الفم (كناية عن كثرة الحكايات والقصص؟)، لكن هوليوود قصتها على مثيلاتها واترابها، ان هن لم يقرأنها في اعمال شكسبير المطبوعة في كتب الجيب، وخلدت الى ابد الآبدين خروج المرأة الى الشرفة، مسدولة الشعر، منحنية الى امام بعض الانحناء، ومنتظرة ان ينتهي اليها الفتى المتسلق الجدار او السلم لتلتف عليه التفاف الدالية على البنية التي تحملها او الخيمة على ظلها الوليد.

وهو يحاكي، من وجه ثالث، ما لا يحصى من جيئات الخطاب، تحوطهم فرقهم الموسيقية، تحت شرفات الصبايا الخبيئات، وعزفهم ما يستميلون به قلوب الصبايا، وخواطر اهاليهن. فلا تقتصر "المشية" البعلبكية، والعربية - البدوية، على كلام الاهل الذي يسبغ الحلال على حرام الرغبة من قبل ان تعرب الرغبة عن نفسها، او تعلم نفسها ربما. بل يسبقها جهر موقع لا يبرأ من الشعائر الا انه يحملها على مظنة النفس. فيحاكي الكلام العام اسرار البوح وخلوته، ويسمع من ينبغي ان يسمع، فيرد الجواب او يستمهل.

لا تنفك الحكاية السينمائية اذن من استعادة الحكايات التي سبقتها، ومهدت لها. فاذا استأنفت الحكاية الاخيرة، وهي كانت اخيرة البارحة لما اودعت الاشرطة والعلب ووزعت على الصالات والشاشات، سابقاتها، حولت معناها، وتلفظت بحروفها على نحو صرف هذا المعنى على وجه جديد. فالفارس، في معرض "المرأة الجميلة" (الذي يرد وسمه الى "سيندي الجميلة"، الذي يرد الى "بيغماليون" برنارد شو، الذي يرد الى...) "فتى ذهبي"، بحسب التسمية الاميركية للشبان الذين يجنون ثروات طائلة من شراء شركات عانت اسهمها في البورصة بعض الانخفاض. ويحفظ الفتى الذهبي هذا من الممثل الذي يشخصه، ريتشارد غير، دورا سابقا كان سلم غير الى الشهرة، هو دوره في شريط شرودر، "الجيغولو الاميركي"، حيث شخص بائع لذة مأجور، على مثال المومس التي يكتري صحبتها في "المرأة الجميلة". فهو فارس المال، اذا جازت هذه التسمية التي تجمع عالمين متنافرين، واحدهما الى الآخر. وانتقل من بيع اللذة بالمال الى جمع المال من غير غرض ولا غاية الا تكثير المال. الا انه يخرج من حد الفروسية، وعن حد استعاراتها، حين يقر بانه يصاب بالدوار اذا اعتلى محلا مشرفا، وما هو يضطر الى صعود السلم المعدني الذي يزنر المباني الاميركية ويقوم مقام المصاعد الكهربائية اذا ما حال حريق دون استعمالها.

يصعد الفتى الذهبي، فارس المال والبورصة، وغازي الشركات المتعثرة، حاملا مظلته، درجات السلم المعدني الخارجي (وهو السلم الذي استعملته فيفيان في جملة الشريط الاولى هربا من تسديد ايجار الغرفة وعجزا عنه)، وقد اخذ الدوار منه او كاد. فتتنزل المرأة الجميلة، المزمعة سفرا الى سان فرنسيسكو طلبا للعلم في جامعتها، والمطلقة البغاء الى حياة العمل الشريف والتعري الساتر والقبيح الى اناقة تصور الجسد في عري فرائته وعزلته، تنزل الى ملاقاة الرجل الدائخ شوقا وعلوا. فيلتقي الاثنان عند المرحلة التي تسبق الشرفة، وتنجد المرأة فارسها المزعوم، وتكمل الحكاية التي كانت ابتدأتها على شرفة الفندق، في اعلى دور منه، فتقول انها، لقاء اخراج فارسها لها من سجنها، لا ترى بأسا من حمايته ورعايته، قبل ان يضيع واحدهما في فم الآخر وقبلته الفولية، والسينمائية، وقبل ان تصدح اغنية تغني هوليوود وانقلاب احلامها وقائع وحوادث.

ينبغي ان يخرج مشاهد "المرأة الجميلة" من الصور الاخيرة مخرجه من بعض قصص الف ليلة وليلة. فالجن والعمالقة المحبوسون في قماقم والامراء والملوك خدم رغبات لا تذهب شططا، ولا تبالغ في التمني. فما ترغب فيه مشاعة الرصيف القريب من هوليوود رجل تقيم في بيته، تلابس ايامها ايامه، وتكون سكنا له ويكون سكنا لها. وهي وجدت رجلها، وهو وجد حليلته. وهذا لسعد سامع القصص ورائيها، بل لسعديه. الا ان الفيلم لا يتركنا وسرورنا الولادي بعثور الرجل الغني على امرأة تحبه، وبوقوع المرأة البغي على الفضيلة، وعلى رجل نقله حبها من الغزو المالي والمضاربة الفاسقة الى العمل المنتج (ولو ان "الانتاج" الذي يفرح اسمه الشيوعي والقومي، من متعلقي المحاماة والعلوم الاقتصادية والمحاسبة والاعلام، غرضه مدمرات وبوارج تطلبها البحرية الاميركية). فيعمد صاحب الشريط، غاري مارشال، الى تعكير صفو السرور علينا، ويتوسل الى ذلك بكل الاشارات التي تحرف معاني الصور عن سويتها المتعارفة والمقبولة. فكأنه يسعى من طريق هذه الاشارات الى تنبيهنا ان ما نراه ليس سوى شريط سينمائي، اي اوهام محبوكة مبناها على حكايات مألوفة، وعلى صور وبعض الضوء الكهربائي، وعتمة صالة. فهو يباعد بيننا وبين هوى ما نرى ونسمع، على ما كان يريد برتولت برشت "المسكين" (والصفة لبرشت). لكنه تركنا الى الفصل الاخير نخلي بين انفسنا وبين مماشاة هذا الهوى الطفلي، او هو لم يحذرنا من سوء عاقبة هذه التخلية الا لماما ومن طرف غير جلي. فانكشفنا امام انفسنا، برغم كل مزاعمنا، اصحاب هوى بالاخبار التي تخبر عن مواتاة البخت ذوي الطالع المنحوس، ومصير الفاسدين، عن جهل، الى الفضيلة.

والحق ان تهمتنا مارشال باطلة. فهو لم يكف عن زرع الشكوك في عقلنا ونظرنا وبصرنا. اذ ينبغي ان نظن به حمقا كبيرا لنحسب انه يتوقع من مشاهدي شريطه قبول الصور التي يديرها على سمر "بطله" وهو يعزف على البيانو حتى الثالثة صباحا قبل ان يضاجع "بطلته" على البيانو نفسه فيعزف حذاؤها على مفاتيح الآلة النوطات الاخيرة، او الصور التي تقص شهودهما مغناة اوبرا وبكاءها وهي تسمع، وترى، اول مرة، المغناة وحكايتها المسرحية. الى جمل اخرى مختلفة مثل العشاء الى مائدة باني السفن وحفيده او حفلة سباق الخيل، او حفلة الاستقبال التي يدعو اليها مستشار ادوارد القانوني، او الليل الذي يمضيه العاشقان الجديدان وهما يتراويان حياتهما، الخ. فهذه كلها وغيرها تمزج الجد، والمشاعر المناسبة التي يحملها اصحابها على الصدق، بهائية مزاج ساخر لا يبلغ مبلغ المسخرة او الكوميديا الصريحة، باستثناء البزاقة التي تقفز من الصحن وتستقر في يد النادل السريع اليد واللسان الشارح : مثل هذا يتواتر حدوثه.

وثمة صور تكني ولا تستر. فتغني فيفيان في حمام الصابون، في جناح الفتى الذهبي، غناء منكرا تنسبه الى المغني برنس، وينكر بغناء كاترين هيبورن في ابتدائها في "سيندي الجميلة"، وتطل هيبورن، تصحب غاري غرانت في مشهد من شريط مسجل تنظر اليه جوليا روبرتس (فيفيان). ولا يخفى ما بين هيبورن وبين روبرتس من قرابة في الصورة والهيئة والدور، ولا يخفى كذلك ما بين غرانت وبين غير من شبه في الوسم السينمائي وفي امارات الادوار، فكأن صاحب "المرأة الجميلة" يعد الاعمال السينمائية، صغيرها وكبيرها، صنعها هيتشكوك او زفيرلي، في الخرافات والاساطير التي تصنع امات الصور، ويقفو التخييل اثرها، وتنسج الافعال البشرية اذ يختلي البشر بانفسهم، او يلابس بعضهم بعضا، على منوالها ومثالها. فيتسع ما يفهم بالتراث والتقليد ويحوي، الى الروايات القديمة مثل ستدريللا وروميو وجولييت وبيغماليون وبعض الف ليلة وليلة وبعض فاوست، اعمالا سينمائية قريبة ومتأخرة، ورسوم قيادة السيارات الجديدة (مشهد اخذ فيفيان مقود "اللوتس" والجمع بين قيادتها وبين دلالة ادوارد على طرق اللذة بحركة بذيئة، "مهنية")، واختيار اللباس، وآداب الطعام، وطرائق المتعة والباه، الخ.

ويحل المال، متمثلا بهيئة الدولار الاميركي وقطعه المتعينة : قطعة العشرين دولارا وقطعة المئة، محلا عاليا من نسيج ما بين الناس من صلات وروابط. فلا يكف الناس، على تفاوت مراتبهم واحوالهم، عن الكلام على المال، وعلى الدولار خاصة، فلا يغادر الفتى الذهبي حفل مساعده قبل ان يذكره باسعار بورصة طوكيو، ويذكر هذه البورصة عوض بورصة نيويورك او ميونيخ او "السيتي" اللندنية من آثار المشتريات اليابانية المليوونية ربما. ويستكثر المستعلم عن اسعار الاسهم الدولارات العشرين التي تجترئ المومس على طلبها ثمنا لدلالتها على طريق بيفرلي هيلز. ولا ينسى النظر الى خبث وضع اجر المساكنة اسبوعا حين خروجها من جناحه في الفندق، رغم استيلائها على جسمه وعقله وقلبه. ويحرص السيد لويس على عد الآلاف الثلاثة مئة، مئة حرص مخرج الشريط على تصوير حزمتها مهملة متروكة او آخذة طريقها الى جيب البغي الصديقة. ونشهد على اثمان العقود التي يعقدها المتعاهدان، الفتى الذهبي وفتاة الرصيف، لساعة، ثم لليلة، ثم لاسبوع، قبل ان ينقلب عقد المتعة الى عهد على السراء والضراء.

يتعمد المال في رواية الشريط على النحو الصريح والبذيء، ما تتعمده محاكاة الروايات القديمة والمحدثة في الرواية نفسها. فعلى المال الفاضح الظهور ان يمنع المشاهد من الامتثال امتثالا ذليلا لايحاء القصص، ولما تمليه عليه من مشاعر وانعطاف الى احوال "الابطال". فالمحاكاة، والمبالغة فيها، تقولان للمشاهد : ويحك! ما هذا الا من تشبيه الوهم، فارعو! واوراق الدولار تقول : نصحتك فلم تنتصح. فهذا انت مستمتع ومشبوب الرغبة في ما اعلن عليك لائحة اسعاره! وفي القوتين سخرية لاذعة، اذ ان الشيئين اللذين توكل الرواية اليهما الرد الى "الواقع"، او ما يقوم مقامه في القصص، انما هما من مادة الوهم وطينه : الخرافات والدولار ("الذهب" بحسب "تاجر البندقية"). فمن طريق الخرافات الكثيرة والشواهد السينمائية والقصصية يدعو الفيلم المشاهد الى الاقتصاد في الانفعال، والى حمل انفعاله على علته الحقيقية وهي التخريف ومتعة القص. ومن طريق حزمة الدولارات الخضراء يبعثه على التأمل في "التراب" الذي يصدر عنه ويرجع اليه وهو يحلق على اجنحة الرغبة والاثنان من عمل الشيطان وصنعه.

الا ان عمل الاله يتخلل عمل الشيطان. فما تصنعه السيدة فيفيان ورد، والكلام على الصنع تشبيه، هو الفجأة والانبهار. فلا الحكايات المرددة، ولا اوراق الدولار التعبة من كثرة الاستعمال والتداول (مثل جسد المومس، بديهة)، بقادرة على اطفاء الضوء الشاهد على اتصال خيط بين اثنين. وحين تأخذ البغي في العمل الذي اجر منها، فتقسم نفسها بين فك ازرار القميص من عراها وبين النظر الى النساء اللواتي يعصرن العنب باقدامهن في الشريط المسجل، وتسأل الرجل عما يرغب فيه وتستثني تقبيل الفم (لانه سبيل الى استبداد الرغبة والعشق، على زعمها)، ينظر الرجل اليها بعينين خلتا من كل شهوة ولا يأهلهما الا بعض الفضول المهني، فكأنه يسأل : ما عساها تفعل؟ اما هي فترمق الرجل بعين سانجة، من جراء زعمها الاحتراف، ولا تنسى النظر الى عاصرات الكرمة العبلات الاجسام والمحاكيات الغواية، ويفتر وجهها عن ضحكة قد تكون ضحكة من فعل عاصرات العنب، وقد تكون ضحكة من فعلها هي اذ خلعت شبه القميص وشبه التنورة، وقد تكون اعتذارا عن الحرج او عن الاضطرار الى مباشرة الجد. تبتدئ الضحكة هذه حدس الرجل في غرابة المرأة، وحدس المرأة في انتظار الرجل، بينما الاثنان فيما هما فيه. اي ان السينما الاميركية، ولو كانت متوسطة الطبقة، لا تخرج عن مزاج الميتافيزيقا اللوثرية واختبار شرائط الفعل في الغفران.

وضاح شرارة

(*) فيلم غاري مارشال، تمثيل جوليا روبرتس وريتشارد غير، في صالة لاسيتيه - جونيه، امبير - الاشرفية.

يا لغة الوجد

— ١ —

- تحترق الشمس،
الليل يغني متاهة الاجساد
يشتعل القمر.
الشوق موقد الكلمات.
الحب ان تضيء دائما بوجه الحبيب.

— ٢ —

- يا بعد الايام المنهوكة.
فوق مكامن الصوت /
يا لغة الوجد /
رغائب الموت /
آه كيف يكون قطاف الشمس.

— ٣ —

- لبست تلك العصافير جوانحها
كان الحب نسيج الكون
من اقفل الدرب
بسكين الانزلاق
رجعة اصداء من حناجر الصمت /
هل يكون الدم الكافي للسياط.

— ٤ —

- في جوف الندى.
يذوب الكون
فيك اقرأ الغيب والاحلام
انا / انت /
يا سدرة السحر
طواف الحب في نار الهواء.
وردة النداء تمطر اشواقها.
شوق العصافير في ليل الشتاء
سهر المواسم في
استدارات الجسد
امحو النوم.
لاظل النعمى / الغيب والاحلام /

— ٥ —

- ما قلت لليل ان ينشد حبك
يسكر الضوء في جسدي.
لا اسأل الريح هل تحمل الاقمار
ينعتق الفضاء /
يتجدد ماء البحر /
اليك احمله /
اليك اسكبه /
كورد العرس يملأ غابة الاحزان.

هناء الامين خاتون

ابن عربي مدخل الى فكر

اذا قال الصوفي "لا ارى شيئا غير الله"، فهو في حال وحدة شهود. واذا قال "لا ارى شيئا الا وارى الله فيه"، فهو في حال وحدة وجود. ولعل هذا اوجز تبسيط ممكن لهذين الاصطلاحين اللذين يختزلان التجربة الصوفية في كل ابعادها. فحال وحدة الشهود هي حال الفناء، وحال وحدة الوجود هي حال البقاء. والفناء والبقاء متلازمان، لا ينفك احدهما عن الآخر، وكذلك وحدة الشهود ووحدة الوجود : فاذا كنت فانيا عن شيء، فانت لا بد باق بغيره؛ او اذا كنت باقيا في شيء، فانت لا محالة فان عن سواه.

يقول ابن عجيبة : "ان الفناء هو ان تبدو لك العظمة فتنسيك كل شيء، وتغيبك عن كل شيء، سوى الواحد الذي (ليس كمثله شيء)، وليس معه شيء". او تقول : هو شهود حق بلا خلق، كما ان البقاء هو شهود خلق بحق... فمن عرف الحق شهده في كل شيء، ولم يرَ معه شيئا، لنفوذ بصيرته من شهود عالم الاشباح الى شهود عالم الارواح، ومن شهود عالم الملك الى شهود فضاء الملكوت. ومن فني به وانجذب الى حضرته غاب في شهود نوره عن كل شيء ولم يثبت مع الله شيئا".

ما يهمنا، فيما نحن في صدده من قول ابن عجيبة، قوله : "ان الفناء هو شهود حق بلا خلق، كما ان البقاء هو شهود خلق بحق...". بعبارة اخرى، ان الفناء، او وحدة الشهود، امتصاص التجليات في مبدأها؛ المبدأ يمتص تجلياته و "يشفطها". او هو اختزال الدائرة في نقطة المركز، بينما البقاء هو شيوع المبدأ في تجلياته، او هو انتياح نقطة المركز في الدائرة. في الحالة الاولى، يغيب الخلق في الحق، وفي الثانية، يتجلى الحق في الخلق. والخلق والحق ابدا ما بين غياب وتجل.

والمثال الذي كثيرا ما يسوقه الصوفية تبيانا لحالي الفناء والبقاء جواب قيس ليلى عندما سئل "اين ليلى"، وقوله "انا ليلى"! فقيس لما قال ما قال كان فانيا عن نفسه باقيا بليلى.

لكن خير مثال يوضح لنا حالي الفناء والبقاء، كونه منتزعا من حياتنا المعاصرة، مثال الممثل السينمائي او المسرحي الذي يؤدي دورا رسمه له المخرج : الممثل في هذه الحالة تكلم كلاما غير كلامه هو، ويأتي افعالا ليست افعاله هو، بل كلامه وافعاله كلام وافعال للشخصية التي يؤدي دورها. بالتعبير الصوفي نقول : ان الممثل فان عن نفسه باق بدوره.

● ادراك مباشر

ووحدة الشهود نوع من التوحيد يختلف عن توحيد الايمان الذي نصت عليه الشريعة، من حيث ان التوحيد الشهودي توحيد يقيني، تجريبي او "ذوقي" - على حد المصطلح الصوفي. بينما التوحيد الشرعي ايماني، نقلي، يلتمس اليه الدليل بالنظر العقلي. وعلى هذا فان التوحيد الشهودي، او وحدة الشهود، حال او تجربة، لا فكر واعتقاد. يقول المرحوم الدكتور ابو العلا عفيفي : "هو التوحيد الناشئ عن ادراك مباشر لما يتجلى في قلب الصوفي من معاني الوحدة الالهية في حال تجل عن الوصف وتستعصي على العبارة، وهي التي يستغرق فيها الصوفي ويفنى عن نفسه وعن كل ما سوى الحق، فلا يشاهد غيره لاستهلاكه فيه بالكلية". ثم يتابع قائلا : "هذا هو الفناء الصوفي بعينه، وهو ايضا مقام المعرفة الصوفية التي ينكشف فيها للعارف معنى التوحيد الذي اشار اليه ذو النون المصري اذ يقول : "انه بمقدار ما يعرف العبد من ربه يكون انكاره لنفسه، وتمام المعرفة بالله تمام انكار الذات"". ثم يتابع عفيفي : "فان العبد اذا انكشف له شمول القدرة والارادة الالهية والفعل الالهي، اضمحلت الرسوم والآثار الكونية في شهوده وتوارت ارادته وقدرته وفعله في ارادة الحق وقدرته وفعله ووصل الى الفناء الذي هو عين البقاء : لانه يفنى عن نفسه وعن الخلق ويبقى بالله وحده".

ينقل عفيفي عن التهانوي قوله : "والتوحيد عند الصوفية معرفة وحدانيته الثابتة له في الازل والابد، وذلك بالا يحضر في شهوده غير الواحد جل جلاله... فيرى صاحب هذا التوحيد كل الذوات والصفات والافعال متلاشية في اشعة ذاته (اي ذات الحق تعالى - التفسير من تدخل عفيفي) وصفاته وافعاله، ويجد نفسه في جميع المخلوقات كأنها مدبرة لها وهي اعضاؤها". ثم يقول التهانوي : "ويرشد فهم هذا المعنى الى تنزيه عقيدة التوحيد عن الحلول والتشبيه والتعطيل، كما طعن فيهم (اي الصوفية) طائفة من الجامدين العاطلين عن المعرفة والذوق، لانهم اذا لم يثبتوا معه غيره فكيف يعتقدون حلوله فيه او تشبيهه به، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا".

اقول : نحن هنا امام نوسة هائلة من نوسات النفس البشرية في سعيها الى نفي العالم من اجل اثبات الالوهة بعد ان كانت في وثنيتها الوضيعة تنفي الالوهة من اجل اثبات العالم، او على اعلى اعتبار تجعل الالوهة شيئا من اشياء العالم، "تشيئها" وتصنعها من التمر حتى اذا جاع عبادها اكلوها واتخذت طريقها الى حيث النفايات. اذن، لا بد من مواجهة نوسة نفي الالوهة من اجل اثبات العالم بنوسة مضادة وصلت الى اقصى مدى لها عند صوفية وحدة الشهود الذين قالوا بنفي العالم من اجل اثبات الالوهة.

نعود الى عبارة التهانوي القائلة ان الصوفية لا يثبتون مع الله غيره، ولا مع صفاته صفات اخرى، ولا مع افعاله افعالا اخرى. يعقب عفيفي على قول التهانوي بالقول انه اذا اخذ على اطلاقه، لا يجعل الصوفية من القائلين بالتوحيد بل بوحدة الوجود، وهو معنى للتوحيد كانت ان تقول به المدرسة البغدادية في القرن الثالث الهجري، ومن زعمائها ابو القاسم الجنيد.

نستعرض فيما يلي طرفا من اقوال كبار ممثلي هذه المدرسة بادئين بابي القاسم الجنيد. ولشيخ الصوفية اقوال كثيرة في التوحيد احدها قوله : "ان يرجع العبد الى اوله فيكون كما كان قبل ان يكون". يشير الجنيد بهذا الى قوله تعالى "واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين" (الاعراف ١٧٢). اي ان شهادة الخلق للحق بوحدانيته وربوبيته قد اخذها الله تعالى من بني آدم في الميثاق الاول وهم بعد في عالم الغيب قبل ان يوجدوا في عالم الشهادة، عندما كانوا مجرد امكانية وجود، او وجود بالقوة، وقبل ان ينتقلوا الى وجود بالفعل في هذا العالم. فاذا فني الصوفي عن نفسه وعن الخلق كان في حال مماثلة لحاله في عالم الذر، او ان شئت قلت : في نفس الحال اياها، لان كل خروج من عالم الزمان والمكان هو التقاء بلحظة الميثاق التي قيلت فيها كلمة "بلى!".

وقد غلا الشبلي في توحيده غلوا ادى به الى تكفير الموحد بقوله : "من اجاب عن التوحيد بالعبارة فهو ملحد، ومن اشار اليه فهو ثنوي، ومن سكت عنه فهو جاهل، ومن وهم انه واصل فليس له حاصل، ومن اومأ اليه فهو عابد وثن، ومن نطق فيه فهو غافل، ومن ظن انه قريب فهو بعيد، ومن تواجد فهو فاقد، وكل ما ميزتموه باوهامكم وادركتموه بعقولكم من اتم معانيكم، فهو مصروف مردود اليكم، محدث مصنوع مثلكم".

مفتاح توحيد الشبلي هو العبارة الاخيرة التي تفيد استحالة توحيد الخلق الحادث للحق القديم؛ لان توحيد الحادث حادث مثله، فهو بهذا الاعتبار عدم او بحكم العدم، واثبات وجود آخر مع الله الذي له وحدة الوجود انما هو شرك او الحاد به - وهذا ما ادى ببعضهم الى القول : ما وحد الله غير الله!

وكان الحلاج يقول : "ان العبد اذا وحد الله تعالى فقد اثبت نفسه، ومن اثبت نفسه فقد اتى بالشرك الخفي. وانما الله تعالى هو الذي وحد نفسه على لسان من شاء من خلقه".

وقد اوفى الهروي على الغاية عندما قال :

ما وحد الواحد من واحد
اذ كل من وحده جاحد
توحيد من ينطق عن نعته
عارية ابطلها الواحد
توحيده اياه توحيده
ونعت من ينعته لاحد

يلاحظ عفيفي ان بعض الدارسين من المستشرقين خلص من هذه الاقوال، بل من هذه المواقف، الى ان السمة الغالبة على التصوف الاسلامي هي سمة "وحدة الوجود". لكن ما هي وحدة الوجود؟ ليس من اليسير ايجاد تعريف دقيق لهذه النظرية او العقيدة، لانها كثيرا ما تلتبس بالحلول الذي يتنافى مع العقيدة الاسلامية وربما غير الاسلامية. لكن ما يعنينا منها هنا هو وحدة الوجود التي يقول بها الشيخ الاكبر محيي الدين بن عربي.

فالحلول Pantheism معناه امتصاص المبدأ في تجلياته بحيث يصبح الخالق اسير مخلوقاته؛ فهي هو من كل وجه وهو هي من كل وجه. على حين ان وحدة الوجود Unity of Being (او بالفرنسية Unicité de L'etre)، على الاقل وحدة الوجود التي يقول بها ابن عربي، تختلف اختلافا بينا عن عقيدة الحلول، وان كانت تتقاطع معها في بعض النقاط لكي تتفارق عنها في بعض النقاط الاخرى او حتى في نفس النقاط.

ولكي نوضح ذلك نذكر بما قلناه في مطلع كلامنا ان ثمة تلازما بين الفناء والبقاء، بحيث لا فناء بلا بقاء، ولا بقاء بلا فناء، بل ان الفناء هو عين البقاء. وانهما حقيقة واحدة ولا فرق بينهما الا في الاعتبار، او قل انهما مظهران من حقيقة واحدة : احدهما سلبي (الفناء)، وثانيهما ايجابي (البقاء). كما تبين معنا ان وحدة الشهود تسمية اخرى للفناء، ووحدة الوجود تسمية اخرى للبقاء. وكلتا التسميتين - وشأنهما في هذا كشأن الفناء والبقاء - تعبر عن حقيقة واحدة، ولا فرق بينهما الا في الاعتبار، حتى ليمكننا القول ان وحدة الشهود هي عين وحدة الوجود، قياسا على القول ان الفناء هو عين البقاء.

ولو عدنا الى مثال الممثل السينمائي او المسرحي الذي يؤدي دور شخصية معينة، لامكننا التمييز بين ثلاثة احوال : اولها، فناء الممثل عن نفسه؛ ثانيها، بقاؤه في الشخصية التي يلعب دورها؛ وثالثها، بقاء الشخصية التي يلعب دورها في الممثل : فهي التي تنطق بلسانه فيما هو ينطق بلسانها، وهي التي تفعل من خلاله فيما هو يفعل من خلالها. وعلى هذا فقد يعني بقاء الصوفي في الحق بقاء للحق في الخلق ايضا. ومن هنا قال الحلاج : "ما في الجبة غير الله!".

ويمكننا ان نلاحظ هذه الاطوار الثلاثة في وصف عفيفي للتجربة الصوفية اذ يقول : "ولكن العبد الفاني عن نفسه، الباقي بربه، ليس في حالة سلبية محضة، كما قد يسبق الى الاوهام، لان بقاءه بالله يشعره بنوع من "الفاعلية" لا عهد له به، اذ يرى نفسه وكأنه منفذ للارادة الالهية، مدبر كل ما يجري في الوجود، محرك للافلاك، قطب الوجود الذي يدور عليه كل شيء".

لكن اين تتقاطع واين تتفارق وحدة الوجود والحلول؟ النظريتان تتقاطعان عند اعتبارهما ان الله والعالم كينونة واحدة، وتتفارقان من حيث ان عقيدة الحلول تنفي ثنائية الحق والخلق، على حين ان وحدة الوجود التي يقول بها الشيخ الاكبر تعترف بثنائية الحق والخلق وتنفيها في نفس الوقت. فهي تحافظ على الثنائية فيما تقول بالوحدة، وتحافظ على الوحدة فيما تقول بالثنائية. اي انها ثنائية في وحدة، او وحدة في ثنائية، لكنها تمنح الوحدة قيمة مطلقة والثنائية قيمة نسبية. والسبب في ذلك قدم الحق وحدث الخلق. فالخلق، او العالم، محدث غير قديم. ووجوده بهذه الصفة، ليس الا وجودا عابرا بما هو صائر الى زوال. بينما الحق تعالى موجود ازلا، وموجود ابدا، لا بل هو الوجود بامتياز. وبذلك يكون وجود الخلق، قياسا على وجود الحق، وجودا كالعدم، او هو اللاوجود. فكل ما له بداية ونهاية فهو محدث لا حظ له في قدم. وهو، بهذه الصفة، لا وجود له الا ما بين بدايته ونهايته، اما قبل البداية وبعد النهاية فعدم محض على صعيد الخلق بما هو خلق. اذن، فثنائية الحق والخلق معترف بها بمقدار "وجود" الخلق ما بين نشأته ومآله، والا فالوجود للحق تعالى وحده، لانه هو الوجود بامتياز، كما قلنا. وعلى هذا تكون ثنائية الحق والخلق ذات قيمة نسبية، ويكون وجود الحق وحده ذا قيمة مطلقة. او تقول ان ثنائية الحق والخلق شأن عابر؛ بينما وجود الحق وحده هو الثابت والدائم. او تقول ان وجود الحق وجود حقيقي، ووجود الخلق وجود اعتباري. فوجود الخلق، بهذا الاعتبار، امر معترف به لدى الشيخ الاكبر.

ثمة معيار آخر للتمييز بين الحلول ووحدة الوجود، اعني به التنزيه والتشبيه، او المباينة والمحايثة، على حد تعبير الامام ابن قيم الجوزية، او التقييد والاطلاق، على حد قول الشيخ الاكبر.

تلتقي عقيدة الحلول مع عقيدة وحدة الوجود في ان الاثنتين تقولان بالمحايثة، محايثة الالوهة للعالم. وتفترقان من حيث ان الحلول يقول بالمحايثة المطلقة على حين ان وحدة الوجود تقول بالمحايثة النسبية. فالحق ليس مباينا للخلق مباينة مطلقة، لانه لو كان كذلك لكان الخلق موجودا بذاته، ولم يكن حادثا، وكان حدا للالوهة، ويؤدي بنا الى نتيجة مشابهة القول بان الحق محايث للخلق محايثة مطلقة بلا مباينة، فيكون الله تعالى، في هذه الحالة، محدودا بحدود العالم، متناهيا كتناهي العالم، نسبيا كنسبيته. اذن لا بد من الاعتراف بكلتا صفتي التنزيه والتشبيه، او المباينة والمحايثة، او المفارقة والكمون. وقد جمع ابن عربي بين التنزيه والتشبيه في قوله : "... وبالجملة فالقلوب به هائمة والعقول فيه حائرة، يريد العارفون ان يفصلوه تعالى بالكلية عن العالم من شدة التنزيه فلا يقدرون، ويريدون ان يجعلوه عين العالم من شدة القرب فلا يتحقق لهم؛ فهم على الدوام متحيرون : فتارة يقولون "هو"، وتارة يقولون "ما هو"، وتارة يقولون "هو ما هو"، وبذلك ظهرت عظمته تعالى".

ويقول ايضا : "ان التنزيه عند اهل الحقائق في الجناب الالهي عين التحديد والتقييد. فالمنزه اما جاهل او صاحب سوء ادب. وكذلك من شبهه وما نزهه فقد قيده وحدده وما عرفه. ومن جمع معرفته بين التنزيه والتشبيه بالوصفين على الاجمال - لانه يستحيل ذلك على التفصيل لعدم الاحاطة بما في العالم من الصور - فقد عرفه مجملا لا على التفصيل كما عرف نفسه مجملا لا على التفصيل".

● مطلق

ثمة معيار ثالث هو الاقرار بان الله تعالى واجب الوجود بذاته، وان العالم واجب الوجود بغيره. يترتب على هذا القول ان الله تعالى مطلق، لا بل هو المطلق، وان العالم نسبي، وان النسبي تابع للمطلق وخاضع له. وعند ابن عربي ان الخلق يشترك مع الحق في كل صفة واسم الا الوجوب بالذات. يقول الشيخ الاكبر : "ولا شك ان المحدث قد ثبت حدوثه وافتقاره الى محدث احدثه لامكانه نفسه فوجوده من غيره، فهو مرتبط به ارتباط افتقار. ولا بد ان يكون المستند اليه واجب الوجود لذاته، غنيا في وجوده بنفسه غير مفتقر، وهو الذي اعطى الوجود بذاته لهذا الحادث فانتسب اليه. ولما اقتضاه لذاته كان واجبا به. ولما كان استناده الى من ظهر عنه لذاته، اقتضى ان يكون على صورته فيما ينسب اليه من كل شيء من اسم وصفة ما عدا الوجوب الذاتي، فان ذلك لا يصح في الحادث، وان كان واجب الوجود ولكن وجوبه بغيره لا بذاته".

ثمة معيار رابع هو طبيعة الارتباط بين الحق والخلق. وهي رابطة معنوية لا جسمانية او مادية. وفي هذا يقول الشيخ الاكبر : "اما الارتباط الجسماني فلا يصح بين العبد والرب (او بين الخلق والحق) لانه تعالى ليس كمثله شيء فلا يصح به ارتباط من هذا الوجه ابدا لان "الذات" له الغنى عن العالمين، بخلاف الارتباط المعنوي فانه من جهة مرتبة الالوهية. وهذا واقع بلا شك لتوجه الالوهية على ايجاد جميع العالم باحكامها ونسبتها واضافتها".

لكن الشيخ الاكبر لا يتوقف عند قوله "لتوجه الالوهية على ايجاد جميع العالم باحكامها ونسبتها واضافتها"، بل يصف هذا التوجه من قبل مرتبة الالوهية بالافتقار، والامر قد يبدو اختراقا لمعيار "الوجوب الذاتي"، لكنه يبين طبيعة هذا الافتقار فيقول : "وهي (اي الالوهية) التي استدعت الآثار، فان قاهرا بلا مقهور، وقادرا بلا مقدور، وخالقا بلا مخلوق، وراحما بلا مرحوم، صلاحية ووجودا وفعلا، محال. ولو زال سر هذا الارتباط لبطلت احكام الالوهية لعدم وجود من يتأثر. فالعالم يطلب الالوهية وهي تطلبه، والذات المقدس غني عن هذا كله".

اقول : ان هذا نوع من الضرورة الميتافيزيقية اقتضتها طبيعة كون الخالق خالقا، او هو نوع من تحقيق الذات بدونه تظل الالوهية امكانية وجود، وليست وجودا فاعلا ومؤثرا. وهو ادخل في باب الغاية من الخلق في مثل قوله تعالى "وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون"، وفي تفسير ابن عباس "الا ليعرفون"، او قوله تعالى في الحديث القدسي "كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق فبه - او فبي - عرفوني". او هو من قبيل "حاجة" المحسن الكريم الى الاحسان والى من يتقبل منه احسانه، او بدون المتقبل لا يمكن ان يسمى المحسن محسنا.

بقي ان نعرف ان الشيخ الاكبر يميز بين الذات الالهية وبين مرتبة الالوهية. فالاولى مجردة عن الصفات والاسماء، وهي الغنية عن العالمين. اما الثانية، وهي الذات متصفة بالصفات والاسماء، فتحتاج الى خلق الاشياء لكي ترى ذواتها فيها. اي ان فعل الخلق حاصل من مرتبة الالوهية التي تتوجه على ايجاد العالم باحكامها ونسبتها واضافتها. فصفة العلم مثلا تتطلب، لكي تتحقق، معلوما يتعين فيه العلم، وعالما تقوم به هذه الصفة، اي تتطلب ذاتا عالمة وموضوعا معلوما. فمن اسمائه تعالى العالم (عالم الغيب والشهادة)، ومن صفاته العلم، فذاته التي تتصف بالعلم، وهي مرتبة الالوهية من ذاته تعالى، تعكس على مرآة صورة المعلوم، فترى الذات نفسها في صورة المعلوم، من حيث ان الخلق ما هو الا "امتداد" للذات تصير به الذات موضوعا. اي ان الموضوع هو "الذات" في العالم الخارجي، او "الذات خارج الذات". مع التأكيد ان تعبيري "العالم الخارجي"، و "خارج الذات". تعبيران اصطلاحيان اعتمدناهما بغية التوضيح. هذه الصورة المنعكسة، اي صورة المعلوم يسميها ابن عربي بـ "القابل"، كما يسميها ايضا بـ "العين الثابتة".

● النقاط

نجمل ما تقدم في النقاط التالية :

اولا. تقول عقيدة وحدة الوجود بقدم الحق تعالى وحدث العالم، وتقول بان الحق قديم باطلاق، لكنها تقول ايضا ان العالم ليس حادثا من كل وجه. فهو قديم باعتبار "وجوده" في علم الله القديم. وعلى هذا يمكننا القول ان الحق حق والعالم حق وخلق.

ثانيا. تعترف عقيدة وحدة الوجود بالمباينة الى جانب المحايثة، وبالتنزيه مع التشبيه، والاطلاق مع التقييد، والمفارقة Transcendence مع الكمون Immanence وتقرر ان الصلة بين الحق والخلق معنوية او جوهرية، غير مادية.

ثالثا. الحق واجب بذاته، والخلق واجب الوجود بغيره. والخلق مفتقر الى الحق من كل وجه. والحق له الغنى عن العالمين. وان كان ثمة افتقار من جانب الحق فهو من "مرتبة الالوهية"، لا من "الذات". مع البيان ان افتقار الموجد الى "الايجاد" هو من غير طبيعة افتقار الموجد الى "الوجود".

رابعا. تميز عقيدة وحدة الوجود بين "الذات الالهية" العارية عن الاسماء، وبين "الذات الالهية" متصفة بالصفات والاسماء، وهي مرتبة الالوهية". وهي الوسيط بين الذات والعالم : تفصل الذات عن العالم وتعقد الصلة بينهما في نفس الوقت.

خامسا. الوجود بحق هو لله تعالى وحده، وليس للخلق الا وجود اعتباري. يترتب على ذلك ان ثنائية الحق والخلق، ما دام هناك خلق، ذات قيمة نسبية، على حين ان الوحدة، وحدة وجود الحق، ذات قيمة مطلقة. تبعا لذلك يمكننا القول لا وجود الا للحق تعالى وحده! وهذا هو المؤدى العميق الذي تنطوي عليه شهادة الاسلام الاولى بقولنا "اشهد الا اله الا الله!". من حيث ان الوجود الحق هو الذي لا تسري عليه نواميس السببية؛ اي الواجب الوجود بذاته. اما الشهادة الثانية فتشير الى واجب الوجود بغيره مرموزا اليه باسمى مظهر له، وهو محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. كما يؤكد ذلك العلامة السيد سيد حسين نصر.

ما ينطبق على حالي الفناء والبقاء من حيث تلازمهما، وما ينطبق على حالي وحدتي الشهود والوجود من حيث اعتبارهما مظهرين لحقيقة واحدة، ينطبق ايضا على شهادتي الاسلام من حيث ان الشهادة الاولى تنفي الوجود عن السوى وتثبته لله تعالى وحده. فقول المسلم العادي "اشهد الا اله الا الله" قريب جدا من قول الصوفي "لا ارى شيئا غير الله". والشهادة الثانية، اذ تعترف بوجود العالم مرتبطا بالله تعالى في قولنا "رسول الله"، انما تثبت العالم موجودا بالله غير منفصل عنه، اذ هو منه قوام وجوده؛ ولذلك كان الاسلام هو وعي هذه العلاقة القائمة على اساس الا وجود لغير الخلق الا بالحق؛ وهو ما يعبر عنه قول الصوفي "لا ارى شيئا الا وارى الله فيه". ولئن كان الدكتور يواكيم مبارك يقول ان وحدة الشهود هي الاسلام بامتياز، افلا يحق لنا ايضا ان نقول ان وحدة الوجود هي الاسلام بامتياز؟

نهاد خياطة

احمد علبي "طه حسين رجل وفكر وعصر"

اصدر الدكتور احمد علبي في ١٩٨٥ عن دار الآداب عمله "طه حسين، رجل وفكر وعصر" في ٦٠٠ صفحة، وتابع مسعاه الدراسي في حياة عميد الادب العربي وادبه، فينشر كتابه الجديد "طه حسين، سيرة مكافح عنيد"، عن دار الفارابي في نهاية ١٩٩٠، في ٢٢٤ صفحة.

هذا الكتاب اربعة فصول دراسية هي : من عميد كلية الآداب الى عميد الادب العربي، طه حسين والسيرة الذاتية، في ميزان النقد العلمي (عناوين وخطوط)، طه حسين وثقافة العصر. ويشتمل الكتاب ايضا على تمهيد هو "حوارية مع طه"، وعلى فصل محقق هو "آثار طه حسين". وعلى مجموعة كبيرة مميزة من الصور حملت عنوان "من البوم الايام". كذلك فصل يحتوي "شهادات في عميد الادب العربي"، وآخر "نصوص مختارة من تراث العميد". وينتهي الكتاب بفهارس ثلاثة : اولها للمراجع، والثاني للاعلام، والثالث للمحتويات.

والكتاب باكورة سلسلة يعمد الدكتور علبي الى اصدارها تحت عنوان "رواد التقدم العربي"، جاء في تعريفها على الغلاف الاخير لكتابه:

"تطمح هذه السلسلة الجديدة "رواد التقدم العربي" الى التعريف باعلام النهضة الذين عملوا للتنوير والتطوير، وتميزوا بالعقلانية والعلمانية.

بعضهم اشتهر، وبعضهم لم يحظ بما يستحق من عناية ودراسة، بل ظل للاجيال التالية صفحة شاحبة، هذا اذا لم نقل ان بعضا ثالثا من هؤلاء الرواد يكاد يكون مجهول الاسم، مطموس الآثار.

ولهذا فان سعينا في هذه السلسلة، بالاضافة الى البحث العلمي الموضوعي المنصف، ان نوفر للمطلعين عليها قدرا جامعا من المعلومات التوثيقية.

وهكذا سيكون هناك ملف من الصور، وسنحرص على ان تكون متنوعة، ونادرة اذا امكن. كما سيضم كل جزء قسما يشتمل على شهادات تقييمية، تلقي الاضواء على الكاتب من زوايا نقدية متباينة؛ وقسما آخر يعرض نصوصا مختارة من تراثه، مستقاة من اعماله المتفرقة".

والكتاب التالي في هذه السلسلة سيكون "رئيف خوري، داعية الديموقراطية والعروبة".

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٤٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٢٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
ماكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصانع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٦٠
جبارة	ساحة التباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جليل	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٤٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعيان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيه	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
فراهام	عين المريسة	٣٦٣٣٨٠
فاخوري	بيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
النورة	رياض الصلح (في حفيلون)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمناكيس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٣٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٢ - "امرأة جميلة" (كوميدي، اجتماعي)
٣ - "احبك حتى الموت" (عاطفي).
٤ - "امطر من يتكلم" (كوميدي)
٥ - "الثقل" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"على طريق الواحد ٥" (كاراتيه).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "امرأة جميلة" (كوميدي، اجتماعي)
٣ - "عملية كاملة" (عنف)

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"عملية كاملة" (عنف).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"مسرحية "تجوزنا لنستر" (باسيي بقوش وفرقته).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "بلمز مع زفة التنديد" (جورج شلهوب، مارسيل مارينا)

● جاندارك:
"مسرحية "رجع نعيم راح" (زياد ابو عبسي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ملك الملائكة" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الشاتيس" (حربي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "ديك ترايسي" (مغامرات شرطي، مادونا).
٢ - "امرأة جميلة" (كوميدي، اجتماعي)
٣ - "رياضة دموية" (عنف)
٤ - "ذكريات طفل عنلل".

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"احبك حتى الموت" (عاطفي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"دم ورمال" (اجتماعي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"امرأة جميلة" (كوميدي، اجتماعي)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"موعد مع الرئيس" (فاروق الفيشاوي، كمال الشناوي، الهام شاهين).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الامبراطور" (احمد زكي، رغدة)

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): بعض الكلمات كالسهام ولن تحسبها انها طيبة وانها لا بأس. واكثر من المرونة والانتباه.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا ضرورة للغرق في كآبة فارغة. ولا ان تحمل الوضع كانه مأساة

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تدعو الاصدقاء وتحملهم مساهمين في ترتيبات داخلية لك، وفي الوان واشكال تحبها

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا شعور عندك انك معترف بك كما انت تستحق. وتدع السيء يسقط وتعمل وانت مرتاح

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لا حقد في داخلك وتعبر عما بك، عما تراه لا يجري حسنا. مهما كلف الامر

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): يمكن ان تجتذب اليك خصوما، وان يلتفوا حولك. حين تعتمد كليا على تفكيرك الناقد

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تسرع وانت بطيء وانت على عتبة تغيير مهم في الحياة

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تكون واضحا مع الشريك، ولا غموض عنه بتقلبات مراحلك المتوالية.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تشعر بانك وحدك وانك معزول وغير مفهوم قليلا، وتترك الامور جارية.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تحتاج الى اذن متنبهة لك كي تهدأ، وتختارها حيا.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). ليس الا الحقيقة ما يجرح وتحاذر ان تتأثر بملاحظات في غير محلها

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تقترب من مرحلة استراحة جدا وقليل من التعب والعناد.

البرنامج الاول

٢،٠٠ رسوم متحركة. ٣،٣٠ بوب ١. ٣،٣٠ فيلم اميركي: توب غان (طوم كروز، كيلي ماك غيليس، طوم سكيريت). ٦،٣٠ روس الغيلة (مسلسل محلي). ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،٣٠ فيلم عربي الملك لله (الهام شاهين، هشام عبد الحميد). ١٠،٣٠ فيلم فرنسي خوف في المدينة (جان بول بلموندو، لنو ماساري).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة. ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية. ٦،٣٠ شريط وثائقي. ٧،٠٠ تشارلز (مسلسل اميركي). ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،٣٠ وابر غاي (مسلسل اميركي). ٩،٣٠ السحب الخاص لليانصيب الوطني.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "حمى الربيع" (مغامرات)
٢ - "قجة عمو همدان" (مسرحية غنائية، همدان)

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "عملية كاملة" (عنف).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٢٠٥



افقيا:
١ - توجد - اول ما يظهر من الشيب ٢ - حجر بينهما - نشرب ما في الاناء. ٣ - عمر - صات الغراب - وسخ الظفر. ٤ - حدها في الادهى - سيد. ٥ - الخاطر. ٦ - خمر - مدة طويلة. ٧ - نصف للنام - تجمع وتحشد. ٨ - اعوزته نفسه ان يفعل الشيء - ضمير متصل. ٩ - حين تشرق الشمس - نفس.

عموديا:
١ - شرب - منع. ٢ - ليحذره - سال ٣ - ثلم - المصيبة. ٤ - عظيم. ٥ - ضد باساء - نصف تحتم ٦ - جنيد. ٧ - حرفان متشابهان - قمرا ٨ - يبتسم - هنانا. ٩ - ثغر - جليس الملك.

حل الشبكة السابقة

افقيا.
١ - حوالي - شرق. ٢ - تهادى - ٣ - الهام - سلس. ٤ - امتناع. ٥ - خلة - هب. ٦ - وا - اول أ. ٧ - انتلق - غرو. ٨ - مهاجر. ٩ - يستقري - م ي.

عموديا:
١ - حسا - خوالي. ٢ - ولاء. ٣ - اتممت - تلت. ٤ - لهاة - طل. ٥ - يامنه - قمر. - ابي - حي. ٧ - شاسع - وغى. ٨ - الرحم ٩ - قلست - اوري.

كرة المضرب | رياضة والعاب

[illegible] بيكر بدأ السنة بخسارة مبكرة!

[illegible] الالماني بوريس بيكر سنة ١٩٩١ [illegible] بخسارة مبكرة في الدور الاول [illegible] اوستراليا لكرة المضرب [illegible] ٦-٣، ٦-٧ [illegible]

[illegible]

بوريس بيكر مرهقا بعد خسارته المجموعة الاولى (رويتر تيليفوتو)

وفي الدور الثاني، واصل لارسون مسيرته وفاز على [illegible] وصعد الى الدور [illegible] الذي فاز على الاوسترالي تود وود برسح ٧-٥، ٦-٢.

وفاز الاسوجي [illegible] على مواطنه ماغنوس غوستافسون المصنف خامسا ٦-٣، ٦-١، والفرنسي فابريس سانتورو على [illegible] ٦-٢ (٧-٤)، ٦-٢.

دورة ويلينغتون

● في الدور الاول من دورة ولينغتون النيوزيلندية الدولية، فاز الاسوجي كريستيان برغستروم على السوفياتي اندريه تشيركاسوف المصنف اول ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٧-٦ (١٠-٨) والاميركي باتريك ماكنرو على مواطنه بريان جيلتون ٦-٣، ٦-١. والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ثالثا على المكسيكي لويس هيريرا ٧-٥، ٦-٣ والهندي رامش كريشنان على النيوزيلندي برت ستيفن ٦-٢، ٦-٢، ٧-٥. والبرازيلي لويس مطر المصنف خامسا على النيوزيلندي كيلي ايفرنين ٦-٤، ٦-٤. والاميركي [illegible] ٦-٣ (٧-٥)، ٦-٢، ٦-٤. والسوفياتي اليكس انطونتش المصنف سابعا على البرتغالي [illegible] ٦-٢، ٦-٤. والاسوجي لارس يونسون على السوفياتي الكسندر فولكوف المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فاز برغستروم على ماكنرو ٦-٣، ٦-٢، والسوفياتي ديمتري [illegible] على الاسباني خافيير سانشيز المصنف سابعا ٦-٣، ٦-٤. وفرومبرغ على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦-٣، ٦-٢. وكريشنان على مطر ٦-١، ٧-٥. والايطالي عمر كامبوريزي المصنف سادسا على الالماني ماركوس تسوكه ٦-٤، ٦-٠. والاسوجي توماس موغنستت على فايس ٦-٣، ٦-٣. والكندي اندرو شنايدر على انطونيتش ٦-٤، ٦-٢. ويونسون على البرازيلي خايمي اونسينغ ٦-٣، ٦-٢.

دورة بريسبين

● في الدور الاول من بطولة اوستراليا على الملاعب الصلبة في بريسبين، فازت الاميركية ستايسي مارتن على الهولندية بريندا شولتز المصنفة ثامنة عشرة ٦-٤، ٦-١. والاوسترالية راشيل ماك كويلان المصنفة سادسة على السويدية فيكتوريا ميليفيد [illegible] ٦-٠، ٦-٢. والفنلندية [illegible] على الاوسترالية [illegible] ٥-٧، ٦-٢، ٦-١. والاميركية شون ستافورد على الاوسترالية كايت ماكدونالد ٦-٤، ٦-٢. والسوفياتية ناتاليا ميدفيديفا المصنفة سابعة عشرة على [illegible] ٦-٢، ٦-١. [illegible]

وفي الدور الثاني، فازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثانية على الاوسترالية [illegible] ٦-٢، ٦-٣. والفرنسية جولي هالار المصنفة عاشرة على اليابانية [illegible] ٧-٥، ٦-٣. [illegible]

كأس هوبمان

● صعدت الولايات المتحدة ويوغوسلافيا الى الدور النهائي من دورة كأس هوبمان للفرق التي تقام في قاعة "بورسوود" في مدينة بيرث الاوسترالية.

في الدور نصف النهائي، تغلبت الولايات المتحدة على سويسرا ٢-١. في الفردي للرجال، فاز السويسري ياكوب هلاسيك على ديفيد ويتون ٦-٣، ٦-٣. وفي الفردي للسيدات، فازت الاميركية زينا غاريسون على مانويلا ماليفا - فراغنير ٦-٢، ٧-٥. وفي الزوجي المختلط، فاز الاميركيان ويتون وغاريسون على هلاسيك وماليفا - فراغنير ٧-٥، ٦-٢.

وتغلبت يوغوسلافيا على فرنسا ٢-١. في الفردي للرجال، فاز الفرنسي غي فورجيه على غوران بريتش ٦-٤، ٦-٣. وفي الفردي للسيدات، فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش على كاترين تانفييه ٦-٢، ٦-٣. وفي الزوجي المختلط، فاز اليوغوسلافيان بريتش وسيليش على فورجيه وتانفييه ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤.

ويقام الدور النهائي اليوم.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

اسكوتلندا : الرينجرز غلب السلتيك ٢-٠



لاعب ليفربول روني روزنتال الذي سجل الاصابة الثامنة لفريقه في مرمى ليدز يونايتد (رويتر تيليفوتو)

الحكم فيك كالوي يرفع البطاقة الحمراء في وجه نجم توتنهام هوتسبر بول غاسكوين ويخرجه من المباراة مع مانشستر يونايتد (ا ف ب تيليفوتو)

نسي ليفربول متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم خسارته المفاجئة امام كريستال بالاس ١-٠ في اليوم ما قبل الاخير من ١٩٩٠، وفاز على ليدز يونايتد ٣-٠ في اليوم الاول من سنة ١٩٩١ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "الانفيلد" في ليفربول الذي شهد اول خسارة للفريق الضيف في ١٥ مباراة وعودة الفريق المضيف الى مستواه الحقيقي اذ قدم اداء اظهر انه كل شيء ما عدا قوة تنزل بعد سلسلة من العروض الضعيفة التي ادت الى خسارته مباراتين وثماني نقاط في كانون الاول.

سيطر ليفربول على اول لقاء للملاعب بعد نحو تسع سنين في الدوري وسجل اصاباته الانكليزي جون بارنز والاسرائيلي روني روزنتال في الشوط الاول والويلزي ايان راش، الذي سجل اساسيين في اخر لقاء لهما ٣-٠ في "الانفيلد" عام ١٩٨١، في الدقيقة الاخيرة من الشوط الثاني في الدقيقة ٧ اثر تمريرة من ديفيد باروز. سجل بارنز الاصابة الاولى، وهي الثامنة له هذا الموسم. ثم سجل روزنتال، الذي لعب بدل بيتر بيردسلي المصاب، الثانية في الدقيقة ٣٣ وهي الرابعة له. وراش الثالثة في الدقيقة ٨٩.

على ملعب "الماين رود" في مانشستر واصل الارسنال خطه على ليفربول وفاز على مانشستر سيتي ١-٠ سجلها الان سميث في الدقيقة ٥٩ من رمية ركنية. وهي الـ١١ له في مبارياته العشر الاخيرة.

وشير كريستال بالاس الثالث امام استون فيلا ٠-٢، علما ان الفائز لم يفز في سوى مباراة واحدة في مبارياته الـ١١ الاخيرة. سجل اصابتي استون فيلا ديفيد بلات في الدقيقتين ٤٧ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن جون سالاكو كريس برايس داخل المنطقة المحرمة و٨٧، وهما التاسعة والعاشرة له هذا الموسم.

وفاز مانشستر يونايتد الذي احتل المركز الخامس، على توتنهام هوتسبر ٢-١ ولعب الخاسر الدقائق الـ٣٥ الاخيرة من دون ساعد دفاعه الدولي بول غاسكوين لطرده في الشوط الثاني بسبب اعتراضه على الحكم. سجل اصابة توتنهام، الذي لقي خسارته الخامسة في مبارياته السبع الاخيرة، غاري ليبيكر في الدقيقة ١٤ من ضربة جزاء "بنالتي". فيما سجل اصابتي مانشستر ستيف بروس في الدقيقة ٢٧ وهي السابعة له عن "بنالتي" هذا الموسم بعدما خاشن فان دن هاو مارك هيوز داخل الصندوق، وبريان ماكلير في الدقيقة ٨٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا ٢ - كريستال بالاس ٠
تشلسي ١ - افرتون ٢
دربي كاونتي ١ - كوفنتري سيتي ١
ليفربول ٣ - ليدز يونايتد ٠
مانشستر سيتي ٠ - ارسنال ١
شيفيلد يونايتد ١ - كوينز بارك رينجرز ٠
سندرلاند ١ - ساوثمبتون ٠
توتنهام هوتسبر ١ - مانشستر يونايتد ٢
ويمبلدون ٢ - لوتون تاون ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليفربول ٤٨ نقطة من ٢٠ مباراة (٤١ - ١٦).
٢ - ارسنال ٤٧ (٤١ - ١٠).
٣ - كريستال بالاس ٤٣ (٣١ - ٢٠)
٤ - ليدز يونايتد ٣٩ (٣٦ - ٢١)
٥ - مانشستر يونايتد ٣٥ (٣٢ - ٢٣)

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الاسكوتلندي، ابتعد الرينجرز متصدر اللائحة وبطل الدوري بفارق خمس نقاط عن منافسه المباشر ابردين، اذ فاز في مباراة "دربي" على منافسه اللدود السلتيك ٢-٠، فيما لقي ابردين خسارة مفاجئة امام ضيفه دندي يونايتد ٠-١.

في الدقيقة ٣٥ سجل الانكليزي مارك والترز الاصابة الاولى اثر رمية ركنية رفعها مواطنه مارك هايتلي، اثر خطأ مشترك لحارس مرمى السلتيك بات بونر ومدافعه بول ماكستاي. وفي الدقيقة ٧٨، وبعد خطأ اخر لمدافع السلتيك بيتر غرانت، مرر الاحتياطي ساندي روبرتسون الكرة بهدوء الى هايتلي الذي انفرد وسجل من زاوية ضيقة الاصابة الثانية.

وقبل المباراة وقف الجمهور دقيقة صمت احياء لذكرى ٦٦ مشجعا قتلوا على المدرج الرقم ١٣ سحقا حتى الموت في ملعب "الايبروكس" الذي يملكه الرينجرز عام ١٩٧١، في اسوأ كارثة في تاريخ الكرة الاسكوتلندية.

وهنا النتائج:

ابردين ٠ - دندي يونايتد ١
الرينجرز ٢ - السلتيك ٠
سانت جونستون ٠ - دنفرملين ١
سانت ميرين ٢ - مذرول ٢
هارتس - هيبرنيان (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٣١ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٣ - ١٤).
٢ - ابردين ٢٦ (٣٠ - ١٨).
٣ - دندي يونايتد ٢٥ (٢٦ - ١٦).
٤ - سانت جونستون ٢٣ (٢٨ - ٢٦).
٥ - السلتيك ١٧ (٢٥ - ٢٨).

وسام الامبراطورية لبوبي روبسون

في لائحة طويلة ضمت ٩٩٥ شخصا وكانت احد الاعمال الاخيرة لرئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر قبل استقالتها في تشرين الثاني الماضي منح المدير الفني السابق للمنتخب الانكليزي بوبي روبسون وسام الامبراطورية البريطانية من رتبة كوماندور.

وكان روبسون قاد الفريق الى احتلال المركز الرابع في كأس العالم الاخيرة، وهو افضل انجاز خارجي للفريق الذي منح جائزة اللعب النظيف. وقد استقال روبسون بعد الدورة ليتسلم ادارة فريق بي اس في. ايندهوفن الهولندي.

اما الشخص الآخر الوحيد الذي منح هذا الوسام لادارته الناجحة في كرة القدم، فكان السر الف رامزي الذي قاد المنتخب الى احراز كأس العالم.

كذلك ضمت اللائحة من الشخصيات الرياضية حارس المرمى بيتر شيلتون الذي خاض ١٢٥ مباراة دولية، وهو رقم قياسي، والحكم جورج كورتني وكابتن انكلترا للكريكيت غراهام غوش والسائق نايجل مانسل والعداء ايفون موراي.

روجيه ميلا الافضل في افريقيا

انتخب المهاجم الكاميروني روجيه ميلا افضل لاعب لكرة القدم في افريقيا لسنة ١٩٩٠ في الاستفتاء الذي نظمته مجلتا "فرانس فوتبول" و"افريك فوتبول" وشمل محررين رياضيين من ٤٩ دولة افريقية.

وكان ميلا (٣٨ عاما)، الذي عاد عن اعتزاله، برز في نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا وقدم لمحات رائعة اثارت المشاهدين وعلى رغم انه كان احتياطيا الا انه اضطلع بدور اساسي في وصول الكاميرون الى الدور ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخ الكرة الافريقية، واشتهر بالرقصة التي كان يؤديها قرب الراية الركنية بعد كل اصابة من الاصابات الاربع التي سجلها.

وبات ميلا، الذي نال ٣٠١ اصوات، ثاني لاعب بعد مواطنه توماس نكونو يفوز باللقب مرتين وكانت الاولى عام ١٩٧٦

بطولة العالم في الشطرنج

كاسباروف فاز بالمباراة ١٢,٥-١١,٥

من اليسار غاري كاسباروف يقوم الجولة الاخيرة ومنافسه اناتولي كاربوف عقب انتهائها بالتعادل. (رويتر تيليفوتو)

كاربوف محبطا ((ا ف ب تيليفوتو))

كاسباروف مهللا. (رويتر تيليفوتو)

سدل الستار على بطولة العالم في الشطرنج التي شغلت الوسط الشطرنجي عدة ثلاثة اشهر منذ بدئها في نيويورك في ٨ تشرين الاول حتى ختامها مساء امس في ليون بتتويج حامل اللقب السوفياتي غاري كاسباروف بطلا للعالم حتى سنة ١٩٩٣.

وكانت الجولة الـ٢٤ الاخيرة جرت مساء الاثنين وانتهت بالتعادل في النقلة الـ٣٦ ليرفع كاسباروف رصيده الى ١٢.٥ نقطة في مقابل ١١.٥ نقطة لكاربوف.

اعتمد كاسباروف، الذي لعب بالحجار البيض، الافتتاح الانكليزي للمرة الاولى في المباراة ولعب البطلان الجولة بحذر شديد وبتمهل، فصرف كلاهما ساعة و٤٥ دقيقة على نقلاتهما الـ٢١ الاولى. وفي النقلة الـ٢٧ كسب بطل العالم تبدو ليرتكب كاربوف خطأ في نقلته الـ٣١ واضعا فيله في موقع سيء. وفي النقلة الـ٣٦ كسب كاسباروف قطعتين في مقابل رخ مما اعطاه تفوقا ماديا كبيرا وجولة رابحة فعلا، الا انه آثر عرض التعادل على كاربوف ~~مكتفيا بنصف نقطة اعطته الفوز~~ بالمباراة، وتاليا الجائزة المالية ومقدارها ١.٥ مليون دولار الى درع مرصعة بالالماس قيمتها مليون دولار. ونال كاربوف ٩٠٠ الف دولار.

ويذكر ان هذه المباراة كانت اللقاء الخامس للبطلين على لقب بطولة العالم، ورفعت عدد الجولات بينهما الى ١٥٥ جولة. فاز كاسباروف في ٢٣ منها وكاربوف في ٢٠، وانتهت ١١٢ جولة بالتعادل.

ووصف كاسباروف المباراة بانها كانت مثيرة جدا. وقال: "لعبت افضل بكثير في ليون (من نيويورك)، واعتقد انني استفدت اكثر من كاربوف من فترة الراحة بين نصفي المباراة". واضاف: "بذلت مجهودا كبيرا في ليون وكان باستطاعتي الفوز بفارق اكبر". واخيرا تمنى بطل العالم تنظيم البطولة المقبلة في الولايات المتحدة لانها الوحيدة التي تملك الامكانات التقنية لفتح آفاق جديدة في لعبة الشطرنج وجعلها واسعة الانتشار.

ويذكر انه رصد للبطولة مبلغ ثلاثة ملايين دولار حسم منه ٨.٥ في المئة للاتحاد الدولي في الشطرنج و١١.٥ في المئة لجمعية الاساتذة الكبار، فيما قسم المبلغ المتبقي وهو ٢.٤ مليون دولار بين البطلين كما ورد.

وهنا نقلات الجولة الـ٢٤:

الافتتاح الانكليزي

كاسباروف (ابيض)	كاربوف (اسود)
1. Nf3	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. Qc2	0-0
5. a3	Bxc3
6. Qxc3	b6
7. b4	d6
8. Bb2	Bb7
9. g3	c5
10. Bg2	Nbd7
11. 0-0	Rc8
12. d3	Re8
13. e4	a6
14. Qh3	b5
15. Nd2	Rb8
16. Rfc1	Ba8
17. Qd1	Qe7
18. cxb5	axb5
19. Nb3	e5
20. f3	h5
21. bxc5	dxc5
22. a4	h4
23. g4	c4
24. dxc4	bxa4
25. Ba3	Qd8
26. Nc5	Bc6
27. Nxa4	Nh7
28. Nc5	Ng5
29. Nxd7	Bxd7
30. Rc3	Qa5
31. Rd3	Ba4
32. Qe1	Qa6
33. Bc1	Ne6
34. Rda3	Nc5
35. Be3	Qd6
36. Rxa4	

تعادل

ضاحية سان باولو للمكسيكي باريوس

فاز العداء المكسيكي ارتورو باريوس حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠ الاف متر في سباق رأس السنة البرازيلي الدولي الـ٦٦ لاجتياز الضاحية الذي اقيم في سان باولو عشية رأس السنة الجديدة، مسجلا ٣٥ دقيقة و٥٨ ثانية، وهو رقم قياسي، بفارق نحو دقيقة واحدة عن مواطنه ديونيزيو سيرون، بعدما تصدر السباق الذي بلغ طوله ١٢.٦٤ كيلومترا، في منتصفه.

وقد حطم باريوس (٢٧ عاما) الرقم القياسي السابق للسباق وهو ٣٦.٢٤ دقيقة الذي سجله عام ١٩٨٩ الاكوادوري رولاندو فيرا بطل السباق ثلاث مرات والذي لم يشترك في سباق هذه السنة.

وبين السيدات فازت المكسيكية ماريا دل كارمن للسنة الثانية على التوالي مسجلة ٤٣.١٦ دقيقة بفارق ثانية عن الثانية البرازيلية كارمن اوليفيرا فورتانو التي سجلت ٤٣.١٧ دقيقة. وحلت ثالثة البرتغالية اورورا كونيا بطلة السباق عام ١٩٨٨ والثانية عام ١٩٨٩، مسجلة ٤٣.٢٦.

لجنة مشتركة لتطبيق التنظيم الرياضي

علم من مصدر موثوق به في المديرية العامة للشباب والرياضة ان النية متجهة الى تأليف لجنة مشتركة من الموظفين الكبار في المديرية والاتحادات الرياضية لمباشرة تطبيق التنظيم الرياضي الذي صدر قبل سنوات وبقي مجمدا بسبب الاحداث التي مرت على لبنان.

ويذكر ان وزير التربية الوطنية السيد بطرس حرب هو على علم بوضع الحركة الرياضية الرسمية والحركة الاهلية وانه سيهتم بهذا الموضوع قريبا بعد اجتماع يعقده مع الموظفين في المديرية لتحديد الاسس والثوابت التي سيرتكز عليها تطبيق التنظيم الجديد.

اللجنة الاولمبية تجمد نشاط بعض الاتحادات

عقدت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية بعد ظهر امس اولى جلساتها في السنة الجديدة. وناقشت مواضيع مهمة واتخذت في شأنها مقررات وسيذيعها الامين العام للجنة السيد عبدالرؤوف القيسي اليوم ومنها تجميد نشاط بعض الاتحادات.

روزنامة مون لاسال

اذاعت اللجنة الفنية لنادي مون لاسال الرياضي في عين سعادة روزنامة نشاطاته الرياضية والترفيهية لسنة ١٩٩١ وهي تتضمن ٤٢ دورة في الالعاب المختلفة التي يزاولها النادي.

وتقام هذا الشهر دورتان الاولى في الشطرنج والثانية في الاسكواش. وستحدد اللجنة الادارية للنادي التواريخ.

لجنة الجنوب للسلة

تألفت لجنة منطقة الجنوب لكرة السلة لسنة ١٩٩١ من السادة: نزار رواس رئيسا، نادر بسمة نائبا للرئيس، احمد الحريري امينا للسر، عدنان صيداني امينا للصندوق محيي الدين البيخاري للمحاسبة. واعتمدت اللجنة مقرا لها في مجمع الحريري الرياضي.

وستعقد اللجنة جلسة الاثنين لاعداد برنامج نشاطاتها.

نادي الفجر زفتا

وجه رئيس نادي الفجر زفتا السيد حسن نصرالله شومان دعوة لعقد اجتماع موسع في مقر النادي الخامسة بعد ظهر السبت ٥ من الجاري لانتخاب لجنة جديدة والاطلاع على المشروع الذي اعده من اجل تطوير الحركة الرياضية والاجتماعية في النادي.

اليوم تبدأ في بيرث بطولة العالم السادسة لألعاب الماء

الاميركية جانيت ايفانز تتمرن امس في بيرث (رويتر تيليفوتو)

تبدأ اليوم في مدينة بيرث الاوسترالية بطولة العالم السادسة لالعاب الماء التي تستمر ١١ يوما. وتتركز على الثلاثي الاميركي مات بيوندي والالماني مايكل غروس والبريطاني ادريان مورهاوس والصينيات.

بيوندي (٢٥ عاما) كان اعلن اعتزاله بعدما احرز خمس ميداليات ذهبية في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨، لكنه عدل عن قراره سعيا الى محاولة اخرى في بطولة العالم بعدما احرز اربع ميداليات فردية في البطولة الخامسة في مدريد ١٩٨٦. وهو مرشح للاحتفاظ بلقبه بطلا لسباق الـ١٠٠ متر حرة كذلك يسعى الى الثأر لخسارته الاولمبية امام السورينامي انطوني نستي في سباق الـ١٠٠ متر فراشة وتكرار منافسته لمواطنه طوم ياغر في سباق الـ٥٠ مترا حرة الذي يدافع عنه جاغر ثاني سيول.

غروس (٢٦ عاما) يسعى الى لقب ثالث على التوالي في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة بعد فوزه في سباقي الـ٢٠٠ متر حرة والـ٢٠٠ متر فراشة عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦. وكان السباح الالماني الذي تبلغ قامته اكثر من مترين مثل بيوندي ترك السباحة موقتا بعدما ضمن لقبه الاولمبي الثالث في سيول، لكنه هذه المرة سيشترك في الفراشة.

اما مورهاوس فيسعى الى احراز اول لقب له في سباق الـ١٠٠ متر صدرا في بطولة العالم، علما انه حل اول في بطولة العالم السابقة لكنه لم يتوج بسبب خطأ فني في القسم الثاني من السباق. ويشار الى ان مورهاوس (٢٦ عاما) هو البطل الاولمبي والاوروبي والكومنولثي لهذا السباق وقد عادل رقمه القياسي العالمي مرتين.

الاميركية جانيت ايفانز احرزت ثلاث ميداليات ذهبية في دورة سيول الاولمبية في سباقات الـ٤٠٠ والـ٨٠٠ متر حرة والـ٤٠٠ متر متنوعة، وكانت احدى اللواتي منعن احتكار الالمانيات الشرقيات الذهب في سيول. وهي تطمح الى تكرار انجازها في اول بطولة عالمية لها ويضم الفريق الالماني اثنتين من الشرقيات السابقات اللواتي احرزن بطولة اوروبا وهما مانويلا ستلماش نجمة الحرة ودانييلا هونغر اختصاصية المتنوعة.

لكن العمق القديم غاب وقد يفسح في المجال امام الصينيات لاحراز الميداليات الذهبية الاولى في بطولة العالم وابرزهن وانغ كسياو هونغ وكيان هونغ اللتان حققتا ثاني وثالث اسرع وقتين في سباق الـ١٠٠ متر فراشة في دورة الالعاب الاسيوية في بكين في ايلول الماضي. اما حاملة الرقم العالمي فهي الاميركية المعتزلة ماري ميغر وسجلته قبل تسع سنين.

كذلك كانت ثانية سيول ون يي يانغ ومواطنتها زهوانغ يونغ اسرع سباحتين في العالم في سباقي الـ٥٠ والـ١٠٠ متر حرة على التوالي العام الماضي. وتنافس لين لي الاميركيتين ايفانز وسامر ساندرز في المتنوعة. واذا كان احراز الذهب في السباحة شيئا جديدا بالنسبة الى الصين، فان الذهب لن يكون غريبا عنها في الغطس وقد تحتكر ميدالياتها في غياب الاميركي المعتزل غريغ لوغانيس.

وتفتتح البطولة بتصفيات الغطس من السلم الثابت والسباحة الموقعة.

ليبيا ومصر وسوريا تعدّ لقمة ثلاثية قريباً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للمبادرات الاميركية بل "بالتنسيق" معها.

● في بروكسيل اعتبر وزير خارجية اللوكسمبور السيد جاك بوس ان على المجموعة الاوروبية ان تتحرك في سرعة. وتوقع انسحابا عراقيا من الكويت في اللحظة الاخيرة.

وابلغ الى "راديو لوكسمبور" امس ان على المجموعة الاوروبية التي ترأسها بلاده لستة اشهر "التحرك في سرعة كبيرة اذ لم تبق سوى ايام معدودة لاطلاق مبادرة سياسية او ديبلوماسية لحل ازمة الخليج الامر الذي ستناقشه الدول الـ١٢ الجمعة". واضاف: "هناك امكانات مختلفة لاجراء اتصال ديبلوماسي او عقد لقاءات مباشرة اما في دولة اوروبية واما في دولة اخرى. والمبادرة الاوروبية ستكون بمثابة مهمة توضيح للعراق وضغط عليه لنفسر لصدام حسين ما نعتبر انه يصلح سيناريو لمرحلة ما بعد الحرب، على ان يسبق هذه المرحلة الانسحاب من الكويت (...) وبعدها يمكننا في مؤتمر واحد او مؤتمرات عدة مناقشة مسائل توازن القوى ونزع السلاح وضمان الحدود والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني". واعرب عن اعتقاده "اننا لا نتوجه الى الحرب لان لدي شعور بأن صدام حسين سينسحب من الكويت في الدقيقة الاخيرة. فالجيش الاكثر قوة وتطورا في العالم يواجه جيشا كبيرا، لكنه جيش دولة من العالم الثالث واذا اجرى صدام حسين بعض الحسابات فانه سيرى ان لا فرص لديه وسيخضع".

● في بون صرح امس رئيس وزراء اللوكسمبور السيد جاك سانتر للاذاعة الالمانية انه يمكن طرح القضية الفلسطينية في محادثات دولية في شأن ازمة الخليج "لكن في الوقت الحاضر لا يمكن احدا بالطبع أن يربط بين هذا (الخليج) والقضية الفلسطينية".

وتجنب وزير الخارجية الالماني السيد هانس - ديتريش غينشر، الذي كان يتحدث في البرنامج نفسه، الرد مباشرة عندما سئل هل يمكن ان تتضمن تسوية عامة بحثا في القضية الفلسطينية، وقال ان انسحاب العراق من الكويت "امر لا يمكن التزحزح عنه" وبعد ذلك "يجب البحث في استقرار منطقة الخليج (...) يجب التوصل الى هياكل سلام دائم في الخليج". واعتبر ان الفرصة لا تزال متاحة لعقد محادثات اميركية - عراقية "فالولايات المتحدة مهتمة. وكل شيء يشير الى ان القيادة العراقية مهتمة ايضا".

ومن المقرر ان يستقبل غينشر اليوم نظيره الجزائري السيد سيد احمد غزالي في بون للبحث في ازمة الخليج بعدما كان اجرى اتصالات هاتفية اخيرا مع نظرائه الاميركي والفرنسي والبريطاني والسعودي واليوغوسلافي.

واشنطن تؤيد

● في واشنطن نقل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر عن بايكر ان الولايات المتحدة تؤيد "كل جهد ديبلوماسي يمكن ان يؤدي الى ايجاد حل ديبلوماسي لازمة الخليج والى نقل الرسالة نفسها وهي ان العراق يجب ان يمتثل لقرارات مجلس الامن كاملة".

واوضح ان الرجل الثالث في وزارة الخارجية السيد روبرت كيميت مساعد بايكر للشؤون السياسية ومنسق السياسة الاميركية في ازمة الخليج استقبل امس سفراء اللوكسمبور وايطاليا وهولندا (الترويكا الاوروبية التي تضم البلد الذي يرأس المجموعة وخلفه وسلفه) وذكرهم بالموقف الاميركي.

بوش

واكد الرئيس جورج بوش "حزمه المطلق" في عدم المساومة مع العراق وقال انه لم يقرر بعد ما سيفعل اذا لم ينسحب العراق قبل ١٥ كانون الثاني.

وشدد في مقابلة تلفزيونية سجلت في ١٦ كانون الاول وبثتها امس محطات التلفزيون والاذاعة ان العالم لن يقبل باحتلال العراق للكويت وان السلام لن يتحقق "اذا تركنا انشا واحنا نرضى به المعتدي الديكتاتور مغتصب الكويت. واذا لم نفعل شيئا اليوم سندفع ثمنا باهظا جدا للوضع غدا (...) ساظل اعمل لايجاد حل سلمي لهذه الازمة. لكن الحل لا يمكن ان يتحقق بالمساومة".

وسئل ماذا يفعل اذا لم ينسحب صدام في الوقت المحدد له، فاجاب: "لم اقرر بعد. واعتقد انه لو فعلت فلن اعلنه. لان الامر يهدد ارواح كثيرين. لكن كل الخيارات مفتوحة". وفي حال اتخاذ قرار بعملية عسكرية قال: "اتمنى ان تنتهي في ايام قليلة. لكن يصعب التكهن بما يحصل في الواقع. لذلك فانا لا اتكهن بشيء هنا".

وكان بوش عقد اجتماعا فجر امس حضره بايكر ووزير الدفاع السيد ريتشارد تشيني ومستشاره للامن القومي السيد برنت سكاوكروفت ورئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الجنرال كولن باول ورئيس اركان البيت الابيض السيد جون سنونو. ولم يصدر اي بيان عن الاجتماع الذي وصفه الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر بانه "روتيني".

وترددت معلومات عن ان بايكر سيزور الخليج قبل ١٥ كانون الثاني وربما التقى مسؤولين عراقيين خصوصا بعدما صرح مسؤول اميركي رافق نائب الرئيس السيد دان كوايل في زيارته للسعودية ان الرئيس صدام حسين قد يدعو بايكر الى العراق عندما يصل الى المنطقة.

ولم يؤكد فيتزووتر امكان زيارة بايكر بغداد قائلا ان "مسألة الاجتماع مع صدام او الذهاب الى بغداد شيء تحتاج الى سماعه منهم". لكنه قال ان زيارة بايكر للمنطقة في مهمة ديبلوماسية "امر قيد البحث. والمسألة هي هل يكون مفيدا له الذهاب الى الشرق الاوسط للاجتماع مع شركائنا في الائتلاف". ورجحت صحيفة "النيويورك تايمس" ان يتخذ القرار في شأن زيارة بايكر بحلول الجمعة.

وشدد فيتزووتر على ان العراق لم يبد بعد اي مرونة من اجل اجراء حوار مع الولايات المتحدة "وليس هناك اي تغيير" في الموقف الاميركي وان في يد الرئيس العراقي "القيام بمبادرة من أجل السلام او لا".

باوتشر ان "اي اتصال ذي معنى" لم يتحقق مع العراقيين بعد وان الوزارة لم تتصل بالسفير العراقي في واشنطن السيد محمد المشاط الذي عاد الى مركز عمله اخيرا. وقال مسؤولون في الوزارة ان "المشاط يعرف رقم هاتفنا وكيف يتصل بنا".

واستقبل بوش نائبه دان كوايل الذي اطلعه على نتائج زيارته للسعودية والتي اختتمها الثلثاء بلقاء امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح متعهدا ان السنة الجديدة ستنتهي بكويت حرة من جنود صدام حسين. وتركزت زيارة كوايل للسعودية على طلب مزيد من المساهمات المالية من السعودية والكويت لتغطية نفقات عملية "درع الصحراء".

الملك حسين

● الى لندن وصل امس الملك حسين في بداية جولة اوروبية سعيا الى ايجاد حل سلمي للازمة. وصرح لدى وصوله: "اعتقد ان هناك املا. ولا بد من وجود امل ويتعين علينا ان نبقى على الامل وسيتم تجنب الحرب فيما نرجو".

ومن المقرر ان يلتقي العاهل الاردني اليوم رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر ويمضي بضعة ايام في لندن قبل ان يتوجه الى بون وروما واللوكسمبور.

وعن لقاءاته والمسؤولين قال الملك حسين: "ساستمع اليهم واتحدث معهم عن الحاجة الى تجنب حرب والعمل من اجل السلام ليس فقط في ما يتعلق بالازمة التي نواجهها الان لكن في المنطقة باسرها".

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية البريطانية الثلثاء انها قررت تقليص عدد العاملين في سفارتها في بغداد من ١٦ موظفا الى ستة موظفين قبل ١٥ كانون الثاني. ونصحت رعاياها ولاسيما منهم النساء والاطفال الذين لا يزالون في الاردن واليمن بالعودة الى بلادهم قبل هذا الموعد.

اعداد لقمة عربية

● في القاهرة انهى امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد وامين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي الليبي السيد ابرهيم البشاري ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع اجتماعا استغرق خمس ساعات تمهيدا لقمة تضم زعماء الدول الثلاث قال العقيد معمر القذافي انها ستعقد في غضون ايام. ولم يعلن الوزراء الثلاثة موعدا للقمة، لكن ناطقا باسم الرئيس حسني مبارك قال ان الموعد يحدده الزعماء الثلاثة. واجتمع وزراء الخارجية بمبارك ساعة ونصف ساعة.

وكان القذافي اعلن الثلثاء اثر استقباله وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان قمة ثلاثية ستعقد "خلال الايام المقبلة" تجمعه ومبارك والرئيس السوري حافظ الاسد. واشار الى الاجتماع التحضيري في القاهرة قائلا انه "يجب منع التدهور" في الخليج لان ذلك قد يؤدي الى "حرب عالمية اخرى" و"سيكون لنا موقف ونمنع ذلك".

واجرى القذافي اتصالا هاتفيا بمبارك تبادلا فيه "الرأي في الوضع العام في المنطقة والجهود المبذولة لايجاد حل سلمي لازمة الخليج".

ونصح الزعيم الليبي الرئيس العراقي، في تصريحات نشرتها صحيفة "الاخبار" القاهرية، "بالخروج اولا من الكويت على ان نقوم بعد ذلك بالبحث عن حلول للازمة". واعرب عن معارضته لاي هجوم عراقي محتمل على اسرائيل "لان هذا يعطي اسرائيل الفرصة لاجتياح اراض عربية اخرى".

وفي الاطار ذاته صرح لاذاعة "اوروبا واحد" الفرنسية انه "حتى القضية العربية لا تستأهل مثل هذه الحرب في الخليج (...) هناك حلول اخرى والحرب ليست ضرورية". واضاف: "لقد ضغطت على صدام حسين وقد يؤدي ذلك الى نتيجة. وتلك كانت الحال بالنسبة الى اطلاق الرهائن اخيرا". واعتبر ان ١٥ كانون الثاني ليس موعدا "قانونيا" لاعلان الحرب بل "قد يفتتح مهلة اخرى تستمر شهرا او ثلاثة او اربعة اشهر من اجل ايجاد حل تفاوضي".

ومساء امس اتصل مبارك بالاسد وبحثا في "بعض المسائل العربية".

بغداد

● في بغداد رفض العراق نداء السلام الذي وجهه الرئيس المصري في مناسبة السنة الجديدة واعتبر مبارك "مهرجا وكذابا يضطلع بدور خبيث نيابة عن الرئيس الاميركي".

وكان مبارك قال في رسالة وجهها الى صدام: "اخشى اننا نقترب من جحيم لا يرحم (...) تشيب فيه الرؤوس وتتقوض المدائن وتتناثر اشلاء الضحايا في بحور من الدماء". وخاطبه مؤكدا ان "قرار السلام في يدك" وان اي قرار خاطىء من بغداد سيؤدي الى "التضحية بحياة مئات الالوف من الرجال والنساء والاطفال".

وجاء في الرد الذي اوردته وكالة الانباء العراقية "واع" ان العراق "يقول لحسني الخفيف اننا لسنا من الطراز الذي تخيفه الاساطيل او الكلمات الجوفاء التي تنطلق من عقول مريضة ومكتوبة باقلام المنحرفين (...) ان الكويت عراقية ماضيا وحاضرا وهي المحافظة الـ١٩ وان المقبورين من آل صباح الفاسدين المفسدين ذهبوا الى غير رجعة".

ووجه الرئيس صدام حسين رسالة الى رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في ذكرى انطلاقة الكفاح المسلح قال فيها ان "الجهاد المقدس الذي ترفع بيرقه اليوم امة العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها دفاعا عن العدل والحق والكرامة والقيم العربية والاسلامية النبيلة قد وضعنا جميعا على الطريق الصحيح الذي اراده الله لنا. ذلك الطريق هو طريق المجاهدين الصابرين الواثقين بالنصر والمدافعين عن ارض المقدسات العربية والاسلامية ضد الطاغوت المتجبر الذي يدنس اجزاء من ارض العرب ويعبث فيها فسادا وافسادا وتهديدا لمصادر الاشعاع والحق في هذه الامة".

ورد عليه عرفات برسالة وزعتها "واع" فيها: "انني لعلى يقين اننا سنصلي معا في القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين (...) وعاصمة دولتنا الفلسطينية".

● في الرياض افاد مصدر رسمي ان الملك فهد تلقى اتصالا هاتفيا من بوش مساء الثلثاء تناول "الوضع في الخليج والتحضيرات الجارية لمواجهة كل الاحتمالات" وان "وجهات النظر كانت متطابقة" بين الزعيمين.

من جهة اخرى، اكد مصدر رسمي ان المملكة لا تزال على موقفها من الازمة وانه "لا يزال في مقدور الرئيس صدام حسين ان يبادر بانهاء هذه الازمة وفقا للقرارات العربية والاسلامية والدولية استجابة لنداءات المحافل الدولية والدول المحبة للسلام".

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية السعودية ان وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية سيعقدون اجتماعهم الرابع السبت في الرياض من اجل "تنسيق مواقف بلادهم ازاء ازمة الخليج". وسبق للوزراء الثلاثة ان التقوا منذ تشرين الاول في جده ثم في دمشق واخيرا في القاهرة.

موسكو

● في موسكو قالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الرئيس الاميركي اتصل بالرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مساء الثلثاء وان الرئيسين اكدا مواقفهما من انسحاب العراق من الكويت وانهما يعتبران "ان السنة المقبلة ستكون حاسمة على الصعيدين المحلي والعالمي" فالتفاهم المشترك الذي توصل اليه الجباران "سيتيح لهما الاضطلاع بدور في الشؤون العالمية يكون في مستوى هاتين الدولتين".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فيتالي تشوركين ان موسكو لا تفكر في اغلاق سفاراتها في منطقة الخليج ولاسيما في بغداد فهي "ستواصل عملها. وموضوع رحيل ديبلوماسيينا من بلدان الخليج الفارسي ليس مطروحا في الوقت الحاضر".

واشار الى ان ٨٥٠ سوفياتيا لا يزالون في العراق من اصل ٨٥٠٠ كانوا هناك عندما بدأت الازمة.

اسلام اباد

● الى اسلام اباد وصل امس وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ووزير الخارجية التركي السيد احمد اليتموجين لاجراء محادثات مع نظيرهما الباكستاني السيد صاحب زاده يعقوب خان في شأن ازمة الخليج والامن في المنطقة واحتمال المشاركة في ترتيبات امنية مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وحدد ولايتي لدى وصوله الى اسلام اباد موقف ايران من الازمة "فقد تبنت ايران موقفا محايدا وهي تحرص على ان تحل المشكلة سلميا". وهو كان عبر عن هذا الموقف الثلثاء اذ قال ان ايران "ستبقى على الحياد في حال نشوب حرب" وانها "لن تسمح لاي من الطرفين في حال الحرب باستخدام اراضيها او مياهها او جوها".

واعرب عن اعتقاده ان احتمال نشوب حرب "اقل من احتمال التسوية السياسية السلمية". مشككا في عزم واشنطن على شن حرب "حتى في حال انسحاب العراق من جزء من الكويت فقط". واضاف: "لا احد يعرف، حتى الرئيس بوش، اذا كانت الحرب ستقع ام لا" و"اذا كان العراقيون واثقين من ان الهجوم وشيك فربما جلوا عن جزء من الكويت. وفي هذه الحال ستتضاءل الدوافع الى هجوم عسكري اميركي وسيقوى موقف انصار التفاوض".

● في القدس وجه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي تحذيرا جديدا الى العراق امس مؤكدا ان اسرائيل "سترد على كل ضربة توجه اليها بمئة ضربة". وابلغ الى وفد يمثل الجالية اليهودية الكندية "ان اسرائيل خرجت دائما منتصرة من الحروب التي فرضت عليها".

وكان ليفي صرح اول من امس ان سياسة اسرائيل في "الابتعاد عن الواجهة" منذ بدء ازمة الخليج "ليست ابدية"، مشددا على ان "رد الفعل الاسرائيلي في حال هجوم عراقي سيكون سريعا ومؤلما للغاية (...) وينبغي على صدام قبل ان يهاجمنا ان يتذكر ان اغلى ما لديه سيتعرض لخطر كبير".

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مساء الثلثاء ان "العد العكسي بدأ" في ازمة الخليج، معربا عن امله في ايجاد "حل سلمي ينهي" الازمة "لكن هذا الحل يجب ان يمر فقط عبر انسحاب العراق من الكويت وكذلك بانهاء خطر الاسلحة التقليدية وغير التقليدية التي يمتلكها العراق".

● الى نيودلهي وصل وكيل وزارة الخارجية العراقية السيد محمد سعيد الصحاف في زيارة مفاجئة تستغرق يومين حاملا رسالة من الرئيس صدام حسين الى رئيس الوزراء الهندي السيد شاندرا شيغار. وتاتي الزيارة في الوقت الذي تبدأ الهند عضويتها غير الدائمة في مجلس الامن لسنتين.

● في باريس نشرت امس صحيفة "الفيغارو" الفرنسية مقابلة مع رئيس دولة فلسطين استبعد فيها نشوب حرب في الخليج وقال: "لا يمكنني ان اتصور وجود نيرون جديد قادر على اقحام العالم في حرب ودمار. فلا احد يجرؤ على ذلك". لكنه اعترف بوجود "علامات تقربنا من حرب خصوصا اصرار الرئيس بوش على رفض كل المفاوضات والحوار".

وتوقع عرفات ان يكون يوم السادس عشر من كانون الثاني "يوما عاديا مثل اي يوم اخر". واعتبر ان الحل لا يمكن الا ان يكون بالتفاوض وان "الانسحاب من الكويت لا يمكن البحث فيه الا عن طريق المفاوضات وليس عن طريق الانذارات النهائية".

● في كوبنهاغن طلبت وزارة الخارجية الدانماركية من رعاياها في منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل وتركيا وايران والسودان، العودة الى بلادهم قبل منتصف الجاري. واستثنت الرعايا الموجودين في مصر. (و ص ف، رويتر، ي ب، اب)

اذاعة الكويت تبث من القاهرة

القاهرة - رويتر - بدأ امس بث اذاعة الكويت من القاهرة ويغطي ارسالها منطقة الخليج والعراق والكويت وسائر الدول العربية على الموجات التي تستخدمها اذاعة فلسطين في العاصمة المصرية واذاعة وادي النيل التي توجه ارسالها الى السودان.

ويتركز البث على ازمة الخليج وشخصية الرئيس العراقي صدام حسين من خلال برنامجين هما "صدام" و"حديث مسيلمة" اللذين يتناولان "المتناقضات في اقواله وفي سياسته قبل الغزو وبعده".

وتبث الاذاعة برامجها بين الثامنة والحادية عشرة مساء كل يوم بموجب بروتوكول اعلامي وقعه وزيرا الاعلام المصري السيد صفوت الشريف والكويتي السيد بدر جاسم اليعقوب.

الحكم مهتم بالاستحقاق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الطائف هو لبناني - لبناني، ولبناني - سوري، ولبناني - عربي - دولي.

وتساءلت كيف تبدي "القوات" والكتائب اعتراضا على الحكومة في حين ان تأليف هذه الحكومة تم نزولا عند مطالبتهما؟ ثم لماذا يريدان ان يكون لهما ثلث اعضاء الحكومة مع انهما يدركان ان اي قرار اساسي لا يمكن ان يتخذ في مجلس الوزراء الا بالتوافق بين جميع القوى والطوائف الممثلة في الحكومة؟ ولماذا لا يشاركان في الحكومة ويعارضان اي قرار بالتعاون مع افرقاء اخرين ليس ضروريا ان يكونوا من لون معين، وتكون عندئذ المعارضة ديموقراطية ذات طابع وطني شامل وليس فئويا؟

وتوقع مصدر وزاري انضمام الوزيرين سعادة وساسين قريبا الى الحكومة، مشيرا الى ان وزير الدولة رئيس حركة "امل" المحامي نبيه بري سيحضر جلسة مجلس الوزراء المقبلة، والى اتصالات تجرى لتأمين حضور وزير الدولة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط هذه الجلسة او غيرها، وقد التقاه وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة امس في المختارة ثم التقى شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا. اما التحاق وزير الدولة قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع فمستبعد في هذه المرحلة ولو زال اعتراضه على التشكيلة الحكومية، وذلك لاسباب لديه خصوصا على الصعيد الامني.

واكد المصدر ان الوزراء المسيحيين العشرة الذين اجتمعوا مرتين في جونيه، لن يجتمعوا ثالثة او رابعة... اذ استعيض عن ذلك باتصالات او لقاءات ثنائية او ثلاثية لتذليل العقبات وتأمين اسباب التحاق الوزراء المعترضين بالحكومة كذلك اكد ان ايا من الوزراء المعترضين ليس في وارد تقديم استقالته من الحكومة وهذا يبعث على التفاؤل بامكان نجاح المعالجات المطروحة.

"معادلة توافقية"

وشددت اوساط "القوات اللبنانية" على ان قرار معارضة الحكومة الجديدة وعدم المشاركة فيها "نهائي ما لم يعد النظر في هذه الحكومة بحيث تعكس فعلا الوفاق الوطني كما نص عليه اتفاق الطائف". واذ وصفت الحكومة بانها "نقيض التوافق الوطني"، رأت ان هذه الحكومة "كأنما لتعطيل اتفاق الطائف بدل تنفيذ ما ينص عليه".

وابلغت هذه الاوساط الى "النهار" ان شروط القوات لاعادة النظر في معارضة الحكومة ثلاثة:

"١ - تعديل تركيبة التوزير بحيث تصوب معادلة الوفاق الوطني.

٢ - التوافق الوطني على مهمة هذه الحكومة خارج اطار مجلس الوزراء بحيث يكرس التفاهم على هذه المهمة عمل مجلس الوزراء.

٣ - الاتفاق سلفا على كل الملفات العالقة والواردة كذلك في اتفاق الطائف، كالتعيينات النيابية والادارية والامنية والخطة الامنية الشاملة وحل الميليشيات وسوى ذلك. ومن ثم تكون مشاركة "القوات" وحزب الكتائب في الحكومة الجديدة".

وقالت ان "القوات" لا تمانع ابدا في بقائها في "صفوف المعارضة الديموقراطية للحكومة، على ان يقتصر عمل هذه الحكومة على معالجة المشاكل الاقتصادية والمعيشية للبلد. وهنا يقتضي وقف تنفيذ المراحل الباقية من اتفاق الطائف الى حين توافر الظروف الحقيقية للوفاق الوطني". وذكرت بأن اتفاق الطائف هو "معادلة توافقية بين مختلف الافرقاء، في حين ان ما يحصل هو محاولة كسر لهذه المعادلة. وبدا ذلك خصوصا في تركيبة الحكومة التي جمعت غالبية كبيرة تصب كلها في خانة واحدة لفريق واحد. وهذا يعني ان قرارات الحكومة الجديدة ستفرض فرضا على المعارضين".

وخلصت الى ان "القوات" تعتبر نفسها الان غير معنية بمهمة الحكومة الجديدة "في ظل امر واقع كهذا مفروض، وبالتالي فهي غير معنية ايضا ما دامت خارج الحكومة بحل الميليشيات ولا بالتعيينات وسواها".

وعلى رغم بعض المواقف المعترضة على الحكومة فان اوساط الحكم متفائلة بالتئام الشمل الحكومي، وازداد تفاؤلها امس بالموقف الاميركي الذي عبر عنه السفير ريان كروكر بعد زيارته الرئيس كرامي اذ صرح انه نقل الى رئيس الحكومة "دعم حكومتي الكامل لخطواته في هذه السنة الجديدة لاجله ولاجل لبنان لمتابعة تنفيذ اتفاق الطائف لاستكمال الجهود من اجل استعادة وحدة لبنان وسيادته واستقلاله".

واعرب عن اعتقاده ان "هذه السنة الجديدة مع الحكومة الجديدة ومع التصميم والتأكيد الكامل لرئيس الوزراء ورئيس الجمهورية سيعطي تنفيذ اتفاق الطائف الامل المشرق في مستقبل افضل".

وتفاءلت اوساط الحكم ايضا بالموقف المؤيد للحكومة الجديدة الذي عبر عنه وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد (راجع ص٢ و٣).

الأخوان المسلمون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

١٨ حزيران على حكومته التي الفها في ٦ كانون الاول ١٩٨٩.

وتولى الاخوان المسلمون في الحكومة الجديدة خمس حقائب بينها وزارة التربية والتعليم التي كانت على رأس مطالبهم، الى وزارات العدل والصحة والاوقاف والشؤون الاسلامية والتنمية الاجتماعية. ويعد وزراء الاخوان المسلمين اعضاء معتدلين في الحركة.

وخرج من الحكومة عشرة وزراء. غير ان واحدا فقط منهم كان يشغل وزارة سياسية وهو السيد مروان القاسم، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وقد حل محله وزير الخارجية السابق المصري، الذي أظهر وهو رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب تأييدا علنيا لموقف العراق في ازمة الخليج، في حين تعرض القاسم، وهو رئيس سابق للديوان الملكي، لانتقادات من عدد من اعضاء البرلمان لما اعتبروه تأييده غير الكافي لبغداد. غير ان ديبلوماسيين توقعوا الا يؤثر هذا الاجراء عمليا على السياسة الخارجية للاردن التي يحددها الملك حسين.

والمصري اردني من اصل فلسطيني من مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة وعضو في الكتلة المستقلة في البرلمان.

وينظر الى عزل علي الفقير على انه قد يرضي السعودية التي غضبت لملاحظاته العلنية عن العائلة الحاكمة في السعودية بعدما دعت الرياض قوات اجنبية الى اراضيها عقب الغزو العراقي للكويت في ٢ آب من العام الماضي. وكان بعض الديبلوماسيين افاد ان عزل الفقير كان من متطلبات تحسين الاردن علاقاته مع الرياض التي كانت اكبر جهة لتقديم المساعدات اليه.

وشمل التعديل عشرة وزراء، سبعة من الجدد نواب وواحد من مجلس الاعيان. وتولى ثمانية حقائب وزارية للمرة الاولى. ويشغل المناصب الوزارية الخمسة للاخوان المسلمين ثلاثة من الحركة اعضاء في مجلس النواب حيث تشكل اكبر تكتل واثنان من خارجه.

وهنا التشكيلة الجديدة للحكومة التي ظل عدد اعضائها ٢٤ وزيرا الى وزير دولة:

- رئيس الوزراء وزير الدفاع مضر بدران.
- نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية سالم مساعدة (قديم).
- وزير الخارجية طاهر المصري (جديد نائب مستقل).
- وزير التنمية الاجتماعية والبيئة يوسف العظم (جديد نائب جماعة الاخوان المسلمين).
- وزير الصحة عدنان الجلجولي (جديد جماعة الاخوان المسلمين).
- وزير النقل والاتصالات جمال صرايرة (جديد نائب اسلامي مستقل).
- وزير التربية والتعليم عبدالله العكايلة (جديد نائب جماعة الاخوان المسلمين).
- وزير الاشغال العامة والاسكان عبدالرؤوف الروابدة (قديم نائب).
- وزير المال باسل جردانة (قديم).
- وزير التخطيط خالد امين عبدالله (قديم).
- وزير الاعلام ابرهيم عزالدين (قديم).
- وزير الصناعة والتجارة زياد فريز (قديم).
- وزير الدولة للشؤون البرلمانية عبد الباقي جمو (قديم نائب اسلامي مستقل).
- وزير المياه والري سعد هايل السرور (جديد نائب الكتلة الوطنية).
- وزير التموين ابرهيم ايوب (قديم).
- وزير العدل ماجد خليفة (جديد نائب جماعة الاخوان المسلمين).
- وزير الطاقة ثابت الطاهر (قديم).
- وزير الثقافة والشباب خالد الكركي (قديم لكنه جمع حقيبتي الثقافة والشباب بعدما كان وزيرا للشباب).
- وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ابرهيم زيد الكيلاني (جديد جماعة الاخوان المسلمين).
- وزير الزراعة محمد علاونة (جديد نائب اسلامي مستقل).
- وزير العمل عبد الكريم الدغمي (قديم نائب. تغيير حقائب).
- وزير التعليم العالي سعيد التل (جديد عضو مجلس الاعيان).
- وزير السياحة والاثار داود خلف (قديم. تغيير حقائب).
- وزير الشؤون البلدية والقروية محمد عضوب الزبن. (قديم نائب. تغيير حقائب).
- وزير دولة حكمت الساكت (قديم).

● في القدس، وصف وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، في اول رد فعل علني لمسؤول اسرائيلي على تعيين خمسة من الاخوان المسلمين في الحكومة الاردنية، هذه الخطوة بانها "تحذير من ان الجار الشرقي للدولة العبرية اتجه نحو التطرف الديني".

وقال امام وفد كندي يزور اسرائيل ان الاردن نفسه "يجب ان يشعر بالقلق، "فمنذ مدة طويلة جدا والعناصر المتطرفة تزداد قوة في الاردن وهذا يجب ان يعطي اشارة خطر اولا وفي المقام الاول للسلطات في الاردن".

وفي اجتماع حاشد منفصل لصهاينة يزورون اسرائيل، ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قلقه. وقال للصحافيين: "انه يثير قلقنا منذ الوهلة الاولى".

وسئل هل نقلت اسرائيل قلقها الى عمان، فاجاب: "اعتقد انه معروف في الاردن".

(رويتر، و ص ف)

حلف الاطلسي يشارك عسكريا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجبة العشاء معهم وتحدث اليهم عن الوضع، فلاحظ انه في مقابل الـ"٦٠ فرقة" التي حشدها الجيش العراقي على الحدود مع السعودية لم تتمكن القوات الاميركية من حشد سوى ١٤ فرقة. وقال: "نحن ارسلنا ربع مليون مقاتل الى الجبهة. قال نحشد مئة الف... لكن لم يصل حتى الان هؤلاء المئة الف" الذين كانت واشنطن اعلنت عزمها على ارسالهم في تشرين الثاني.

وكانت واشنطن اعلنت في ذلك الحين عزمها على زيادة قواتها المنتشرة ٢٠٠ الف رجل الى اكثر من ٣٠٠ الف جندي منتشرين هناك فعلا وخصوصا في السعودية. وردت بغداد باعلان حشد سبع فرق اضافية واستدعاء "اكثر من ١٥٠ الف مقاتل" معظمهم من الاحتياط.

وحمل الرئيس العراقي على الملك فهد وحذره من انه اذا ارتكب خطأ السماح بشن هجوم على العراق فانه سيعض اصابعه ندما. واتهمه بانه "يصرف المليارات على القوات التي جاءت تتدرب في حفر الباطن لتهاجم العراق" بينما يتردد في "تقديم المساعدات الى الثورة الفلسطينية وكانت يداه تتيبسان عندما يقدم مبالغ هي عشرات الملايين من الدولارات بينما يدفع الان مبالغ كثيرة (...) تقديرات تكاليف وجود القوات الاميركية التي تتصاعد يوميا تشير الى ضرورة دفع ٣٧ مليار دولار اخرى من ثروة الشعب السعودي (...) شعب السعودية لا يقبل ان يحتمي بنساء اميركا اللواتي يدنسن ارض الرسالة لكن فهد يقبل أن يأتوا من اجل مهاجمة العراق".

من جهة اخرى افاد محلل عسكري عربي له اطلاع واسع على موازين القوى العسكرية العربية ان العراق انشأ خمس فرق جديدة يصل مجموع عديدها الى ١٣٠ الف جندي من المقاتلين النخبة جندوا من فرق اخرى واحتياطيين شاركوا في الحرب العراقية - الايرانية. وقال "ان معظم هؤلاء يتمتعون بخبرة قتالية عالية من الحرب مع ايران وان كثيرين منهم خدموا سابقا في قوات الحرس الجمهوري".

وسترفع الفرق الخمس الجديدة، اذا ثبت انشاؤها، عدد الحرس الجمهوري الى ٢٥٠ الفا يقودهم اللواء اياد فتحي الراوي الذي قاد القوة الضاربة العراقية معظم فترة الحرب مع ايران والتي استمرت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.

الحشد الاميركي

● في واشنطن صرح ناطق عسكري اميركي في مؤتمر صحافي في الرياض بثته شبكة "سي.ان.ان" الاميركية للتلفزيون ان هناك نحو ٣٢٥ الف جندي اميركي في مواجهة ٥١٠ الاف جندي عراقي في الكويت وفي المنطقة المحيطة بها حتى ٢ كانون الثاني.

واوضح ان القوات الاميركية في الخليج باتت تضم ١٩٥ الف جندي من سلاح البر و٥٥ الفا من سلاح مشاة البحرية و٣٥ الفا من سلاح البحرية و٤٠ الفا من سلاح الجو.

وللقوات الاميركية الف دبابة والف مدرعة و١٥٠٠ طائرة هليكوبتر و١٣٠٠ طائرة مقاتلة.

وقال الناطق ان للبحرية الاميركية ٥٥ سفينة حربية في الخليج الفارسي وخليج عمان والبحر الاحمر. وقد غادرت مجموعة قتالية من ١٣ سفينة بينها حاملتا طائرات الفيليبين قاصدة الخليج، وعليها ٧٥٠٠ من مشاة البحرية ومقاتلات من طراز "ماريير" العمودية وطائرات هليكوبتر ودبابات "م - ٦٠".

● في بروكسيل، اعلن ناطق باسم حلف شمال الاطلسي ان الدول الـ١٦ الاعضاء وافقت بعد اجتماع لسفرائها في بروكسيل على ارسال ٤٢ طائرة مقاتلة تابعة للحلف الى تركيا بناء على طلبها تحسبا لردع اي هجوم عراقي محتمل على اراضيها.

وقال ان المقاتلات بلجيكية والمانية وايطالية وهي تابعة لقوة التدخل السريع في الحلف وسيتم نشرها بين ٦ كانون الثاني و١٠ منه في مناطق في جنوب شرق تركيا. واضاف ان هذا الاجراء يهدف الى "التعبير عن تضامن الحلف وتصميمه على مواجهة اي تهديد موجه الى اراضي الحلفاء وعلى المساهمة في الردع والدفاع".

واشار مسؤولون في الحلف الى انه من المفترض ان تتضمن الطائرات الـ٤٢ ١٨ مقاتلة قاذفة بلجيكية من طراز "ميراج - ٥" و١٨ مقاتلة قاذفة المانية من طراز "الفاجيت" وست مقاتلات ايطالية من طراز "ف - ١٠٤".

وكانت تركيا، وهي الدولة الوحيدة في الحلف المتاخمة للعراق، طلبت من حلف شمال الاطلسي نشر اربعين طائرة تابعة لقوة التدخل السريع للحلف للدفاع عنها في حال هجوم عراقي عليها.

● في لندن نشرت صحيفة "الدايلي ميرور" ان القوات البريطانية مستعدة لاقامة معسكرات لاسرى الحرب من القوات العراقية في حال نشوب حرب في الخليج.

ونسبت الى مصادر عسكرية في الخليج حيث يتمركز نحو ٣٠ الف جندي بريطاني ان الاوامر صدرت الى الفين اخرين للاستعداد للتوجه الى الخليج اعتبارا من ١٢ كانون الثاني اي قبل ثلاثة ايام من انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق للانسحاب من الكويت.

وامتنع ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية عن تأكيد تقرير الصحيفة.

● في الظهران، جاء في بيان الثلثاء للقوات الاميركية في السعودية ان ضابط برتبة ليوتنانت (ملازم) انتحر على ما يبدو باطلاق النار على نفسه من بندقية "م - ١٦".

وهذه عملية الانتحار الثانية تسجل في صفوف القوات الاميركية التي قضى من افرادها في حوادث مختلفة منذ ارسالها الى الخليج ٩٣ عسكريا.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

وصول رئيس الجمعية العمومية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ساريا في نابلس وقريتي رجيب وقباطية المجاورتين حيث قتل فلسطينيان اخران اول من امس.

وانت الاحتفالات بذكرى "فتح" اول من امس في الاراضي المحتلة الى مقتل اربعة فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين في مواجهات نامية على رغم سيطرة الجيش على الاوضاع نتيجة منع التجول المفروض منذ الاثنين على كل القطاع وجزء كبير من الضفة.

من جهة اخرى اعلنت مصادر في سجن نابلس المركزي ان الحراس الاسرائيليين اطلقوا قنابل غاز مسيل للدموع داخل السجن للقضاء على اعمال "فوضى". وكان معتقلون انشدوا اغاني وطنية وطرقوا ابواب زنزاناتهم احتفالا بـ"يوم فتح". وذكر ان ستة معتقلين اصيبوا بتسمم بسبب الغاز المسيل للدموع ونقلوا الى المركز الصحي في السجن حيث عولجوا ثم اعيدوا الى زنزاناتهم.

تهديد ميلو

وهدد وزير الشرطة الاسرائيلية روني ميلو في حفلة اقيمت اول من امس في المقر العام للشرطة في القدس، "المخربين" الذين يأتون لقتل "مدنيين اسرائيليين" بالموت. وقال الوزير الذي ينتمي الى تكتل "ليكود" اليميني ان الذين يأتون لقتل اليهود "الابرياء رجالا ونساء واطفالا يجب ان يعرفوا انهم لن يخرجوا احياء". واضاف انه اذا لم ينفجروا "مع قنابلهم عندما يرتكبون اعتداءاتهم فسنفعل اللازم حتى لا يفلتوا". وكرر تأييده تطبيق الحكم بالاعدام في اسرائيل "على الاعمال التخريبية".

ولا يطبق حكم الاعدام في اسرائيل الا على جرائم النازي التي تدخل في اطار "جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية".

القيادة الموحدة

وحظرت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" في بيانها الرقم ٦٦ الذي وزع في الاراضي المحتلة اول من امس، على "جميع العناصر" تنفيذ احكام القتل في "المتعاونين" مع السلطات الاسرائيلية الا بعد صدور حكم في هذا الشأن عن "جهات عليا".

وقال البيان الذي حمل عنوان "نداء عام: البناء والتحدي" ان القيادة الموحدة "تحظر على كل العناصر المؤطرة ايا كان انتماؤها اللجوء الى تنفيذ الاعدام والقتل ضد المشبوهين. ولا ينفذ هذا الاجراء الا بعد اصدار الحكم من جهات عليا مرجعية في الاطر المختلفة". واعتبر كل من يخالف هذا الحظر "كمن خرج عن قوانين دولة فلسطين" الامر الذي سيؤدي الى معاقبته "بيد من حديد".

وصول دي ماركو

ووصل بعد ظهر امس الى تل ابيب رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة وزير خارجية مالطا السيد غويدو دي ماركو والامين العام لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" السيد جورجيو جاكوميلي لزيارة مخيمات اللاجئين في الاراضي المحتلة.

وقالت مصادر قريبة من "الاونروا" ان دي ماركو وجاكوميلي سيقومان ايضا بمهمة لمراقبة اوضاع الفلسطينيين تستغرق ثلاثة ايام. واضافت ان دي ماركو سيلتقي اليوم وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ويزور بعدها مخيمات الفلسطينيين في غزة بدعوة من "الاونروا" ويجري غدا محادثات مع رئيس بلدية القدس تيدي كوليك ويتوجه الى مخيمات الضفة الغربية.

(رويتر، و ص ف، اب)



"كلمات إهداء" لأصدقائه وحبيباته

أسطفان أوركيني (١٩١٢ - ١٩٧٩) كاتب مسرحي مجري. ذاع صيته في الأوساط المسرحية الاوروبية بعد عرض مسرحيته الأولى "العائلة توت" (نقلت الى الفرنسية عام ١٩٦٨ وصدرت في كتاب عن دار غاليمار. له أعمال أخرى نقلت الى لغات عديدة منها: "الأخت غلوريا" (١٩٨٣) و"أعياد ربة الزهور" (١٩٨٤) (للترجمة الفرنسية).

وأوركيني في نظرته القاتمة الى العلاقات الانسانية يميل الى وجه من وجوه العبث؛ حيث تستغرق المأساة في فكاهة مريرة ولاذعة. وهنا قصة (مشهد)؛ كتبت قبل وفاة الكاتب. ونشرتها مجلة "ليتر أنترناسيونال" (الأدب العالمي) الصادرة بالفرنسية في عددها الرابع والعشرين - ربيع ١٩٩٠، ص ٦٦ - ٦٧.

ب.ج.

تم افتتاح متحف خاص لأحياء ذكرى الكاتب الكبير ف.د.ت. في ٧ شارع ف.د.ت. في بودابست. نجول جيئة وذهابا في القاعات الفسيحة ونبدي اعجابنا بتركة ذلك الكاتب الواقعي العظيم: أقلامه وركوات قهوته وبطاقات انتسابه الى الحزب. كما عرضت في واجهات زجاجية كتبه التي دوّن عليها كلمات اهداء لأصدقائه وحبيباته وهذه أجملها:

١ -
الى أمي وأبي
ولدكما المخلص.

٢ -
الى ايلّا.

٣ -
الى بيلّا.

٤ -
الى كارولينا.

٥ -
الى لينا.

٦ -
الى بوس.

٧ -
الى بوبوس.

٨ -
الى المستشار الوزير كريستوف هامارا، تحياتي الوطنية.
قائد الفصيلة الاولى (*) ف.د.ت.

٩ -
الى الانساني الكبير موريس بلومفلد دو بياتوراغي، مدير شركة المطاط المجرية، وليّ نعمة الكاتب الشقي.
ف. دويتش. ت.

١٠ -
الى السيدة كريستوف هلمارا، رئيسة البعثة الى رومانيا الوسطى - في انتظار التغيير.
ف.د.ت.

١١ -
الى كورنل أوسترفيتش، الناقد المبرز ومؤلف الدراسة حول نثر غوبلز!
ف.د.ت.

١٢ -
الى أيتيل غرو، بكل احترام.
ف.د.ت.
- الى أيتيل.
ت.
- الى صغيرتي ايتيل، تذكاري الحار.
لك ف.د.
- يا أرنبتي! لا تعضيني في المرة التالية:
أرنبك.
البقية ممحوة وفي موضعها كُتب بالحبر
(كنا...)

١٣ -
الى آلادير برسي، والى قضية طلاقه الألمعية.

١٤ -
الى المقدم تيڤادار ترنكا، قائد كتيبة. من بعيد، ومن المستوطنة التي تشهد أوضاعا حرجة، أبعث بتحياتي الى كل الذين يهزون أبواب موسكو - ضباطا وضباط صف ورتباء وأنفارا.
المعاون المتطوّع ف.د.ت.

١٥ -
الى الرفيقة هامارا، عضو لجنة التطهير في الدائرة السادسة،
مع مشاعر الودّ ف.د.ت.

١٦ -
الى كورنل أوسترفيتس، مؤلف "علامات الانحراف في كتابات الصبا في أعمال كاوتسكي".

١٧ -
الى موريس بلومفلد (حديقة الحيوان) من أجل كلاب الضبّوط الصغيرة الجميلة.
ف.د.ت.

١٨ -
الى كريستوف هامارا، الديدبان الوطني المجريّ في كندا.
ف.د.ت.

١٩ -
الى السيدة هامارا، حمامات كلبية.
باسم كلبي الضبّوط ف.د.ت.

٢٠ -
الى كورنل أوستروفيتس، المؤلف الجريء لـ"بعض الاستعمالات الخاطئة لأمثلة ستالين النثرية السائرة".

٢١ -
يا أرنبتي الصغيرة، انت الوحيدة، الحقة. هلّا غفرت لأرنبك الصغير؟

٢٢ -
الى الدكتور بيتر هايماشي، البوالي (**) الكبير،
مريض يكنّ لك الامتنان.

٢٣ -
الى كورنل اوستروفيتس، أهدي اليك كتاب زوجي بعد وفاته، لأنك استطعت أن تبرز في خطابك التأبيني، وعلى أكمل وجه، كل العناد الذي في طبعه وما نتج من العواقب.
السيدة ف.د.ت. ايتيل غرو (قبل الزواج).

[لا تشتمل هذه اللائحة على كل الاهداءات. فالعديد منها ما زال موزعا بين المكتبات وفي حوزة أفراد متفرقين. اذا كان في حوزة أي من القراء أحدها، فالرجاء الاتصال بمتحف ف.د.ت. وله جزيل الشكر.]

أسطفان أوركيني

(* عن الفرنسية، ترجمة: سام حجار)

(*) لقب لقادة ومئات الجيش في روما القديمة.
(**) عالم الامراض البولية.

عصافير تحدق

(١)

تجلس الذكرى قبالتي
ترنو الي بحذر
وتترك جبيننا متؤدة
لست أدري
حائرة مني
أم عاتبة

(٢)

يحدقون في الفراغ الكثيف
دون ظل

(٣)

تكوموا
بما وسعهم
في كل الزوايا
بلا حراك.

(٤)

الانسان لنا عيون
وآذان للترقب.
وأعلام صغيرة.

(٥)

هذا الصباح
الشروق باهت
والشمس تخرج من مخدعها كسولة
وهذه العصافير المتشرّدة.
على غير عادتها
تحدق في الأفق بصمت
وشجيرات الليمون الحزانى
تنوء بأثقالها الكاسدة
وها هم الرفاق
بعيونهم المتعبة
وقسماتهم الطيبة

آه يا وطني
يا وطن الهياكل المتعبة بالآلام
والمقل المحشوة بالدموع
وآلاف الحدقات المطفأة

فريد المغربي

أعمى يسرع في الغرفة ويملأ القدح ماء

كان رجل بنظارات سوداء يتنقل في غرفة مؤثثة. والعميان يسيرون عادة ببطء، تحسسا. وكان يسير مسرعا لا بأس. وذراعه اليسرى ممدودة ويده اليمنى على علبة صغيرة من البلاستيك معلقة على صدره.

وما ان يقترب من حاجز حتى يأخذ الجهاز فورا باطلاق اشارة صوتية محذراً عن الخطر.

والرجل من حين الى حين، يدير حلقة الجهاز ليغير نظام عمله. وجلس الى المكتب وانتزع الجهاز من على صدره ووضعه على الطاولة واخذ ينقله (بتحديد القاف المكسورة) ليعثر على ورقة بيضاء بين الاوراق التي كانت عليها. وكانت تجربة للعثور بين بكرات خيطان مختلفة الألوان على البكرة المطلوبة ثم وضع على الطاولة دورق ماء وتبت الرجل على الجهاز خيطاً صغيرا في طرفه لاقط ثبته على شفة قدح

واد اصغى الى الاشارة استطاع ان يملأ القدح ماء دون قطرة على الطاولة. وشاهدت ذلك كله في المركز الوطني للابحاث في بناء الاجهزة الطبية في موسكو حيث كان يجرب الجهاز الجديد "انفراتون" المعد للعميان.

قال اندريه فوروبيوف، الباحث في هذا المركز واحد مخترعي الجهاز ان الذي صممناه وصنعناه لفريد ولد، بخلاف الاجهزة المماثلة المصنوعة في الاتحاد السوفياتي وفي بلدان اخرى امكانات كبرى. ويمكن استخدامه في اشد الاحوال اختلافا، في البيت وفي الانتاج على السواء. ويقوم مبدأه على الموضعة (تحديد الموضع) تحت الحمراء فان لاقطا صغيرا جدا يبث موجات تحت حمراء غير مرئية تعود بعد ان تصطدم بعقبة نحو الجهاز، وتتحول الى اشارة كهربائية تتحول الى اشارة صوتية. وتتيح هذه الاشارة (الجهاز يصدر اصواتا مختلفة: من الاصوات الواطئة الى الاصوات العالية جدا) للاعمى ان يهتدي حيث يكون.

وسألت أندريه فوروبيوف. معروف أن اغلب الاجهزة من هذا النوع تعتمد الموضعة ما فوق الصوتية. فلماذا فضلتم الاشعاع تحت الأحمر؟

- لما فوق الصوت انعكاس مرآوي، ولذلك ينبغي أن يكون العاكس في مواجهة الشيء مباشرة او لم يعد الشعاع نحو المتلقي ثم أن الأجهزة ما فوق الصوتية مربكة جدا. وليس "للانفراتون" هذه العيوب.

وهو صغير. ويعود الشعاع تحت الاحمر نحو المتلقي الذي يلتقطه حتى لو كان الجهاز تحت زاوية مائلة جدا بالنسبة الى الشيء.

● ما هي بنية "الانفراتون"؟

- على واجهة الجهاز الموضوع في علبة من البلاستيك ثلاث عدسات: عاكس الموجات تحت الحمراء وعدستا المتلقيين الضوئيين. وتقع الحلقة التي تتيح تغيير نظم العمل تحت العدسات. وليس سوى ثلاثة نظم: للمنطقة الدنيا وللمنطقة القصوى ونظام الانارة. وتغذي الجهاز بطاريات صغيرة تمكن تعبئتها دوريا من الشبكة الكهربائية. وفي الوضعين الاولين يكون الجهاز حساسا بين ٥ أو ٦ أو ٨ امتار.

وينذر بالعقبات التي تظهر فجأة كالمراقي (مفردها المرقاة وهي درجة السلم)

والعتبات والحفر. وبقدر ما يقترب الشيء عن الجهاز ترتفع الأشارات الصوتية وأذا تلاشت الأشارات عنى ذلك ان الطريق سالكة. وفي النظام الثالث يسجل الجهاز مختلف درجات الأنارة. ويتيح للأعمى ان يتبين اين تقع النافذة والباب وكذلك الاشياء ذات الالوان المختلفة المتباينة.

والمرشد هو الاشارة الصوتية المتقطعة التي تتغير لهجتها بتغير درجة الانارة.

وينتج "الانفراتون" الآن انتاجاً متسلسلا في الاتحاد السوفياتي. ويباع هذا الجهاز الالكتروني المعد للعميان في مخزن متخصص. وبيعت وسقات منه لبريطانيا والمانيا لتجربتها.

بوريس ساموليوف

(* موسكو - ساب)

اعلانات رسمية

اعلان رقم ٨٨/١٩٥

صادر عن محكمة بداية جبل لبنان المدنية - الغرفة السادسة - الرئيس ...

محرر في تاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٤ دعوة كل من له معرفة بمحل اقامة السيد رجا الياس محاسبي بيانه للمحكمة
رئيس القلم
صبحي الدمشقي

اعلان

تعلن وزارة الدفاع الوطني، قيادة الجيش حاجتها الى تطويع تلامذة ضباط بطريقة المباراة وفقا لما يأتي
الفئة:
- تلميذ ضابط لمصلحة قوى البر وقوى البحر وقوى الامن الداخلي.
الشروط الخاصة:
عمره. اكمل الثامنة عشرة ولم يتجاوز الثالثة والعشرين حتى ١٩٩١/٥/١.
مستواه العلمي
- شهادة البكالوريا اللبنانية، القسم الثاني (فلسفة او رياضيات او علوم اختبارية او ما يعادلها رسميا).
- شهادة البكالوريا الفنية، القسم الثاني في الاختصاصات الآتية:
١ - فنون الهندسة المدنية او البناء والاشغال العامة.
٢ - فنون الميكانيك.
٣ - ميكانيك الطائرات
٤ - فنون الكترونيك.
٥ - فنون الكهرباء.
٦ - المواصلات والمخابرات
٧ - المعلوماتية او برمجة الحاسبات الالكترونية.
- تلميذ ضابط طيار لمصلحة القوات الجوية.
عمره اكمل الثامنة عشرة ولم يتجاوز الحادية والعشرين حتى ١٩٩١/٥/١.
مستواه العلمي:
- شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني (فلسفة او رياضيات او علوم اختبارية او ما يعادلها رسميا)
الشروط العامة:
على طالب الانتساب ان يكون:
٢١ لبنانيا منذ اكثر من عشر سنين
٢٢ - متمتعاً بحقوقه المدنية وغير محكوم سابقاً بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد عن ستة اشهر.
٢٣ - عازباً او ارمل او مطلق من دون اولاد.
٢٤ - من ذوي السلوك الجيد والاخلاق الحسنة.
٢٥ - الا يكون ممن تقدموا الى مباراة الدخول الى المدرسة الحربية وطردوا من هذه المباراة بجرم الغش فيها.
المستندات اللازمة:
٣١ - على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم شخصيا الى المدرسة الحربية في الفياضية وذلك خلال الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٩١/١/٧ حتى ١٩٩١/١/٢٦ ضمناً وفقاً للتواريخ الآتية.

التاريخ	للذين تبدأ اسماء شهرتهم بحرف	التاريخ	للذين تبدأ اسماء شهرتهم بحرف
١٩٩١/١/٧	الف	١٩٩١/١/٨	باء
١٩٩١/١/٩	ت - ث	١٩٩١/١/١٠	ج - ح - خ
١٩٩١/١/١١	د - ذ	١٩٩١/١/١٣	ر - ز
١٩٩١/١/١٤	س - ش	١٩٩١/١/١٥	ص - ض
١٩٩١/١/١٦	ط - ظ	١٩٩١/١/١٧	ع - غ
١٩٩١/١/١٨	ف - ق	١٩٩١/١/١٩	ك - ل
١٩٩١/١/٢١	م - ن	١٩٩١/١/٢٢	هـ - و - ي
١٩٩١/١/٢٣ ١٩٩١/١/٢٤ ١٩٩١/١/٢٥ ١٩٩١/١/٢٦	للمتأخرين.		

مرفقين بالمستندات الآتية.
٣٢ - اخراج قيد افرادي عليه الرسم الشخصي على ان تكون كل الفقرات معبأة من دون اي ابهام وان لا يكون مترحاً عليه عبارة (مع التحفظ)
٣٣ - سجل عدلي
٣٤ - اخراج قيد عائلي او نسخة مصورة عنه ومصادق عليها وفق للاصول.
٣٥ - شهادة من مختار المحلة تبين الوضع العائلي.
٣٦ - ثلاث صور قياس ٤×٤ اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية وصورتان قياس ١٣×٨ للجسم كله، على ان تكون جميعها مصادقاً عليها من مختار المحلة.
٣٧ - شهادة تثبت المستوى العلمي المحدد في الشروط الخاصة او نسخة مصورة عنها ومصادق عليها وفقاً للاصول.
ملاحظات: يجب الا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ اعلاه ثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الطلب.
- تعتبر ملغاة كل الطلبات السابقة المرفوعة في هذا الشأن

موسم التزلج بدأ في الأرز


الاستعداد للانطلاق.


على المنحدرات.


للاطفال دورهم.

(ملحم م. طوق)

الارز - "النهار":

في اول ايام السنة الجديدة، افتتح رسميا موسم التزلج في الارز. وشهد الافتتاح زحمة من هواة التزلج والمحترفين من كل المناطق اللبنانية وخصوصا من بيروت، الى فضوليين، جاؤوا الى الارز لاخذ قسط من الراحة مطلع السنة والاستجمام وسط الثلج الناصع.

وراوحت سماكة الثلج على المنحدرات بين نصف متر ومتر وهي قليلة نسبيا قياسا على السنوات السابقة. ولكن ثلج هذه السنة قاس جدا بعد موجة الصقيع التي لفت المنطقة اسبوعا كاملا.

آلاف المتزلجين من كل الاعمار ينتظرون دورهم في المحطات. وترى بين الوجوه ملامح اجنبية خصوصا من النساء والاطفال. والى التزلج استفاد الرواد من اشعة الشمس الساطعة لاكساب وجوههم اللون البرونزي.

واعدت كل الضروريات للموسم، اذ أمن اطباء بشراويون دواما بالمناوبة للحالات الطارئة ومثلهم متطوعو الصليب الاحمر اللبناني يومي السبت والاحد من كل اسبوع. وتألفت لجنة للسهر على راحة المتزلج ضمت السادة والسيدات: صباح سكر، جو عريضة، طوني عريضة، تيدي زينة رحمة، ايلي سنية رحمة، منصور رحمة، نديم سكر.

وعملت هذه اللجنة على ازالة النفايات من الطرق العامة وقرب محطات التيليسكي والساحات. وامنت كهرباء قاديشا التيار باستمرار. كذلك سهل اوتوستراد بشري - الارز، الذي دشن الصيف الماضي، الوصول الى المنطقة. مع وجود دائم لجرافات وزارة الاشغال العامة.

وبدل اصحاب المحطات كابلات التيليسكي ووسعت المحطات واقيمت مراكز ثابتة جديدة، كذلك غيرت مقاعد التيليسكي ودهنت الاعمدة وكلفت عملية الصيانة نحو ٨٠ الف دولار اميركي والمعدات الجديدة نمسوية.

وفي اليوم الاول للموسم الرسمي اقام اصحاب محطات التزلج في الارز بالتنسيق مع نادي بشري احتفالا خاصا تكلمت فيه السيدة صباح سكر باسم اصحاب المحطات فشكرت لرئيس النادي الزميل ملحم طوق فكرته اقامة الاحتفال وعمله على تسهيل التلاقي بين الجميع في الارز. ورحبت بالحاضرين من كل المناطق.

ووزع شباب نادي بشري حلوى ومشروبات على الحاضرين.

"العرب قراءة جديدة" محاضرات ك ٢

تتابع "دار الفن والادب" سلسلة محاضراتها عن موضوع "العرب، قراءة جديدة"، في "نادي اللقاء الثقافي" في شارع اميل اده في الحمراء. وهنا برنامج كانون الثاني:

- الاربعاء ٩ كانون الثاني الساعة الخامسة بعد الظهر: الدكتور نسيم خوري عن "عروبة الممكن وعروبة الاستحالة".
- الاربعاء ١٦ منه الساعة الخامسة بعد الظهر: الدكتور طارق متري والدكتور خالد زيادة عن "القومية العربية والعروبة".
- الاربعاء ٢٣ منه الساعة الخامسة بعد الظهر: الدكتور موسى وهبه "هل للعرب مستقبل؟".
- الاربعاء ٣٠ منه الساعة الخامسة بعد الظهر: السيد فرنسوا حرفوش "يبدأ التاريخ مع العرب وكذلك الحضارة" (بالفرنسية).

"لجنة حقوق المرأة اللبنانية"

دعت "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" الى افتتاح مؤتمرها الثاني عشر الذي تعقده تحت شعار "قضية المرأة: واقع وآفاق" في رعاية الرئيس الدكتور سليم الحص، الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في "دار الندوة". وفي البرنامج كلمات: راعي المؤتمر، الرئيسة الفخرية للجنة، نقابة الصحافة، المجلس النسائي اللبناني، الاتحاد العمالي العام، الحركة الثقافية - انطلياس، التحالف النسائي الوطني اللبناني، لجنة حقوق المرأة اللبنانية.

وتقيم في ختام المؤتمر حفلة استقبال ظهر الاحد ٦ من الجاري في المكان نفسه.

نقابة المعلمين تحضر للتحرك

رأى مجلس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة "ان مجال الانتظار بات ضيقا وان ظروف المعلمين النفسية واحوالهم المعيشية لا تحتمل مزيدا من الوقت الضائع وقد دخلت السنة الدراسية فصلها الثاني من دون نتائج ملموسة على صعيد اي من المطالب المرفوعة الى المسؤولين". وعليه اعتبر نفسه في حال انعقاد دائم وسيلتئم بهيئته الموسعة التي تضم اعضاء المجلس المركزي ومجالس الفروع والمندوبين الثانية بعد ظهر السبت ٥ من الجاري في منزل الامين العام الدكتور عباس قاسم في بيروت.

وسيصدر عن المجتمعين بيان يحدد مهمات مختلف هيئات النقابة وبرنامج التحرك الراهن.

مدارس الضاحية

دعت الهيئة التحضيرية لاتحاد اصحاب المدارس الخاصة في الضاحية الجنوبية وساحل المتن الجنوبي بالتنسيق مع نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان الى الاجتماع العام لاصحاب المدارس للبحث في الشؤون التربوية التي تتناول الشأنين المدرسي والنقابي وانتخاب لجنة للاتحاد، العاشرة قبل ظهر غد الجمعة في مبنى المدرسة الوطنية، حارة حريك، شارع بغجور.

الاساتذة المتعاقدون

تعقد "اللجنة العليا للاساتذة المتعاقدين الثانويين" اجتماعا الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة في كافتيريا الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية. ودعت مندوبي الشمال والبقاع والجبل والجنوب الى حضوره من اجل التوصل الى خطة للتحرك في المرحلة المقبلة بالتنسيق مع مكتب المعلمين.

الرياضة الجامعية

دعت ادارة النشاط الرياضي لمجمع فروع الشمال لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية وكلية الاداب والعلوم الانسانية ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الطلاب والطالبات الراغبين في الجامعة اللبنانية الطلاب والطالبات الراغبين في الاشتراك في النشاطات الرياضية الآتية: الكرة الطائرة، كرة السلة، كرة القدم، كرة الطاولة، الشطرنج، التزلج، السباحة، العاب القوى الى الاتصال بالمسؤول الرياضي السيد مظهر جريج في اثناء الدوام الجامعي.

الجمعية اللبنانية للصحة العامة

انتخب مجلس ادارة الجمعية اللبنانية للصحة العامة هيئته التنفيذية لسنة ١٩٩١ كالآتي: الدكتور محمد مهنا رئيسا، الدكتورة هتاف عبد الصمد نائبة للرئيس، الدكتورة الفت الاسطة امينة للسر، السيد احمد دغيم امينا للصندوق، الدكتور رئيف ناصيف والسيد احمد الخليل والدكتور راجي حداد والسيدة دعد عاكوم والسيدة دينا شهاب اعضاء مستشارين.

دورة مدربين لحقوق الانسان

دعت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الى افتتاح دورتها الاولى لاعداد مدربين لتعليم حقوق الانسان في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الثالثة والنصف بعد ظهر غد الجمعة في مقر النادي الثقافي العربي في شارع عبد العزيز، الحمراء.

إحتفالات الميلاد ورأس السنة


في احتفال حركة الشبيبة الارثوذكسية. (ميشال حلاق)

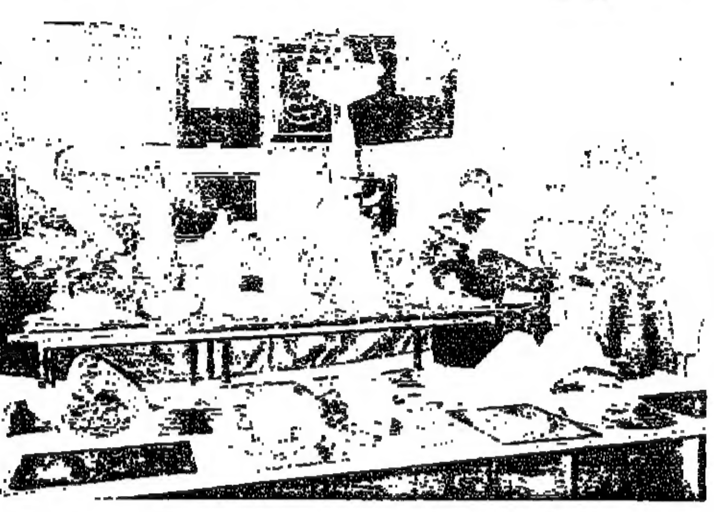
عكار - "النهار":

في عيدي الميلاد ورأس السنة احيت حركة الشبيبة الارثوذكسية احتفالا في رعاية المطران بولس بندلي في قاعة سينما رحبه. وحضر اعضاء مجلس الرعية وممثلون للمؤسسات الصحية والاجتماعية ورئيس مركز الحركة في عكار المهندس نضال طعمة.

والقى المطران بندلي كلمة. ثم قدم اطفال الحركة فقرات فنية.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان المنطقة الحدودية استقبلت السنة الجديدة بحفلات غنائية احياها مطربون ومطربات محليون على مسارح بلدات رميش وعين ابل والخيام وابل السقي ومرجعيون وجزين، وبحواجز محبة اقامها فوج الرابطة الثقافية في حاصبيا التابع لجمعية كشافة الجراح. ووزع الكشافون على ركاب السيارات والاهالي حلوى وزهورا وبيانات تتمنى السلام للبنانيين في السنة الجديدة.

معرض أشغال لمساعدة المعاقين


جانب من المعروضات. (محمد درويش)

صور - "النهار":

افتتحت امس "مؤسسة الشهيد ابو جهاد الوزير لرعاية المعاقين والمكفوفين" معرضا للاشغال اليدوية والتراث الشعبي في مقرها في مخيم الرشيدية. يستمر اسبوعا ويعود ريعه الى دعم المؤسسة ومساعدة المعاقين ودعم الانتفاضة الفلسطينية. وقص شريط الافتتاح المقدم سلطان ابو العينين ممثلا منظمة التحرير الفلسطينية والقى كلمة. وتكلم ايضا السيد عاطف اسعد باسم المؤسسة.

الكشاف اللبناني

احيت جمعية الكشاف اللبناني حفلتها السنوية في الاعياد في مطعم "لاغروت اوبيجون". وحضر رئيس الجمعية وقادة المفوضيات ورئيس اتحاد كشاف لبنان ورؤساء الجمعيات الكشفية.

الخط العربي "تقنيات ومبادىء"

اعلن "المنتدى" بدء دورة الشتاء التدريبية الاولى للخط العربي "تقنيات ومبادىء". الرابعة والنصف بعد ظهر الثلثاء ١٥ كانون الثاني. وتستمر كل ثلثاء وجمعة لمدة خمسة اسابيع حتى ١٥ شباط. ويشرف عليها السيدان محمود بعيون ومختار البابا. والتسجيل من اليوم.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢ كانون الثاني المأسوف عليه

سعد الدين البدوي الكلش
(ابو سامي)

اولاده سامي ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش والمهندس محمود والدكتور سهيل. اشقاؤه عز الدين وعبد الحليم والمرحوم محيي الدين. اصهاره سعد الدين الخياط وابرهيم زيدان وعدنان خليفة.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٣ منه في مسجد الزعتري ويوارى في مقبرة صيدا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء والرجال في منزل الفقيد في محلة القياعه في صيدا

الاسفون آل الكلش وآل الانصاري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم نجيب الدبس

رئيس مجلس بلدية قب الياس - وادي الدلم
زوجة الفقيد منى سلامه الدبس
اولاده نجيب وخليل ويمنى
شقيقاته لوريس ارملة المرحوم سليم بطرس وسامية ارملة المرحوم انطون الهاشم وايفون
ابنا شقيقته معالي الوزير فارس بويز كلود زوجة اميل كنعان
خالته ميلاني بطرس زوجة المحامي صبري طرابلسي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة ميلاد السيدة للروم الارثوذكس في قب الياس - البقاع، الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الجمعة ٤ كانون الثاني.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلونة ملك خليل ثابت ايام الخميس والسبت والاحد ٣ و٥ و٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس بلدية قب الياس - وادي الدلم ينعى رئيسه المرحوم

ابرهيم نجيب الدبس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الجمعة ٤ كانون الثاني في كنيسة ميلاد السيدة للروم الارثوذكس في قب الياس البقاع.

لنفسه الراحة ولكم طول البقاء.

زوجته كلوتيلد سليم بولس
ولداه جود وباجي ضاحي في المهجر
ابنته مايا زوجة رياض ميشال حداد (رئيس نقابة مختبرات الاسنان في لبنان)
اشقاؤه جهاد وجمال وكمال وسامي موسى ضاحي وعائلاتهم
شقيقتاه نوال زوجة ابرهيم الراهب وعائلتها ووئام زوجة جورج كثن وعائلتها
وعموم عائلات ضاحي وبولس وحداد وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي، الزوج والوالد والشقيق المرحوم

جودت موسى ضاحي

مدير العلاقات الخارجية لدى البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه في سوريا.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة ٤ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في برمانا مار شعيا - المزكة اول نزلة الجورة بناية جورج ماريللي الطابق الثالث ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ منه

رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

جودت موسى ضاحي

مدير العلاقات الخارجية

تقبل التعازي في منزله في برمانا مار شعيا - المزكة اول طريق الجورة بناية جورج ماريللي الطابق الثالث.

مديرو البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المرحوم

جودت موسى ضاحي

مدير العلاقات الخارجية

تقبل التعازي في منزله في برمانا مار شعيا المزكة اول طريق الجورة بناية جورج ماريللي الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل ميلان ملاط

زوجته ماري جورج عطايا
والد لويس وعائلته في المهجر
وجوزف وعائلته في المهجر
وميلان في المهجر
ولبلى زوجة انطوان عبدو بو خليل
ويسرى زوجة املي روبير الحلو في المهجر
شقيق خليل ميلان ملاط وشقيقة ميلان ملاط والمرحومة نازك طنوس سلامة

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢ كانون الثاني.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في بعبدا

زوجة الفقيد ليلي اكمكجيان
بناته كارمن وليم هيزن وتلما ونني حاك قيومجيان ونادية كمال عفيف
ولداه رجا وبيكران
شقيقه الدكتور جورج اكمكجي
شقيقته نورا ميميشيان
وعموم عائلات اكمكجي واكمكجيان وهيزن وقيومجيان وعفيف وتشاغلاسيان وكيومجيان وميميشيان واندرسون ومدبكيديس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

يراونت هاكوب اكمكجي

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ كانون الثاني في منزل شقيقه في رأس بيروت منطقة قريطم جادة تقي الدين الصلح بناية طيارة الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وداد اديب

ارملة المرحوم عبد الرحمن فاخوري
والدة المهندس طلال
اصهارها المرحوم محمد صباغ وابرهيم ياسين وعبدالله زنتوت وزهير مرعي ومحمد بدوي الشمال ووليد فداوي.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ٣ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيدة في برج ابي حيدر شارع ابي شهلا وبعد الدفن وفي الثاني والثالث للنساء قبل الظهر وللرجال بعده في منزل صهرها زهير مرعي شارع مارالياس مفرق النجفي بناية ميرا الطابق الثالث.

الاسفون آل اديب وفاخوري وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد علي السيد حسين هاشم
(ابو نبيل)

اولاده نبيل ونزيه ومحسن وحسين واسامة
اشقاؤه حسن ومحمود وحيدر ورضا
صهراه ماهر معرفي ومحمد علاء الكاظمي

يصلى على جثمانه اليوم الخميس ٣ كانون الثاني في بلدته الخيام.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في الخيام وتقام ذكرى الاسبوع في حسينية الخيام

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زهية وديع روكز

ارملة المرحوم شهدان حنا
والدة ميخال حنا
شقيقة فؤاد وديع روكز

تقبل التعازي اليوم الخميس ٣ كانون الثاني ١٩٩١ في منزل ابنها ميخال في الاشرفية طلعة السيوفي بناية الباشا الطابق الخامس ويوم الجمعة ٤ منه في منزل شقيقها فؤاد وديع روكز في الاشرفية السيوفي بناية سعادة الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منى كنعان زينون

ارملة المرحوم حارس غازي سعد
اولادها سعد وكميل وعزيز وفومبه، سميرة ارملة ولدها المرحوم جورج ووداد ارملة ولدها المرحوم غازي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٣ كانون الثاني في كنيسة مار عبدا في رومية المتن

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ منه

آل سعد وعموم اهالي عين عنوب
يحزن بمزيد من الاسى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

منير محمد سعد

اولاده اكرم وباسر ودنيا وغادة
شقيقاه عفيف والمرحوم عادل

تقبل التعازي اليوم الخميس ٣ كانون الثاني في منزل الفقيد في عين عنوب

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انوار نصار وعائلته
رئيس مجلس الادارة والاعضاء للشركة الصناعية لمنتجات بايونير حسر ش.م.ل وموظفوها وعمالها ينعون بمزيد من الاسى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه المنصر العام

منير محمد سعد

اولاده اكرم وباسر ودنيا وغادة
شقيقاه عفيف والمرحوم عادل

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين عنوب اليوم الخميس ٣ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الناصا امر حانت حتمع المأسوف على شبابه المنحنى

ربيع موسى بشارة

والده المهندس موسى بشارة
والدته سعاد يوسف جبور بشارة
شقيقته سوسن بشارة
جدته حسيبة الشدياق ارملة المرحوم الدكتور يوسف جبور
اعمامه سبع بشارة وشحتق وترفيق ومنعم وانوار بشارة في المهجر
عمته ماتيل ارملة المرحوم امين سعد في المهجر
خالاه الدكتور نمير يوسف جبور والمهندس سامي يوسف جبور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٣ كانون الثاني في كنيسة سيدة البشارة في قنابة برمانا

تقبل التعازي قبل الدفن وغدا الجمعة ٤ منه في منزل عمه سبع بشارة في قنابة برمانا. ويومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل والده في الرابية الشارع الرئيسي بناية شان عمارك الطابق الرابع

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسيب تامر نصار

زوجته شمسة نصار
والد نعيم وسميرة ارملة المرحوم شلحت الصائغ
شقيق المرحوم جورج والمرحوم جميل والمرحوم اميل ووديعة زوجة نخايل شعلاني.

تقبل التعازي في منزل ولده نعيم في شتوراما. حتى مساء اليوم الخميس ٣ كانون الثاني

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

زوج الفقيدة ايب غريب موسى احد كبار موظفي الجامعة الاميركية في بيروت، واولادها واشقاؤها وعموم عائلات موسى وعراس وغركوج وداغر وابكر ونان سرهوفر وترتن وسمسم وجميع عائلات محيطها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

سميرة عراش موسى

يحتفل بخدمة الجنازة الساعة الاولى والنصف بعد ظهر غد الجمعة ٤ كانون الثاني في الكنيسة المعمدانية في حي الوردية، رأس بيروت

تقبل التعازي يوم السبت ٥ منه من الساعة الثانية حتى الساعة السادسة مساء في نادي خريجي الجامعة الاميركية

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلمى نقولا فرح

والدة ماكلين زوجة حنا صباغ
احفادها نوللي زوجة جورج عامر وميرنا زوجة جان نعول وسلمى وسماء

تقبل التعازي في منزل ابنتها ماكلين في جونيه صربا في الساقفة ملك نعمر وطعاع سامنا قرب مساكن الحبس يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ كانون الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى الرائد المتقاعد في مجلس النواب المأسوف على شبابه

علي مهدي جانبيه

شقيقاه عادل وعاطف المنمر التام في مجلس النواب
زوجته هدى علي سرحان
اولاده كارلا زوجة ياسر حجاري وربى كارجيه

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٣ و٤ و٥ كانون الثاني في منزل شقيقه عاطف في بيروت شارع فردان خلف "غوندر" بناية مرتضى الطابق الرابع للنساء قبل الظهر والرجال بعده

الاسفون آل جانبيه وسرحان وعموم اهالي العرمل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي حسن درويش
(ابو حسن)

والد الزميل حسن من اسرة "النهار" والرقيب في الدرك مريم وعبد النبي وناصر وقد ووري في بلدته حورتعلا

تقبل التعازي في منزل الفقيد في البلدة طوال الاسبوع.

وتتلى على روحه في الثالث الجمعة ٤ كانون الثاني العاشرة قبل الظهر آي من الذكر الحكيم في حسينية حورتعلا.

في وفاة المرحومة الطفلة

ربى ايلي جبرايل

المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس والدها المهندس ايلي جبرايل والدتها المهندسة ربدة نظرين تشكر بمدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة لراحة نفسها التي ستقام في كنيسة مار مخايل - النقاش، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ كانون الثاني

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب عباس فرحات

ارملة المرحوم الحاج محمود حيدر
والدة علي ويوسف
اشقاؤها محمد وحسن وامين وحسين والمرحوم علي
صهراها حبيب وامين معلكي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة عربصاليم

الاسفون آل حيدر وفرحات ومعلكي وعموم اهالي بلدة عربصاليم

ذكرى اسبوع

تصادف السبت ٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج مصطفى جواد قانصو

اولاده الحاج قاسم ومصطفى وعبد الكريم وجهاد ومحمود وجواد وعلي وحسن وحسين وابرهيم وخليل

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته الشهابية.

الاسفون آل قانصو وعموم اهالي الشهابية

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

مصطفى محمد عساف
(ابو عصام)

اولاده عصام ومحمد وعلي وبرهان وعمر وسام، اصهاره علي قنبر وعلي الحسن وخليل رعد وهلال حريبي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته كفرحتى

الاسفون آل عساف وخليل وعموم اهالي كفرحتى

في مرور ٢٠ سنة على وفاة المأسوف عليها

الاخت فروسن برباري

مؤسسة ماجوة الاخت فروسن الوطنية مرحى عبر عرفها واحبها ان يصلي لاجلها



المهاجر الرقم ٢٠٠ ألف وصل في ١٩٩٠

هجرة اليهود إلى إسرائيل حققت نسبة قياسية للنمو السكاني

المهاجر اليهودي السوفياتي الرقم ٢٠٠ الف ايغور غولدفارب حمل شهادة قدمت اليه لدى وصوله الى مطار بن غوريون وبدا حاملا وزير الاسكان الاسرائيلي ارييل شارون
(أ ف ب - تيليفوتو)

ساهم وصول مئتي الف مهاجر يهودي الى اسرائيل عام ١٩٩٠ في ايصال نسبة النمو السكاني في الدولة العبرية الى اعلى مستوياته منذ ٤٠ سنة.

وافاد مكتب الاحصاءات المركزي ان نسبة السكان في اسرائيل والذي يشمل ايضا الفلسطينيين في القدس الشرقية ومرتفعات الجولان نما بنسبة ٥.٨ في المئة العام الماضي ليرتفع من ٤.٥٥٩.٦٠٠ نسمة في ١٩٨٩ الى ٤.٨٢٢.٠٠٠ نسمة في ١٩٩٠ وقال ان "هذه اكبر زيادة سنوية منذ ١٩٥١"، مشيرا الى ان وصول مئتي الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي حقق ثلثي نسبة النمو، الى ولادة ١٠٤ الاف طفل فقط في اسرائيل العام الماضي.

وكان المهاجر اليهودي السوفياتي الرقم ٢٠٠ الف لسنة ١٩٩٠ المهندس ايغور غولدفارب وصل الى مطار بن غوريون قرب تل ابيب ليل الاثنين مع والدته في احدى طائرات شركة "العال" الاسرائيلية قادمين من بودابست، المركز الرئيسي لعبور المهاجرين الى اسرائيل.

وغولدفارب (٣٥ عاما) اتى من الاورال وصرح لدى وصوله انه سيستقر في تل ابيب و"حلمي ان اتزوج اسرائيلية".

وكان في استقبال الدفعة الاخيرة من المهاجرين اليهود وزير الاستيعاب اسحق بيريتز ووزير الاسكان ارييل شارون.

وتفيد السلطات الاسرائيلية ان ٩٠ في المئة من المهاجرين اليهود عام ١٩٩٠ قدموا من الاتحاد السوفياتي. وقد بلغ عدد هؤلاء في كانون الاول وحده ٣٥ الف مهاجر
(رويتر، و ص ف)

نواب إسرائيليون "لانسحاب فوري"

المنظمة رفضت الدولة في غزة والسعودية نفت علمها بالأمر

علم امس من مصدر قريب من منظمة التحرير الفلسطينية في عمان ان المنظمة رفضت اقتراحا لرجل الاعمال السعودي السيد عدنان الخاشقجي اجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية في شأن اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة. الامر الذي نفت السعودية علمها به.

واوضح المصدر ان الخاشقجي قدم هذا الاقتراح الى شخصيات فلسطينية وابلغ اليها "انه يجري اتصالات بقادة اسرائيليين بينهم وزير الاسكان ارييل شارون ووزير الدفاع السابق اسحق رابين" واضاف ان الشخصيات الفلسطينية التي لم يذكر هويتها "اطلعت منظمة التحرير على هذا العرض الذي رفضته المنظمة رفضا قاطعا" وبالتالي "لم يحصل اي لقاء".

وكان عضو اللجنة التنفيذية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) اشار اول من امس في خطاب القاه في عمان الى ان الخاشقجي "جاء الى بعض الفلسطينيين واكد لهم انه يجري اتصالات بشارون ورابين وغيرهما من القادة الاسرائيليين". واضاف: "انناما كاد نقبل بدولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. فكيف يمكننا ان نقبل بدولة في قطاع غزة وحده؟".

ويذكر ان "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش اعلنت الاثنين الماضي انها تملك وثائق عن اتصالات سرية جرت بين شخصيات اسرائيلية وفلسطينية وعربية لاقامة "دولة فلسطينية مستقلة" في قطاع غزة. وان لقاء تم في كانون الاول الماضي في شقة يملكها الخاشقجي في ضاحية باريس بين موفد لشارون والسيد سام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس دولة فلسطين ياسر عرفات والسيد مروان كنفاني وهو شخصية فلسطينية مقيمة في واشنطن. وتحدثت عن "رسالة بخط اليد من عدنان الخاشقجي الى العاهل السعودي الملك فهد يطلعه فيها على اتصالاته بمختلف الاطراف المعنيين".

● في الرياض قال اول من امس مصدر سعودي مسؤول في تصريح بثته وكالة الانباء السعودية "واس" ان "المملكة لا علم لها على الاطلاق" بوجود اتصالات اسرائيلية - فلسطينية - عربية من اجل "اقامة دولة فلسطينية تتمتع بحكم ذاتي" في قطاع غزة. مشددا على ان "مواقفها (المملكة) الى جانب القضية الفلسطينية ودعم نضال الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة غنية عن التعريف".

● في القدس علم من مصدر في الكنيست ان مجموعة من نواب حزب العمل دعت الثلثاء الى "انسحاب اسرائيل من جانب واحد" من قطاع غزة. ونسب المصدر الى زعيم الكتلة البرلمانية لحزب العمل حاييم رامون "ان على الجيش الاسرائيلي الخروج من الفخ الذي يشكله قطاع غزة كما انسحب عن لبنان في ١٩٨٥". داعيا حزبه الى تعديل برنامجه في هذا الشأن ليتم هذا الانسحاب "في السنتين المقبلتين".
(و ص ف، ا ب)

محامو الديبلوماسي المحكوم عليه بالاعدام التمسوا "الرحمة" من بن علي

افادت مصادر قضائية في العاصمة التونسية ان محامي الديبلوماسي السيد العربي الدالي المحكوم عليه بالاعدام بتهمة بيع اسرار الدولة. طلبوا "الرحمة" من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لتخفيف الحكم.

وذكرت ان محكمة الاستئناف ايدت الاثنين حكم الاعدام الصادر على الديبلوماسي التونسي الذي دين الاسبوع الماضي بتهمة بيع قوة اجنبية اسرارا للدولة.

ويتوقف الان مصير الدالي (٥٨ عاما) على الرئيس التونسي الذي تسمح له سلطاته بوقف تنفيذ حكم الاعدام.

وابلغت زوجة الديبلوماسي الى الصحافيين ان العائلة ستقدم التماسا الى بن علي للصفح عن الدالي.

واوضحت المصادر ان الديبلوماسي الذي كان يشغل منصب نائب رئيس ادارة الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية التونسية قبض عليه وهو يسلم خرائط ووثائق عسكرية سرية الى ديبلوماسيين اميركيين واشارت الى ان هذه الوثائق تتعلق بدولة عربية اخرى.

وتستخدم الولايات المتحدة سفارتها في تونس لمراقبة الاحداث في ليبيا المجاورة التي قطعت معها العلاقات الديبلوماسية.

وكان حكم الاعدام صدر على الدالي في ٢٥ كانون الاول الماضي بعد محاكمة سرية استغرقت يوما.

وتؤكد عائلة الديبلوماسي التونسي براءته وانه اضطر الى الاعتراف تحت ضغط التعذيب ونفى مسؤولون اتهامات التعذيب.

وكان بن علي اعلن معارضته حكم الاعدام وان يكن صادق منذ توليه السلطة عام ١٩٨٧ على حكم اعدام واحد على رجل اغتصب ١٣ طفلا.

ونشرت صحيفة "الصباح" المستقلة ان القاضي الطيب بن عبيد الذي اصدر حكم الاعدام على الدالي تعرض الاحد لازمة قلبية مفاجئة. وبن عبيد (٥٠ عاما) من اشهر القضاة في تونس وتخصص بالقضايا ذات الطابع السياسي. وهو كان تعرض لحادث والتي عليه حادث الكبريت عام ١٩٨٧ بعدما اصدر احكاما على مسلمين اصوليين اعتقلوا في حملة قمعية امر بها الرئيس السابق الحبيب بورقيبة.

المعارضة وبن علي

من جهة اخرى، لاحظت حركة الديموقراطيين الاشتراكيين المعارضة في اول مؤتمر عام لها منذ ١٩٨٧، ان الرئيس التونسي اخفق في الوفاء بوعوده الخاصة باقامة نظام ديموقراطي ليبرالي.

وقالت الحركة، وهي اهم حزب معارض في تونس، في البيان الختامي لمؤتمرها امس، ان الفجوة بين اقوال الحكومة وما انجزته فعلا افرغت الخطوات الايجابية التي اتخذها بن علي في السنوات الاولى من حكمه. و"ما من شك في ان هذا الامر يؤول حتما الى مشاعر الاحباط واعمال اليأس والعنف الفردي والجماعي وهو ما يولد الفوضى ويعطي حججا اضافية لدعاة التصلب من هذا الطرف او ذاك لمزيد من التصلب".

وانتقدت الحركة خصوصا الاجراءات التي اتخذت اخيرا ضد الصحافة ودهم الشرطة المنازل والاعتقالات وتعذيب المحتجزين ومضايقة المحامين.
(رويتر، و ص ف)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١ وهنا النتائج:
- الارقام الرابحة: ١٠ - ٢٧ - ٣٥ - ١٥ - ٣٣ - ٣٩
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٦): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢.٦٥٧.٤٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٤. قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٦٤.٣١٨ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١.٧٧١.٦٥٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٨٠. قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٢١٤٥ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١.٣٣٨.٧٣٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١١٢٣. قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٨٣ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢: ٤٠٠٠٦٣.٥٨١ ل.ل.

مئات القتلى والمجموعة الاوروبية لوقف النار والتفاوض

الصومال: المعارك مستمرة لصعوبة ظاهرة في إطاحة بري

جنود موالون للرئيس الصومالي محمد سياد بري امس عند مدخل مطار مقديشو الذي يحاول المتمردون السيطرة عليه.
(أ ف ب - تيليفوتو)

صورة من الارشيف للرئيس الصومالي محمد سياد بري في مؤتمر القمة العربي في بغداد في ٢٨ ايار الماضي (أ ف ب - تيليفوتو)

تراجعت امس حدة المعارك في العاصمة الصومالية مقديشو في اليوم الرابع للهجوم الواسع الذي شنه متمردو "مؤتمر الصومال الموحد" لاطاحة الرئيس محمد سياد بري والذي لم يسفر بعد عن نتائج حاسمة. فيما افيد عن خسائر فادحة في الارواح في صفوف الطرفين.

واوضحت مصادر ديبلوماسية من الاتصال بها هاتفيا من نيروبي ان المعارك اوقعت "مئات" القتلى في انحاء عدة من العاصمة وقالت ان الجنود الموالين للرئيس سياد بري لا يزالون يسيطرون على المطار وعلى المركز الرئيسي للشرطة. فيما تواصلت المعارك في الشرق وفي حي فيلا صوماليا حيث يقع قصر الرئاسة.

وتتركز هجمات المتمردين على قاعدة هالاني العسكرية الملاصقة للمطار والتي يعتقد ان بري لجأ اليها الاحد الماضي عند اندلاع المعارك قرب قصر الرئاسة.

ويبدو ان هذه الهجمات باءت حتى الان بالفشل. اذ ان الطائرة الوحيدة التابعة للخطوط الجوية الصومالية، وهي من طراز "اير باص". تمكنت امس من مغادرة مقديشو وحطت في مطار جومو كنياتا الدولي في نيروبي واكد طاقمها ان القوات الحكومية كانت لا تزال تسيطر تماما على المطار والمناطق المحيطة به.

وبدا كذلك واضحا ان المتمردين لم يتمكنوا من انتزاع السيطرة على محطتي الاذاعة والتلفزيون كما كانوا قد اعلنوا في بيانين في لندن وروما الاثنين الماضي. فقد صرح رئيس الوزراء السيد محمد هوادلي مدار مساء اول من امس عبر الاذاعة ان القوات الحكومية تمكنت من "سحق" المتمردين الذين وصفهم بـ"قطاع الطرق". واضاف ان الجيش سيعود الى ثكنه ما ان يعود الوضع الى طبيعته في العاصمة حيث سيعهد الى الشرطة وحدها في مهمة حفظ الامن.

وكان الوضع هادئا في الاحياء الواقعة تحت سيطرة "مؤتمر الصومال الموحد" في شمال مقديشو خصوصا احياء قارعان ويقشيد وتواصل فرار سكان العاصمة نحو الارياف المجاورة. فيما افيد عن طلعات لطائرات "ميغ - ١٧" تابعة للقوات الحكومية فوق مقديشو والمناطق المجاورة ولم تؤكد المصادر وقوع غارات جوية انما ذكرت بتحذيرات "مؤتمر الصومال الموحد" من احتمال لجوء القوات الحكومية الى شن غارات كهذه

وروى مسافرون اتاحت فروا من الصومال الى نيروبي ان المتمردين غير مجهزين بالاسلحة تجهيزا جيدا، فيما تعاني القوات الحكومية حركة فرار واسعة من صفوفها واشاروا الى وصول طائرتين ليبيتين محملتين اسلحة الاحد الماضي الى مطار مقديشو الذي يتحصن فيه سياد بري

وفي شمال الصومال، تحاول القوات الحكومية صد هجوم حشد شنه اخيرا على مدينة غروة فصيل آخر من المتمردين هو "الحركة القومية الصومالية" المتمركزة في المناطق المحيطة بمدينة هرغيسة. القريبة من الحدود مع جيبوتي واثيوبيا.

الا ان المتمردين يعانون انشقاقات على اسس قبلية، وآخرها انفصال افراد اثنية العيسى عن "مؤتمر الصومال الموحد" وتاليفهم حركة معارضة مسلحة مستقلة تدعى "جبهة الصومال الموحدة" وقد اتخذوا مدينة غرغرة في شمال البلاد مركزا لهم ويذكر ان قبائل ايساك تؤلف غالبية اعضاء "مؤتمر الصومال الموحد"

حكومة موقتة؟

● في لندن، اعلنت ثلاث من حركات المعارضة الصومالية، هي "مؤتمر الصومال الموحد" و"الحركة القومية الصومالية" و"الحركة الوطنية الصومالية" انها ستؤلف حكومة موقتة تمهد الطريق لاعادة الديموقراطية الى البلاد

وجاء في بيان مشترك اصدرته ان "حركات التحرير ستضمن امن كل الاجانب الموجودين في الصومال والذين لا يشاركون في القتال ( ) وان النصر مرهون في مغادرة البلاد بحكمهم ذلك ( ) وسيتم تسهيل نقلاتهم نحو السلطة" وابدت قلقها عن "النزاع" الذي حدث ايطاليا.

ودعي القوة الاستعمارية السابقة في الصومال. الى اعلان ارسال شرطة وطائرتي نقل عسكريتين الى مقديشو. وعن ان تكون هذه الخطوة "مقدمة للتدخل لمصلحة النظام الديكتاتوري المحتضر"

وناشدت تنظيمات المعارضة "الكف الضغط على الشعب في منتصف الليل قبل ان ينتهي الالف الانتفاض" واشارت الى ان شمي وترمسلي وكاران "بقوا تماما"

طائرات عسكرية ايطالية

● في روما، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية ان ايطاليا ارسلت طائرات عسكرية لاجلاء الاجانب عن مقديشو "الشبه مغير او انا ينعم لم يتعب بادي" في المطارات الاخرى وأوضح ان الطائرات توجهت بعد ظهر امس الى نيروبي وانها ستحاول الهبوط لاحقا في مطار مقديشو اذا سمحت الظروف الامنية ذلك.

واعطيت الاوامر للقيادة العسكرية الايطالية في الخليج لارسال احدى القطع البحرية المشاركة في الحصار الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق الى نقطة مقابلة للشواطئ الصومالية ويعتقد ان الفرقاطة "زفيرو" الموجودة حاليا قرب ساحل المحرين هي التي ستتولى هذه المهمة

واعلن الناطق ان بلاده ستطلب من المجموعة الاوروبية اتخاذ موقف مشترك يدعو الاطراف الصوماليين الى ايجاد حل عبر الحوار والتفاوض وكشف ان وزارة الخارجية الايطالية اجرت محادثات مباشرة مع الحكومة الصومالية وكل حركات المعارضة

الصومال حذر ايطاليا

وحذرت الحكومة الصومالية ايطاليا من ارسال طائرات حربية ذلك ان ذلك "قد يشعل حربا اهلية لا يمكن التكهن بعواقبها"

ونفت في بيان وزعته السفارة الصومالية في روما ان تكون معارك شرسة قد وقعت في شوارع مقديشو واكدت ان المدينة "هادئة مثل اي عاصمة اوروبية" واضافت ان الحكومة الصومالية "تحذر من اي تدخل عسكري. حتى ولو كان هدفه المعلن اجلاء المدنيين (...) ان اي محاولة كهذه ستعتبر خطوة لزعزعة الاستقرار. لان ليس هناك اي قتال يستدعي اجلاء الاجانب وما يجري ليس سوى اشتباكات محدودة بين القوات الحكومية وقطاع الطرق".

و"نصح" البيان الحكومة الايطالية بـ"عدم اذكاء نار الازمة لئلا تندلع حرب اهلية لا يمكن التكهن بعواقبها"

نداء لوقف النار

● في بروكسل، وجهت المجموعة الاوروبية نداء "عاجلا" الى الجيش الصومالي والمتمردين لوقف النار في مقديشو "مقدمة للحوار والتفاوض من اجل ايجاد حل يستجيب للتطلعات المشروعة لسكان البلاد"

وحددت الساعة السادسة من صباح اليوم موعدا لالتزام وقف النار

وابدت "المجموعة والدول الاعضاء فيها" "قلقها البالغ" من اعمال العنف في مقديشو وعلى "مصير الرعايا الاوروبيين الذين تطاولهم الاضطرابات".

● في القاهرة، اعلنت الحكومة المصرية انها تجري مشاورات مع مسؤولين حكوميين ومتمردين صوماليين سعيا الى عقد محادثات غير رسمية للسلام بين الطرفين في مصر.

وصرح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان لجنة حكومية مصرية كلفت الاعداد لمؤتمر "طاولة مستديرة" يعقد في الاسابيع المقبلة في القاهرة.

وكانت مصر وايطاليا حاولتا التوسط في النزاع الصومالي، لكن محادثات للسلام كانت مقررة في القاهرة في ١١ كانون الاول الماضي الغيت فجأة قبل دقائق من انعقادها.

● في باريس، اعلنت البحرية الفرنسية ان الفرقاطة "لا موت بيكيه" التابعة لها تبحر حاليا قبالة السواحل الصومالية، الا انها لم تتلق حتى الان اي اوامر باجلاء الرعايا الاجانب من الصومال.

و"لا موت بيكيه" واحدة من القطع الحربية الفرنسية المكلفة تطبيق الحصار التجاري على العراق. وكانت غادرت مياه الخليج في اتجاه القرن الافريقي عندما طلب منها "اتخاذ موقع لها" قبالة ساحل الصومال.

مساعدات غذائية ليبية

● في طرابلس، افادت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية ان ليبيا تسعى الى ارسال مساعدات غذائية الى سكان مقديشو "الذين يتعرضون لظروف غذائية صعبة نتيجة الصراع على السلطة".

● في الدوحة، تسلم امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتعلق بالوضع في الصومال وبأزمة الخليج

وقالت مصادر رسمية قطرية ان بري اكد في رسالته التي حملها وزير الخارجية الصومالي السيد احمد محمد عدن. "موقف الصومال الثابت (...) الذي يطالب بانسحاب العراق من الكويت وعودة السلطة الشرعية اليها".

وصرح عدن ان الوضع "غير مقلق" في الصومال وان الحكومة "تمسك بزمام الامور تماما".
(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

عراف كيني "يرى" حربا قصيرة وكثيرين يستسلمون

اولتيبيسي (كينيا) - رويتر - قال العراف الكيني اولي تابانا وهو يحرك حجارته السحرية ان " الطريقة التي تسقط فيها الحجار تعني انه ستكون هناك حرب (في الخليج). لكن الحرب لن تكون قريبة على رغم ان الناس يتحدثون عنها طوال الوقت".

واضاف تابانا الذي يزيد عمره على مئة سنة انه لن يسقط عدد كبير من القتلى في الحرب "وارى كثيرين يستسلمون".

ويبوح العراف بتوقعاته في مقابل عشرين دولارا تقريبا. وهو يعيش مع ثماني زوجات وعشرات من الابناء والاحفاد واعداد كبيرة من الماشية

اعير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني لدى استقباله امس وزير الخارجية الصومالي السيد احمد محمد عدن الذي نقل اليه رسالة من الرئيس محمد سياد بري. (رويتر تيليفوتو)

وفد عراقي في طهران لرسم الحدود واطلاق أسرى

وصل امس الى طهران وفد من وزارة الخارجية العراقية لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين تتناول اتفاقا لرسم الحدود بين البلدين. فيما بثت اذاعة طهران ان قوات من سلاحي البر والجو و"حرس الثورة" ستجري "مناورات عسكرية كبيرة" في الاقاليم الغربية المتاخمة للاراضي العراقية تستمر شهرا

وافاد مصدر في وزارة الخارجية الايرانية ان الوفد العراقي الذي يرأسه مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية العراقية السيد رياض القيسي سيبحث والمسؤولين الايرانيين في "مصير اسرى الحرب وموضوع الحج الى العتبات المقدسة فضلا عن رسم نقاط حدودية بين البلدين". وكان موظفون كبار في وزارة الخارجية الايرانية زاروا بغداد في تشرين الثاني الماضي وحصلوا على موافقة السلطات العراقية على اتفاق مبدئي يهدف الى تسوية المشاكل الحدودية. واتفق على ان يزور وفد عراقي طهران لابرام الاتفاق.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية السيد علام علي رشيد ان قوات من سلاحي البر والجو و"حرس الثورة" والمتطوعين ستجري مناورات ابتداء من ١١ من الجاري تستمر شهرا في اقاليم بختران وايلام وخوزستان. وتهدف الى "التصدي لأي تهديد محتمل. والدفاع عن مصالح الجمهورية الاسلامية اذا حاولت قوى متناحرة استخدام الاراضي الايرانية لشن هجمات بعضها على البعض" واوضح ان "المعدات العسكرية التي صنعتها ايران او اشترتها من الخارج بعد قبولها قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ ستستخدم" في هذه المناورات التي اطلق عليها اسم "الفجر" وتغطي مساحة ١٥ الف كيلومتر مربع. والتي يتوقع ان "ترفع مستوى التدريب والقدرة القتالية والجهوزية للتصدي لأي احتمال"

ولفت المراقبون الى توقيت بداية المناورات العسكرية الايرانية قبل ايام من المهلة التي حددها مجلس الامن لانسحاب القوات العراقية من الكويت في ١٥ من الجاري.
(أ ب، و ص ف)

سري لانكا: خرق وقف النار والحكومة حذرت ودعت الى الحوار

اتهمت امس القوات الحكومية في كولومبو الثوار التاميل بخرق وقف النار الذي اعلنوه من جانبهم اثر مهاجمتهم ثلاثة مواقع للجيش شمال سري لانكا بعد ساعات على بدء تنفيذ هدنة من الطرفين.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع في كولومبو ان ستة مقاتلين من "نمور تحرير تاميل ايلام" هاجموا ثكنة عسكرية قرب معبر الفيل الاستراتيجي الذي يصل مقاطعة جافنا الشمالية ببقية البلاد وتعرضت ثكنة اخرى في المنطقة نفسها لهجوم ايضا. فيما اطلقت النار على ضاحية شمال الجزيرة من غير ان تقع اصابات.

وابدت الحكومة السري لانكية شكوكا في الدعوة التي اطلقها "نمور" التاميل عشية عيد رأس السنة لوقف النار من جانب واحد، وقالت انها ستراقب الوضع ثلاثة ايام قبل ان تقرر الرد على دعوة الانفصاليين لهدنة تكون بداية لمحادثات للسلام بين الجانبين. وجاء خرق وقف النار فيما كان الرئيس السري لانكي راناسينغ بريماداسا ينهي سنته الثانية في الحكم بتوجيه نداء الى مواطنيه دعاهم فيه الى "تجنب الانقسام واعادة الوحدة الى وطننا الام". وقال بريماداسا في خطاب اعتبر بمثابة دعوة الى "النمور" للجلوس الى طاولة المفاوضات: "اننا سنفعل اي شيء ممكن لتمهيد الطريق امام السلام وازالة كل العراقيل (..) هدفنا هو الوحدة وليس الانفصال. غايتنا تحقيق محيط منظم (...) وحرية ومساواة للجميع (..) علينا استعادة الوحدة بين جميع الفئات في مجتمعنا" لكنه حذر في الوقت نفسه من الاستمرار في اعمال العنف، واكد ان "الحكومة لن تسمح ان يعيق اهدافها عملاء للعنف والكراهية".
(ا ب)

"مذكرة توضيحية" للامم المتحدة لنزع سلاح على مراحل في كمبوديا

اكدت "مذكرة توضيحية" صدرت اخيرا عن الامم المتحدة وسلمت الى الاطراف الكمبوديين المتنازعين ان نزع السلاح في كمبوديا في اطار خطة السلام الدولية. وهو امر تعارضه حكومة بنوم بنه. لن يتم الا على مراحل وبموافقة جميع الاطراف.

وجاء في المذكرة التي قدمها الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد احمد رافع الدين الى زعماء الفصائل الكمبودية في اجتماع عقد بين ٢١ كانون الاول الماضي و٢٣ منه في باريس ان "مشروع الاتفاق ينص على عملية تجميع (للمقاتلين) ووضعهم في ثكن ونزع سلاحهم واعادتهم الى الحياة المدنية (..) ان كل مرحلة من هذه العملية لن تبدأ الا بعد الانتهاء من المرحلة السابقة لها". وان اي تحرك في هذا المجال "لن يتم من دون تعاون تام من جميع الاطراف الكمبوديين".

وكانت حكومة بنوم بنه الموالية لفيتنام ومجموعات المعارضة الثلاث المجتمعة في اطار المجلس الوطني الاعلى وافقت في باريس على "معظم النقاط الرئيسية" في مشروع خطة السلام التي وضعتها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن

لكن الخلاف لا يزال قائما على مسائل نزع السلاح وحل القوات في مرحلة انتقالية تتولى خلالها الامم المتحدة ادارة البلاد، الى اجراء انتخابات عامة.

واشارت اول من امس وكالة الانباء الكمبودية الى ان "الحزب الشعبي الثوري في كمبوديا" الحاكم في بنوم بنه "ابدى اهتماما خاصا في رأي السيد رافع الدين بعدم جواز حل الحكومتين". وكرر الرئيس الكمبودي هنغ سامرين معارضته لاشراف الامم المتحدة على البلاد وحل النظام الشيوعي، مطالبا بالحفاظ على الوضع القائم العسكري والسياسي حتى موعد الانتخابات، معتبرا انه "من الواجب حماية الشعب". لأن "الخمير الحمر" لا يزالون "متوحشين وبرابرة".

ومعلوم ان "الخمير الحمر" الذين اطاحتهم فيتنام في ١٩٧٩ مسؤولون عن قتل مئات الالوف من الكمبوديين في فترة حكمهم التي استمرت اربع سنوات.
(و ص ف)

٣٦ صحافيا قتلوا و١٩٨ اسروا في ١٩٩٠

مونبلييه (فرنسا) - و ص ف - اعلنت امس منظمة "مراسلون بلا حدود" المستقلة ان ٣٦ صحافيا قتلوا اثناء ممارستهم مهنتهم وسجن ١٩٨ بسبب التعبير عن ارائهم في كل انحاء العالم في ١٩٩٠.

وقالت انه اذا كان عدد القتلى اقل منه في ١٩٨٩ عندما بلغ ٧١ قتيلا "فهو يعكس المبادرة باستخدام القتل وسيلة جذرية لكم افواه الصحافيين" واوضحت ان جرائم القتل هذه توزعت بين اميركا اللاتينية وآسيا وافريقيا واعتبرت الفيليبين وكولومبيا وباكستان الدول "الاكثر خطرا" وتأتي بعدها جنوب افريقيا وتشيلي والسلفادور وغواتيمالا وليبيريا والتشاد وتركيا وهايتي والهند والعراق ولبنان والمكسيك والبيرو وسري لانكا.

الهند: ٩٠٠ قتيل بين الهندوس والمسلمين منذ ايلول

نيودلهي - و ص ف - اعلن امس وزير الدولة الهندي للشؤون الداخلية السيد سوبود كانت ساهاي ان ٨٩٠ شخصا على الاقل سقطوا في الهند منذ ايلول ١٩٩٠ في اعمال العنف بين الهندوس والمسلمين وان التوتر لا يزال مستمرا بين الطائفتين.

وقال امام البرلمان ان ٣٨٨٤ شخصا اخر بينهم نساء واطفال جرحوا في هذه المواجهات، مشيرا الى ان الصدامات التي وقعت في الاسبوعين الاولين من كانون الاول ادت الى مقتل ٣٢٣ شخصا.

وحذر من ان التوتر لا يزال قائما بين الطائفتين في الولايات الثلاث التي شهدت اكثر اعمال العنف حدة وهي غوجارات واوتار براديش واندرا براديش ولو كان الوضع فيها "هادئا عموما". كذلك حذر من ان حكومته ستتخذ اجراءات صارمة لمواجهة اي تصعيد جديد لاعمال العنف.

بوش توقع تدهورا وتعقيد المشاكل

شيفاردنادزه: لا يمكن تجنب الديكتاتورية إذا واصلت البلاد الغرق في الأزمات

رأى وزير الخارجية السوفياتي المستقيل السيد ادوارد شيفاردنادزه انه لا يمكن تجنب "الديكتاتورية" وانهيار سياسة الوفاق اذا واصل الاتحاد السوفياتي الغرق في ازماته.

وقال في حديث اجرته معه امس مجلة "انباء موسكو" الاسبوعية التقدمية: "الجميع موافقون على ان البلاد في ازمة. وان الشعب والفوضى يتقدمان. وانا اعتقد انه اذا لم نتوصل الى اخراج البلاد من الازمة فاننا لن نتمكن من تجنب الديكتاتورية"

وكان شيفاردنادزه اعلن في ٢٠ كانون الاول الماضي استقالته فجأة امام مؤتمر نواب الشعب. احتجاجا على "تقدم الديكتاتورية" في البلاد.

واضاف الوزير المستقيل: "واذا تواصلت زعزعة البلاد وعلقت مسيرة الديموقراطية. فان مواصلة السياسة السوفياتية الخارجية تصبح مستحيلة"

وتحدث عن استقالته التي وصفها الرئيس ميخائيل غورباتشوف بانها نتيجة "الرعب"، قائلا ان قراره لم يكن نتيجة انفعالات "واتخذ لسبب اخر (...) واستقالتي كانت بسيطة وربما سانحة الا انها شريفة. وهي لتحذير النواب والمؤتمر من خطر حقيقي"

جمهوريات البلطيق

في غضون ذلك علم من مصادر مطلعة ان القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية السوفياتية احتلت صباحا مبنى مطبعة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ريغا عاصمة لاتفيا الواقعة على البلطيق. مما اثار احتجاجات شديدة من الحكومة المحلية.

ووجه رئيس وزراء لاتفيا السيد دنيس امانز ظهرا دعوة الى سكان لاتفيا للتوقف عن العمل والتظاهر بعد الظهر في وسط العاصمة.

ويحتكر الحزب الشيوعي اعمال النشر في الاتحاد السوفياتي، الا ان السلطات المحلية في جمهوريات البلطيق الداعية الى الانفصال وضعت يدها قبل بضعة شهور على اعمال الطباعة فيها.

حال ريجكوف..

من جهة اخرى افادت نشرة "انترفاكس" غير الرسمية التي تصدرها اذاعة موسكو ان حال رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف مرضية ومعنوياته "جيدة".

ونقلت عن "مصادر قريبة من الحكومة" ان "الاشاعات التي راجت في الساعات الاخيرة في موسكو عن تفاقم الحال الصحية لريجكوف عارية من الصحة"

وكان رئيس الوزراء السوفياتي اصيب بنوبة قلبية ليل ٢٥ - ٢٦ كانون الاول ونقل الى احد مستشفيات موسكو حيث لا يزال يعالج.

● في واشنطن قال الرئيس جورج بوش في مقابلة بثتها مساء شبكة "سي. بي. اس" الاميركية للتلفزيون واجريت في ١٦ كانون الاول الماضي في البيت الابيض، ردا على سؤال عن وضع غورباتشوف في الاتحاد السوفياتي: "اقول انه سيكون هناك على الارجح تدهور (..) اعتقد ان مشاكله تتعقد اكثر (...) لست متأكدا من ان الاسوأ قد مر" وابدى قلقه مما قد يحدث هذا الشتاء وانعكاسات الحرمان على الشعب السوفياتي.

واعلن البيت الابيض صباحا ان بوش تمنى لغورباتشوف سنة سعيدة في اتصال هاتفي الاثنين الماضي واجرى معه "حوارا ايجابيا للغاية ومفعما بالامال" في شأن مستقبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.
(رويتر، و ص ف، ا ب)

اثينا تحدثت عن "مناورات وقحة"

مئات الالبان من أصل يوناني تدفقوا إلى شمال اليونان



عشرات اللاجئين من الاقلية اليونانية في البانيا لدى وصولهم ليلة رأس السنة الى بلدة سايادس في شمال اليونان.
(ا ف ب تيليفوتو)

سيدة البانية من اصل يوناني ترضع طفلها في كنيسة في شمال اليونان لجأت اليها بعد اجتيازها الحدود امس.
(رويتر تيليفوتو)

تدفق مع رأس السنة الجديدة مئات الالبان من الاقلية الاتنية اليونانية الى شمال اليونان، في ما وصفته حكومة اثينا بـ"مناورات وقحة" للسلطات الالبانية التي نفت الاتهام.

وافادت الشرطة اليونانية ان نحو ٢٥٠٠ الباني من جنوب البلاد اجتازوا الحدود في الساعات الـ٤٨ الاخيرة سيرا ووصلوا الى قرى في شمال اليونان، مما رفع عدد اللاجئين الالبان من اصل يوناني منذ مطلع كانون الاول الماضي الى اكثر من ٦٠٠٠ شخص، غالبيتهم العظمى من مقاطعة ابيروس الحدودية.

وتوزع هؤلاء، الذين جاؤوا مجموعات صغيرة سيرا، على القرى المجاورة لبلدة يوانينا من مقاطعة تسبروتيا اليونانية، ومنها فيلياتس وساياداس، حيث اقامت قوى الامن اليونانية مراكز لتسجيلهم والتدقيق في هوياتهم.

وصرح رئيس بلدية فيلياتيس ان الوضع "مأسوي" وان السلطات المحلية غير قادرة على مواجهته وحدها وتوفير الغذاء والمسكن لهؤلاء اللاجئين "الجائعين والمرهقين والذين لا يملكون شيئا".

وروى غالبية اللاجئين انهم غادروا البانيا "هربا من النظام الشيوعي". لكن عددا كبيرا منهم لا ينفي انه جاء الى اليونان "املا في وظيفة افضل وحياة اكثر رفاهية". وقال احدهم انه اجتاز الحدود ونحو عشرة من رفاقه بينهم نساء واطفال عبر طريق جبلية وعرة تكسوها الثلوج.

وتسبب تدفق اللاجئين الالبان في مشكلة كبيرة للسلطات اليونانية التي لا تستطيع منعهم من ذلك كونهم ينتسبون الى الاتنية اليونانية.

وصرح محافظ يوانينا السيد ايفانجيلوس هارالامبيس ان السلطات المحلية ستقيم مخيمين لاستيعاب اللاجئين في المقاطعة ومخيما ثالثا في لافريون جنوب اثينا. ووجه واسقف المقاطعة المطران سيباستيانوس نداء مشتركا الى اقرباء اللاجئين للبقاء في البانيا.

"مناورات وقحة"

واتهمت الحكومة اليونانية السلطات الالبانية بالقيام بـ"مناورات وقحة لاجلاء" الاقلية اليونانية المهمة من جنوب البانيا.

وقال الناطق باسم الحكومة اليونانية السيد بيرون بوليدوراس ان "المناورة الاولى تمثلت في ادعاء الحكومة الالبانية انها اقفلت الحدود مع اليونان، وهو ادعاء عار من الصحة". واضاف ان "المناورات الاخرى كانت في مضاعفة الضغوط على افراد الجالية اليونانية عبر ترويج الاشاعات ان اليونان توزع اراضي وسيارات وتلفزيونات" على اللاجئين. واتهم الحكومة الالبانية بالسعي الى "تهجير" الالبان من اصل يوناني لمنعهم من المشاركة في عملية اعادة الديموقراطية الى البانيا.

اما رئيس الوزراء اليوناني السيد كونستانتين ميتسوتاكيس فدعا الالبان من اصل يوناني الى البقاء في بلادهم "حيث يعيشون منذ مئات السنين". واضاف ان ذلك "لا يعني ان اليونان، وهي الوطن الام، لا ترحب بكل يوناني يلجأ اليها (...) لكن هدفنا هو تشجيع قيام الديموقراطية الحقيقية في البانيا (...) عندها ستنعم الاقلية اليونانية هناك، كما المجموعات الاخرى، بالحقوق الفردية والدينية والاساسية".

نفي الباني

● في تيرانا، نفى رئيس الوزراء الالباني السيد عادل كركاني ان تكون حكومته شجعت هجرة الاقلية اليونانية من البلاد.

ونقلت عنه الوكالة التلغرافية الالبانية الرسمية ان "البانيا لم تشجع ولا تشجع" رحيل هؤلاء وان "لا داعي (لافراد الاقلية الاتنية اليونانية) لاجتياز الحدود والذهاب الى اليونان فهم في البانيا يتمتعون بالحقوق نفسها التي يتمتع بها جميع الالبان".
(و ص ف، ا ب، ي ب)